

• الخميس ١ اغسطس ١٩٦٨ •  
• العدد ٦٥٦ الثمن ٥٠ مليما •

# صباح الخير

الشباب  
بين الحيرة  
والضياع  
والرقص  
واللامبالاة



جورج إلغورت

- تصویری ۰۰ رقم جلوسی ۳۸۹۷۹۸۵ وبرضه ماعرفتش احبب مجموع ۰۰۰ !



## بطل الابطال

فاز ابو هيف للمرة  
العاشرة ، وربما العشرين  
... وربما ...

المهم انه فاز بالمركز  
الاول ... المهم ان هذا  
البطل يسبح منذ عشرين  
عاما ... دون توقف  
... المهم ان ابو هيف  
يرفع رأسنا في كل سباق  
يذهب اليه . المهم انه لم  
يخسر السباق مثل  
«التباب» الذين خسروا  
سباق ايطاليا ...

ان اى كلمة تقدير  
لبطل ابطال العالم لن  
تضيف الى كفاحه شيئا  
... المهم ان نعطي  
لابو هيف الفرصة لكي  
يخلق لنا جيلا آخر من  
الابطال ، ان لديه القدرة ،  
والخبرة ، والصبر ، وحب  
هذه الرياضة ...

تحية الى بطل الابطال  
... من القلب ...  
« صباح الخير »





قوطة . ولحقني الكثيرون لو كانت طلبت منهم  
هذا الطلب البسيط ..

تلفتت نحو الناس فوجدتهم متكلمين  
بميونهم نحوها . الرجال والسيدات والشبان  
والبنات . ابتسمت ..

سحبت كرسيها وجلست قبالة الرجل صاحب  
الاربعة علماء .. وجدته مشغولا عنها  
بالاستمرار في قراءة صفحات كتابه .  
تحدثت اليه : قالت لي صديقاني ان جمال  
ان يتركك .

لم يرد عليها بل استمر في قراءة كتابه .  
نهضت واخبطت الكتاب منه وصرخت : انتي  
انصت اليك ومن اللوق ان ترد علي من يكلمك  
قال الرجل صاحب الاربعة علماء : يا صغرتي  
طلعتي قوطة فتمتها لك في هدوء . لما تصبرين  
علي الازعاجي ؟

- لاني اريد ان اتزوجك !  
اسمع الرجل وهب وانصاع وصرح : ومن  
الذي قال لك اني اريد الزواج ؟

قالت بعد ثلاثة اعوام وانا ارافقك . بي  
القاهرة انت تسكن في مصر الجديدة مع  
والدتك وتعمل مهندسة في شركة تعمر الصحارى  
وبل صيف تخرج الى بلاج كليوباترا وتعب  
سهراتك ثم تعود الى عملك . واعرف للصفحة  
وكيرة عندك . ان اقول لك سبيل ما تعرفه  
ولمسي اخر انه بعد البحث واستدقيق افنت  
انك الرجل المناسب لي ولهذا صممت ان افانك  
في الموضوع مباشرة . اني اعلم ان كثيرا من  
الشبان ياتون الى البلاج ويختارون فتى  
ليصبحن زوجات لهم . فلماذا لا تختار اسماء

ايضا عريسها من علي البلاج ؟  
- ولكني لا افكر في الزواج

- اني لن استمطعك . املك كل الوقت  
الذي تريده لكي تفتحي وتقرر ان كنت اسمح  
لك زوجة . وسوف لا اقل عليك الآن . معك  
ورقة وقلم ؟

قام الرجل ودخل الى كابيته واحضر لها  
قلما وورقة . وكثبت الفتاة :  
عزيزي احمد

اخترت ان افانك في الزواج بنفسى وانا  
مرتدية المايوه وهالك رقم تليفوني وعنواني  
بالقاهرة ..

ملحوظة : اختياري لك مبنى علي تفكير  
عقلاني وليس نزوة عاطفية . سوف تعرف كل  
التفاصيل عندما تتصل بي في القاهرة ..  
اجازتي تنتهي اليوم ولذا اسافر مع بابا وماما  
والى اللقاء .. انا بنت جريئة .. مش كده !  
ثم نهضت وسارت تبعد عيون الرجال  
والنساء والشبان معا احمد الذي اخذته  
المفاجأة .

فرا احمد الورقة مرات ومرات وضحك في  
سره لجرأة هذه البنت القريبة ووجد قلب  
يقول بصوت عال : دى لازم بنت مجنونة .  
وقدر ان يعزق الورقة وينسى الحادثة .  
ولكنه وجد نفسه يقوم ويخرج نوبة ازلام  
التليفونات ويدون رقمها واسمها وعنوانها ثم  
مضى الورقة .

« لويس جويس »



## بلنت حريبات

كان ظهورها هذا الصيف في بلاج كليوباترا بالنتزة مفاجأة شدة .  
لقت جميع الانظار .. السيدات والرجال والشبان والبنات اللواتي في مثل سنها ..  
الجميع تبعوها بميونهم وهي تسبح متمسكة بالقائمة كالغزال البري .  
واصحت بالميون تكاد تلتهمها وازدادت ثقة وشفاوة .

وبما الناس يتساءلون من تكون ؟ وكثرت  
التخمينات ، ولكن احدا لم يستطع تحديد  
نسبها . وبينما دوايد بلاج كليوباترا يتساقطون  
ويضربون اخصا في اساس اتجهت الى  
الشاطئ . والفت بجسدها الرائع في احضان  
المياه التي احتوتها كما يحتوي العاشق جيبته  
بعد طول غياب .

وبدأت حركة غسغس عادية تدب في بلاج  
كليوباترا . رجال يستاذنون زوجاتهم في  
التحية علي الشاطئ . شبان يستاذنون  
ابائهم في اخذ حمام ، والكل يغتسل النظير  
الى البحر في اتجاه الغزال الذي يسبح بقوة  
وسرعة حتى كادت تختفي عن رمي النظير .  
بعض الشبان الذين اندفعوا الى البحر يسبحون  
خلطها يدأوا رحلة العودة بعد ان انقضت  
انفسهم في سباق اللحاق بها . ويضرب الرجال  
الذين قاموا ينمشون بقية امتاع انظارهم  
بجسدها القرمزى انتابهم القلق او القهقري من  
سرعة اندفاعها نحو الماء . نادوا علي النظير

الذي راح يفلح في صفاته طالبا من الفتاة  
الخروج .

عادت تسبح في هدوء . وعندم خرجت من  
الماء لاحظ الجميع انظام تنفسها وتمججوا .  
ولمح القليلون ان عينيها تضحكان . واقترب  
منها شاب معترضا طريقها قائلا :  
- المتكر ناكمي غرقتي .

لم ترد عليه ولم تلتفت بل ظلت سائرة  
في طريقها نحو حمام المياه العذبة وكان شها  
لم يحدث .

بعد ان انتهت من حمام المياه المصلبة .  
سارت في تؤدة تلتفت متفرسة في وجوه  
الجالسين امام الكبائن ، الى ان عثرت عليه .  
وقفت امامه . شاب في الاربعة عشر من عمره  
يجلس وحيدا ومعه كتاب يقرأ فيه . اقتربت  
منه وطلبت ان يحضر لها قوطة . قام الرجل  
وكس طلبها . اخذت القوطة وراحت تتشرف  
جسدها وجيع الميون تتطلع متفرسة وتتأمل  
وحالته علي الرجل الذي اختارته لتطلب منه





شعرا

الجزء الذى تشعر به فى جسدك ، جزء مريض .  
- مثل سويدى -

## الحائلة .. وابن الفستير !!

الفقر فى كتاب مولود فرعون ليس هو الحاجة الى القروش ولكنه كل ركام التخلف وكل عقده . وهذا الطفل الذى يولد فى هذا الركام كيف يصنع حياته . . وكيف يكتسب قيمه الجديدة !

لقد جسد مولود فرعون فقر الملايين الذين يعيشون فى الجبل الذى يقولون عنها انها متخلفة . وكشف عن الطاقات الهائلة التى تملكها الانسانية ولكنها تضيع تحت وطأة الحاجة وانعدام الوسيلة .

اننى ادعو كل الاباء والامهات لان يقرؤوا هذا الكتاب . فهو يلهم اصدق الشاعر فى تركيب الاسره العربيه . ويكشف عن النسيج المعقد الذى تتكون منه اخلاقنا والذى يتحدد على اساسه سلوكنا وتصرفاتنا فى الحياة .

والى جانب صورة الطفولة الفقيرة المليئة بالاصرار والامل استطاع الكاتب ان يجعلنا نفكر فى شىء آخر . . فى هذه العلاقة الغريبه التى تربطنا نحن ابناء البلاد الفقيرة بثقافة وحضارة الاغنياء . كيف يتشرب اطفالنا بالقيم الغريبه التى تبعدهم عن الفهم الحقيقى ومدى الشرخ الذى يصيب تكويننا النفسى والاخلاقي نتيجة لهذا الخليط الثقافى الذى نشأنا فيه .

كثير من الكتاب عندما سوف يشعرون عندما يقرأون هذا الكتاب بنفس الشعور الذى احسسته وهو اننا بقليل من الصديق نستطيع ان نغير عن أنفسنا فى الادب والفن بطريقة تبهر العالم كله . نحن ابناء الفقراء .

### أحلى الكلام

البخل هو الصفة الأساسية التى تجعل الانسان غنيا .

« مولود فرعون »

نادية عابد

عشت فى الايام الماضية علاقة غريبة مع كتاب « ابن الفقير » . . ونادرة هى الكلمات التى تدخل الى حياتنا وتقيم معنا علاقة من نوع خاص . .

لقد بدأت هذه العلاقة بنوع من الرعدة التى تصاحب اكتشاف الحقيقة . . أو رؤيه الغروب فى أيام الخريف . وسوف تبقى ذكراها تعود الى مع كل لحظات الصلح .

مؤلف الكتاب هو الكاتب الجزائرى الشهير مولود فرعون . وهو ليس هنا مؤلفا . . ولكنه ضمير شعب وصوت حضارة .

ليس فى الكتاب قصة حب . . وليس فيه ايضا تسجيل الكفاح الجزائرى فى حرب التحرير . . ولكنه سرد بسيط ومباشر لطفولة الكاتب حياته فى وسط العائلة الصغيرة الفقيرة التى نشأ فيها فى قرية ثائية من قرى الجبل فى الجزائر أنه اقرب ما يكون الى « أيام » الدكتور طه حسين التى يصف فيها اصرار الأعمى على ادراك النور .

فى « ابن الفقير » كفاح العائلة كلها . . وصراع القرية كبارا ، وصغارا من أجل لقمة العيش التى ينتزعونها انتزاعا من أرض الجبل الجافة . والحزب وحده ليس هو مقصدهم . هناك هذا الأمل الباهظ التكاليف فى أن يتعلم الاطفال . ويعيشوا حياة مختلفة عن حياة اباؤهم . .

ثم هناك التراث العريض من الاخلاق والعادات والمعتقدات التى كونها الفقر فى نفوس تلك العائلة . كل ذلك يراه الطفل الصغير الذى يشب فى وسط الجبل لى يرمى غم أبيه ويحلم بالتعليم الذى تمثله المدارس الأهلية والفرنسية المنتشرة فى مدينة الاقاليم القريبة من قريتهم .

انه صراع عظيم ورائع ذلك الذى يمثله هذا الطفل الصغير الذى يخرج من القرية ليقتل على الطريق الزراعى ليقوده الى المدينة بعد ان باع ابوه ماباع وورث مآثره . هذا الاحساس بالمسئولية العريضة التى يشعر بها هذا الطفل فى هذا الكتاب هو تعبير - لم القابل اصدق منه - عن اصرار كل الفقراء فى بلادنا على ان يغيروا حياتهم .



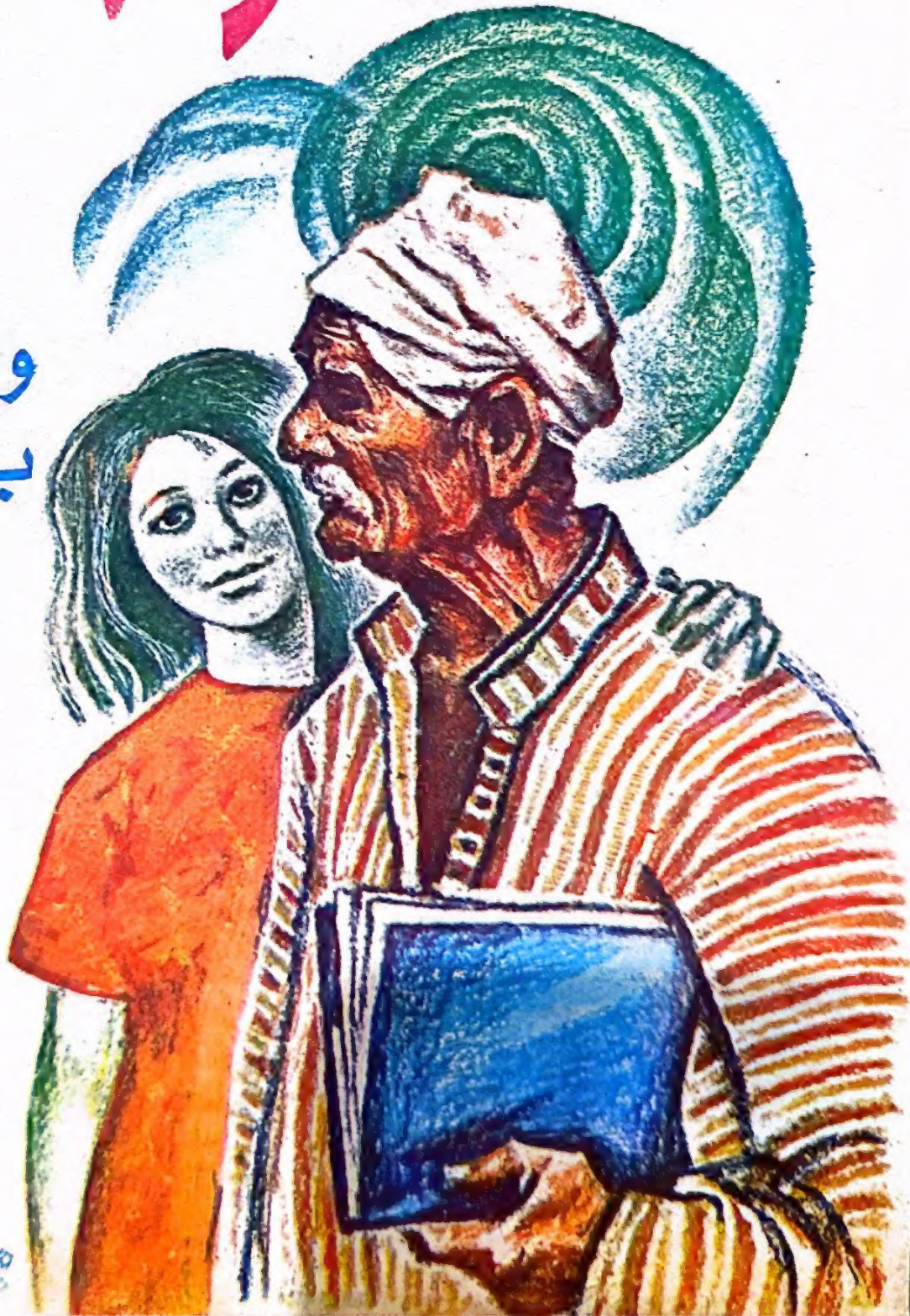
بعد ظهور نتائج الثانوية العامة

# مركز

ولكن  
بجذر

ربما كان المجموع  
هو العفريت الذي يقفز  
داخل بيوتنا مع ظهور  
نتيجة الثانوية العامة  
... ولكن : كيف نضع  
الطالب المناسب في  
الكلية المناسبة ؟

نجم  
عمر





كل شيء بحدوثه ...

أكواب الشربيات تدور بحدوثه .. الاحاديث .. الابتسامات .. حتى كلمة « مبروك » نقولها بحدوثه ، فمن يدري ربما كان الرسوب اخف كثيرا من نجاح بلون مجموع .

وبين كلمات التهنة يقفز الحديث عن المجموع ليستولى على كل بيوتنا .. فالجامعة ومكتب التنسيق والكليات والمعاهد وارقام الجامعات .. كل هذه المشاكل هي حديث المدينة ابتداء من هذا الاسبوع .

والسبب ..

السبب اننا عندما نريد ان نتعلم فلا طريق الا الجامعة .. وعندما نريد ان نعلم بالعربية .. والفلا وجهز التكيف هي الامل .. وبناء على هذه الاحلام نحدد اى الكليات نختار ، اى الكليات لها سوق اكثر !

قد تكون كلية الطب - كما حدث في احد الاعوام - ثم يكثر المرض ليقبل الطب وتختفى اسعار الاطباء .. لتتحول الرغبات الى الصيدة .. او الهندسة .. او التجارة .. و .. هكذا حسب حالة السوق .

في بحث علمي أجرته السيدة سعاد بدير عن تقسيم نظام القبول في الجامعات ونتيجة لاستفتاء قلعت به حورا - اسباب الالتحاق بالجامعات كانت الاسباب :

- يلتحق الطلبة بكلية الهندسة للمستقبل الادبي وللثاني لغريبتها .. بينما يلتحق طلبة كلية الحقوق بكليتهم من اجل المستقبل الادبي لغريبتها ..

- اما في كليات العلوم فالطلبة لا يمتدحون ان الالتحاق بها يحقق لهم اى مستقبل ادبي او حتى ..

ثم يقول البحث : - انه بمقارنة هذات النتائج في الجمهورية العربية المتحدة بتنتائج بحث

الطلبة على اساس يقبله كل الناس ، ولافضل لاحد فيه الا مجهود الطالب وحده وذلك في ظل وضع التعليم الحالي .

التعليم حق مكفول لكل مواطن ، هذه حقيقة كلها المبادئ وحقيقتها مجانية التعليم .. ولكن :

كيف نضع الطالب المناسب في الكلية المناسبة ؟!

كيف يكتشف الطالب مواهبه .. ؟

للك هي المشكلة .  
بالارقام :

ثبت انه بالرغم من وجود بطاقة اختيار - يحدد فيها الطالب رغباته حتى الرغبة السادسة عشرة .. ورغم ان كفاءته معثلة في مجموعة - تتدخل الى حد كبير في تحقيق هذه الرغبة الا ان هناك نسبة فاقد كبيرة في طلبة الجامعة !

هناك اسراف في تكاليف الطالب الجامعي .. هناك نسبة ضياع في الاستثمارات المخصصة للجامعات .

ولقد ثبت ان متوسط المدة التي يقضيها الطالب في الدراسة الجامعية هي ٢١.٥ سنوات بدلا من اربع سنوات - مقررا الدراسة - ومعنى ذلك ان نسبة الضياع في الاستثمارات المخصصة للجامعة في خلال هذه السنوات الخمس تصل الى ٢٠٪ .. والارقام تدل ان مقدار الضياع نتيجة لرسوب الطلبة في السنوات المختلفة يصل الى ٧٨٥٣٩٣ جنيه للجامعة القاهرة وحدها .

اما بالنسبة للجامعات كلها فانها تصل الى ١٩٤٣ و٨٨٨٤٣٠ جنيه ، اي اننا نرمي في عام واحد - حسب آخر احصائية - بمليون وتسعمائة الف جنيه الى البحر !

لماذا ؟

لاسباب كثيرة اهمها: عدم صلاحية نظام القبول والاختيار التي تستخدم في التوجه للجامعات .

كيف ذلك؟ .. وهذا النظام كما يصفه الفنيون اصلح النظم لتحقيق تكاثر الفرص لجميع الطلبة .

الجامعة او ايه ؟

تحتار عندما تحاول البحث عن هذه «الايه» .. فلا تستطيع الا ان تعود من نفس الطريق المسدود لتتق ابواب الجامعة ، لكن «المجموع» لا يسمح !

اذن لابد من وجود تلك «الايه» .. هكذا خرجت من مناقشة كانت شبه ندوة جمعت بين الفنيين والتربويين واعضاء اللجان التي تدرس هذه المشكلة منذ عام ١٩٥٩ .

مع الباعة اليوم

# حب ومال

قصة ارسكين كالدويل

اختيار وترجمة لويس جريس

الغلاف والرسوم جمال كامل الثمن ١٠ قروش



جلست مع الدكتور «زكي صالح» ..  
الدكتور «سعد ديلبع» استاذ المناهج ، «امينة  
كافم» ماجستير في علم النفس التعليمي ..  
«سليمان الحضري» ماجستير في علم النفس  
التعليمي .. «جمال اسكندر» .. طالب  
دكتوراه .

## و .. كان الحوار حول نظام القبول الحالي ..

قال الدكتور زكي:

نظام القبول الحالي يرتبط بنظام التعليم  
العام في المرحلة الثانوية ، وبما ان التعليم  
الثانوي ينقسم الى قسمين علمي وادبي فقط  
.. ولا يوجد أي فكرة عن التخصص او  
الاعداد للمرحلة التالية لا مفر من التسليم  
بأن نظام القبول للقبول في الجامعات لانه عمل  
الاقبل يعيق تكافؤ الفرص في اطار نظام تعليمي  
مميز .

المشكلة ليست على مكتب التنسيق او خلاله  
لان كل هذه نتائج لمشكلة اهم من هذا كله  
وهي :

## ما الذي يجب أن يحدث في المرحلة الثانوية من التعليم ؟

استاذ المناهج يتكلم:

عندما تتنوع المدرسة الثانوية تعطى فرصة  
أكبر وأوسع للنشاط وللإختيارات ...  
يستطيع الطالب من خلال المجالات المختلفة ان  
يفهم نفسه ويتفهم مجالاته التي يستطيع  
الدخول فيها .. وتلك متممة للإختيارات لانواع  
النشاط في الجامعة او في الحياة العامة ..  
في هذا النظام تخفيف عبء اقتصادي من  
إنشاء مدارس لينة تحتاج الى ميزانيات باهظة  
لا طاقة لنا بها ومعها عملا فلن تمتدح مع  
التنوعات الصناعية في المصانع  
قلت: هذا معناه دمج المدارس الفنية في  
المدرسة الثانوية؟

قال: لابد ان نعترف بهذا .. لابد ان  
نعترف ان المدارس الفنية عندنا متخلفة ...  
والمدرسة الثانوية العامة أيضا متخلفة ...  
فالطور الصناعي يسير بأسرع مما هو موجود  
فعلا في المدرسة الفنية .. ووجود المدرسة  
الفنية في المدرسة الثانوية يفتح الطريق أمام  
الخريجين منها بحيث تكون المدرسة نهاية  
مرحلة يخرج منها الطالب معدا لمواجهة الحياة  
اذا لم يتمكن من دخول الجامعة .

الدكتور زكي صالح:

من المعروف علميا انه من سن ١٥ الى ١٩  
تفتح قدرات الناشئين والناشئات ويمولهم  
واستعداداتهم ومهاراتهم بحيث يمكن عمل  
نظام تعليمي معين يحقق لفرسين:

الاول : غرض اقتصادي وهو توفير اللغات او  
اموال تلحق أيضا لا تبال منه .  
الثاني : اعطاء الناشئين فرصة لمسيرة  
انفسهم بطريقة موضوعية سليمة .

والوسيلة لتحقيق هذا هي ان تتنوع  
الدراسة في المدرسة الثانوية ، وهذا يقتضي  
الناء او تدوير ما يسمى بالتعليم الصناعي  
والزراعي والتجاري والعام في نظام واحد  
يفتح للطالب ان يدرس اساسيات العلم  
والمرعة بالإضافة الى دراسة ما يعمل اليه هذا  
وما تؤعله امكانياته عن طريق المسواد  
الاختيارية .

امينة كافم:

ولكن في كل البلاد الاشتراكية توجد  
المدارس الفنية المتخصصة ..

دكتور زكي: لا .. شوقي ، احنا لنا واقع  
.. لابد ان يكون نظام التعليم لاخراج احسن  
ما نند الطالب .

الدكتور سعد:

التنوع يعطي فرصة للولاد للحصول على  
الاناسيات .. لابد للطالب في المدرسة ان  
ياخذ قسطا من اللغات .. لابد ان ياخذ  
قسطا من الرياضيات .. لابد ان يدرس قسطا  
من العلوم .. لابد ان يدرس قسطا من  
الاناسيات .

الدكتور زكي صالح:

وظيفة المدرسة الثانوية الحق ان الطالب  
يطلع راجل صناعي .. عامل في ممتاز ..  
احنا مشكلتنا ايه .. مثلا في العلاج عندنا  
جراحين عظام لكن المشكلة في التريض مثلا  
احنا عايزين حد ادنى يجيد تعلمه .. لا حد  
الوسيط وهي دى مهمة المدرسة الثانوية ..  
احنا عايزين حد ادنى يجيد تعليمه .. لا حد  
اقصى لا يفهمه ..

الدكتور سعد:

يعنى عايزين ندمع تطور التعليم وكيف  
يخدم بصورة افضل التطور الصناعي المقبلين  
عليه .. اما التخصصات الاوسع لمرئواحي  
الفنية فتاتي بعد هذه المرحلة .

ثم ..

ثم يتفرع الحديث عن رغبات الطالب ...  
ويتفق الجميع على ان رغبة الطالب شي ..  
ودخوله الكلية شي آخر متصل تماما ..  
الاختبار تحده حالة اجتماعية معينة ..

والدليل على ذلك نتائج القبول من خلال مكتب  
التنسيق نفسه .. واذا تتبعنا هذه النتائج  
خلال الفص سنوات الماضية ، نجد انها في  
عام يكون الضغط على كلية الهندسة مثلا ،  
ويشعر الاولاد ان الحاجة الى المهندس بدأت  
تخف فيتجهوا الى الطب او الصيدلة .

## فهل هذا الاختيار طبيعي ؟

طبعا لا .. بدليل نسبة الراكد في كلية  
الهندسة ٥١ سنة والتجارة ١٩٢٥ سنة ..  
وهذه ارقام خطيرة تهدد التصلايات التعليمية  
.. ولذا ان الرغبات شي متغير عن واقع  
الطلبة وكفائهم .

و .. الى هنا ولابد ان يتسكلم مكتب  
التنسيق .. الدكتور علي عبدالرازق وكيل وزارة  
التعليم العالي يقول: « لا .. وتعالوا نتكلم »  
اولا استطيع ان اخول ان القبول في  
الجامعات يتم حسب الاختيارات .. نسال  
اولا:

ماهي الكليات التي تتنازع المجاميع العالية؟  
بالتبع هي .. الهندسة .. الطب الصيدلة  
بالادفام .. عدد الطلبة الحاصلين على  
مجاميع عالية كبير .. مثلا في العام الماضي  
كان الحاصلين على ٧٠٪ فما فوق خمسة  
الاف وكسود ..

الحاصلون على ٦٠٪ وصلوا الى عشرة آلاف  
ونصف تقريبا ..

اذن كيف يحدد الطالب رغبته .. وكيف  
نحققها نحن له؟

استطيع ان اقول ان كل الطلبة الذين  
دخلوا الجامعة كان قبولهم في كليتهم حسب  
رغباتهم هم

ثم يشير الى مجموعة من الصناديق الفارغة  
وهو يشرح لي العملية ببساطة :

هذه الصناديق الفارغة تمثل الكليات كل  
كلية عبارة عن صندوق فارغ .. عليه اسم  
الكلية وعليه المند المطلوب لها .

ثم ترتب بطاقة الاختيار حسب المجاميع  
ترتبا تنازليا .. الاعلى فالاول وهكذا .

و .. يقدم لي نموذجاً من بطاقة الاختيار  
وبها معلومات عن الطالب .. اسمه وعنوانه  
وجنسيته .. و .. ثم الرغبات وهي عبارة

عن ست عشرة خانة يكتب فيها الطالب كل  
رغباته حتى الرقم ١٦ .. وحسب المجموع  
الذي تطلبه الكليات اصبح البطاقات في

الصندوق .. وهكذا تمتلأ الصناديق ، انظر  
الى الرغبة الاولى واحاول تحقيقها فاذا لم

اتمكن نظريا للمجموع او لاكتفى الكلية احقق  
الرغبة الثانية والثالثة .. وهكذا اتجول بين  
الرغبات احاول تحقيقها حسب اولويتها .

من هنا يكون نظام القبول في الجامعة على  
اساسين :

اولا: التلوق العلمي .

ثانيا: رغبة الطالب ..

انس واسعة عددها تكافؤ الفرص بين  
الجميع .. ومن هنا ايضا نقول ان الطالب  
يعتق رغبته حسب كفاءته العلمية .. وكلما  
كان متفوقا علميا .. كلما استطاع تحقيق  
رغبته .

هذا من ناحية الواقع .. او ما يحدث فعلا .  
سألته : هل هذه هي انسب الطرق؟

اجاب بسؤال : ما هي الطرق  
البديلة ؟

منذ عام ١٩٥٥ ونحن نجرب الطرق البديلة .  
في هذا العام حاولنا ان نقول ان المجموع  
الكل لا يعبر عن كفاءة الطالب وصلاحيته



لانه في الواقع لا يعبر عن فترة الطساب  
وكلماته لكلمة من الكلمات .

خرجت من مكتب التنسيق وفي ذهني عدة  
اسئلة حائرة .. لماذا لا تصاف الى استمارة  
مكتب تنسيق الجامعات المتعدد العليا بدلا من  
الفرقة والتشيت .. والاحسان بلا المعاهد  
- رغم انها عليا - لكنها من جنس اخر  
يختلف عن الجامعات؟ .. ربما كانت اجراءات  
الروتين والاختصاصات والمسئوليات هي  
السبب ..

اسئلة كثيرة تنفخ في ذهني ومعها شريط  
تسجيل عن عدد كبير من اللجان منذ عام  
١٩٥٩ حتى الان وهي تجتمع لتتخذ وتبحث  
وتناقش ثم تصل الى لا شيء .. والمشكلة كما  
هي لم تحل ..

لكن ..  
في الطريق سمعت آخر اخبار هذه اللجان  
.. كانت اخر لجنة اجتمعت هذه الايام باشراف  
الدكتور حلي مراد وزير التعليم العالي  
لتناقش التفوق والمانية في المرحلة الثانوية  
وحددت ان التفوق نوعي وليس تفوقا عاما .

و ..  
خرجت من المناشة .. وقد تحولت الى لجنة  
تتكم دون ان يسمها احد .. بينت الطلبة  
على بابمكتب التنسيق عيونهم زائفة ونظراتهم  
غير مستقرة .. يكتبون رغباتهم ولسان حالهم  
يسال .. ماذا تفعل لنا ايها القد ..  
« نجاح عمر »

في عام ١٩٥٧ تغير نظام الدراسة الثانوية  
نفسه ومعها تغيرت الدرجات بالنسبة للمواد  
العلمية واللغات .

النظام المعمول به الآن .. درجات عددها  
١٣٩٠ ، للمواد العلمية ٢٥٠ درجة ، واللغات  
والمجتمع ١٤٠ درجة .  
ماهي الطرق البديلة اذن .. امتحان  
مسابقة .. سيكون ذلك تكرارا لامتحان  
الثانوية العامة .

امتحان شلوي؟ .. ستدخل فيه عوامل  
كثيرة بعيدة كل البعد عن الناحية العلمية .  
ثم يقول الدكتور علي عبد الرازق:  
صحيح هناك هوجة .. اختيار الطلبة  
للكليات لا تنبع عن اكتسابهم لكوافهم ولكن  
حسب مستقبل الكلية .. ذي حقيقة في فترة  
من الفترات كانت كلية الصيدلة .. ثم بدأت  
الوازين تنقلب وتقلز كلية الهندسة الى مكان  
الصدارة ، وعندما زاد عدد المهندسين ودرج  
التكليف عن بعض التخصصات بدأت الرغبات  
تسبح الى الطب والان .. مازالت السوازين  
مقاربة بين الطب والهندسة .

كيف نعالج هذه الظاهرة  
ان تشترك الاسرة مع الطالب بعد دراسة  
مجموعه وتحليل النتيجة كلها في اختيار  
الكلية المناسبة .. يجب ان تنبيه كل أسرة  
الى الدرجات التي حصل عليها الطالب في  
المواد المختلفة ولا تكتفى بالمجموع الكلي ...



كلية معينة .. وبالتالي كان التركيز على  
مجموع المواد التي تؤهله لدخول الكلية فقط  
.. فكانت النتيجة ان اهل الطلبة المسواد  
الاخرى .. وحاولوا التركيز على مواد الكليات  
التي يريدهونها .. فكانت النتيجة ان مستوى  
الطلبة في اللغات مثلا أصبح ضعيفا .  
في السنة التالية ١٩٥٦ وضعنا اللغات  
في الاعتبار .. ولكنها لم تكن في وزن المواد  
العلمية .. التي وضعت لها درجات ضعف  
موضوع اللغات .  
ولكن ..

# نبيون

## بودة وسائل



أحدث منظف بديل الصابون  
لغسيل الملابس البيضاء والملونة  
ولأدوات المطبخ والأرضيات



إنتاج: شركة أقطان كفر الزيات



عبد الفتاح رؤوف



عندما انتظر

# الذين يجر حنون الحنين

● عندما يكون الكلام هدفا في  
حد ذاته ، يصبح خطره أشد من  
القبلة الذرية .. الكلام لابد أن  
يكون وسيلة .. وهو بين رجل  
وامرأة في حالة حب مجرد مقدمه ..  
وعندما يتلاشى الكلام ، يكون قد  
تحقق الحب الحقيقي ●

ببساطة شديدة حاول أن تجارني .. ماذا  
تريد من الدنيا بكل ما فيها ؟ .. الطعام الجيد ؟  
.. الأوقات السعيدة الممتعة ؟ .. راحة البال ؟  
كل هذا ممكن تحقيقه ..

ولكن الأهم من هذا كله : أن تقول رأيك !  
وانت عندما تتكلم - بحرية - تتميز إنسانيتك  
على الفور ، تتحدد ملامحك ، تفرح وراء ظهرك  
المشاكل الصغيرة التي قد تجعلك في مصاف أي  
كائن حي عادي ، وتصبح كالفلاسفة كل ما يشغلك  
هو أن تجد الإجابة على الأسئلة التي تبدأ بلماذا؟  
وبكيف ؟

لماذا أقول لك هذا الكلام ؟ ، لأنني أود أن  
أحكي لك القصة الكاملة لنوادي الثقافة ..  
ونحن أحيانا نطلق عليها هذا في بوليتيم اسم :  
نوادي المناقشة .. وعددها كثير .. كثير جدا ..





## الذين يعرفون الحب

في كل قرية .. في كل حي .. في كل مصنع .. وربما في كل بيت !

حال هذه النوادي قبل الحرب الأخيرة يختلف عن حالها الآن .. البداية كانت محدودة في المدن الصغيرة وفي القرى .. مجرد نواد صسغيرة للشباب يشرف عليها المعلمون .. ويوجد فيها الشباب الفرصة لتضحية أوقات الفراغ .. أحيانا كانوا يكونون فرقا للتمثيل .. وأحيانا يكنفون بقرأة الكتب .. وفي أغلب الأحيان كانوا يقتلون الوقت بالكلام .. كلام عن زوجة فلان .. وكلام عن ابنة علان .. وبالطبع أنت تعرف هذا النوع من الكلام .. وبالطبع لم تكن الحكومة في ذلك الوقت مهتمة بهذه النوادي أو بما يجري فيها .. ولكن عندما بدأ بعض المدرسين التقدميين يغيرون مجرى الحديث في النوادي .. ويتكلمون عن أشياء مثل الظلم والعدل .. وأشياء مثل المستوى السوء الذي يعيش فيه الفلاحون .. بدأت الحكومة تهتم .. ولكن بإبعاد هؤلاء المدرسين !

أنت تتسم .. لا .. انتظر .. القصة ما زالت في بدايتها .. وأنت لم تتعرف على بعد ..

اسمى « رانوسكي جرسجوف » ، ووليفتي رئيس إدارة النوادي الثقافية .. وعضو في حزب اتحاد الفلاحين .. وكنت في يوم من الأيام واحدا من هؤلاء الذين اهتمت بهم الحكومة قبل الحرب ..

كنت - كفلاح - أختزن في صدى الكثير .. ولم يكن مجرد الكلام هو الذي أريده .. الكلام عندما يكون هدفا يصبح خطره أشد من القنبلة اللرية .. الكلام لابد أن يكون وسيلة .. وهو بين رجل وامرأة في حالة حب مجرد مقدمة ،

وعندما يتلانى يكون قد تحقق الحب الحقيقي .. طبعا أنت تفهم ما أقصد .. ونحن كنا نريد بالتفصيل أشياء كثيرة .. ولكن الحرب جاءت فغيرت مجرى كل شيء .. كتمت ألمانيا النازية على الفلاحين بين يوم وليلة ، تاريخنا ملي بتركاز موقف ألمانيا هذا منا .. قد يكون ذلك بسبب حدودنا المشتركة ، أو لأن بولندية تفلها الخضرة .. أسباب كثيرة والمهم ألا نخرج من موضوعنا ..

بالمنااسبة .. ماذا تفضل .. الشاي أم القهوة السوداء ؟

بعد القهوة .. معذرة .. أقصد بعد الحرب .. تغير الحال بالنسبة لنوادي المناقشة ..

بعد التحرير أصبحت دولة اشتراكية ، وهنا كان يجب أن يزداد الاهتمام بالنوادي الثقافية ، فالحكومة لم تعد شيئا آخر غير الشعب ، وسيلة القهر هي وسيلة الحكومات التي تخاف من الشعب ، أما عندما تمد الحكومة يدها للإنسان الذي اختارها للحكم .. فانه يفعل من أجلها .. من أجل نفسه .. الكثير ..

الفئة التي تحبك بصلى تستعد لأن تفعل أي شيء من أجلك .. تضحي بحياتها وأخسيتها ، أما إذا اختلقت أنت فتاة وقدمت لها بيتا من ذهب .. فانها ستقتلك في أول فرصة مناسبة .. والاشتراكية تمنى الحب .. علاقة غرامية عنيفة تربط الإنسان بكل ماحوله .. طاقة الحقد التي يمكن أن يضيئها الإنسان في غضبه على حكم يقهره .. تتحول الى طاقة خلقة بغير حدود ..

تسألني هل انطلقت نوادي الثقافة الى وضعها الأمثل بعد الحرب ؟؟ وأجيبك أن هذا لم يحدث مرة واحدة ..

كانت الحكومة مشغولة بإعادة بناء كل مدمره النازي .. وإذا عرفت أن النازي دمر كل شيء في بولنده .. فهذا معناه أن الحكومة كانت مشغولة جدا .. وإذا تكلمنا بصراحة نقول أن بعض النوادي تسرب إليها هؤلاء الذين لا يعرفون الحب .. وجدوها فرصة لاملأ اتجاهاتهم المعادية للاشتراكية .. كتبوا مسرحيات تضع السم في الدسم .. تصيدوا الشباب ليشحنوا رأسه

بكلمات جوفاء عن التواء ، وعن أسسطورة العالم الحر .. واستطاع هؤلاء الذين لا يعرفون الحب أن يصبحوا أقوياء ..

أقوياء لدرجة انهم استطاعوا اقتصاص «جومولكا» عن الحكم .. كان ذلك عام ١٩٤٨ وارتكزوا على أسباب كالكلمات المسولة .. وقال «جومولكا» قبل أن يذهب بعيدا «إن الشعب سينيكتشف بنفسه من هم أعداؤه .. » .. وفلا .. اكتشف الشعب أعداءه بعد فترة قصيرة ..

تطلع الفلاحون والبسطاء الى نوادي المناقشة فوجدوها سجوناً من ذهب .. كل شيء بالامر .. وأنت تستطيع إذا كنت في مركز القوة أن تأمر شخصا بأن يجر عربة .. أو أن يحفر بئرا .. ولكنك لا تستطيع أن تأمره بأن يستمتع بمسرحية .. أو أن يستفيد من كتاب .. لأنه هنا سيستخدم سسلاحا أقوى من القوة ..

الرفض ! سلاح الرفض استطاع الفلاحون والبسطاء أن يتغلبوا على خطر كان سيقضى على كل أمل مشرق في حياتهم ..

ماذا كان يريد هؤلاء الذين لا يعرفون الحب؟ كانوا يريدون الارتباط بالنظام الغربي .. بتبعية الإنسان لرأس المال .. وبشيء آخر أكثر خطورة .. الحركة الصهيونية التي اعتقدت أن دورها هذه المرة لن يتعدى دور البريما دونات في مسرحية يفضلها الناس .. ولذلك يجب أن يصفقوا لها .. وليس على البريما دونات الا أن تضع على وجهها المكياج المناسب .. الاشتراكية .. يبقى على وجهها فترة عرض المسرحية فقط .. ثم سرعان ما تزيله بعد انتهاء العرض .. وقد اكتشف الناس هذه اللعبة بسهولة ..

فرفضوا المسرحية .. ولعنوا البريما دونات .. وامتلأت صدورهم - من جديد - بالحقد ! هل تكلمت كثيرا؟ .. معذرة .. العذل أن أعطيك الفرصة أنت لتتكلم .. أنت سعيد بما أقول ؟؟ فليكن .. اتكلم أنا !

مع عودة جومولكا عام ١٩٥٦ عادت الحياة الطبيعية الى النوادي الثقافية .. أدرك الجميع دورها الكبير في الحياة .. هي ليست وسيلة للتسلية أو تضييع الوقت ، وهي أيضا ليست ميدانا لتصارع الاتجاهات وخاصة المضادة ، وإنما هي كالأوردة والشرايين بالنسبة للقلب .. وقد فات وقت طويل قبل أن يتأكد الناس من الدور الحقيقي لهذه النوادي بعد الفترة التي قوبلوا فيها بالخداع ، والمكياج ، والكلمات المسولة الكاذبة !

في البداية قال البسطاء : هذه دعاية وليست ثقافة ..

ثم قالوا : لاتفرضوا علينا شيئا .. اتركونا نطلب ما نريد .. فهذه نواد وليست قاعات دوس !

مشكلة .. ولكن هذه هي طبيعة الإنسان .. وأمام هذه الطبيعة لابد أن تفكر ، ولا يد أن تخضع لمشيئتها .. ولا يد أيضا أن تزيل من طريق الحب كل ماشابه في الماضي القريب من وسائل وآما الناس غير مشروعة !

الفئة التي تحبك بصدق ورائتك بعينها وأنت تقبل فتاة أخرى .. ماذا تتوقع منها .. لا بد أن

مع الباعة اليوم

## حب ومال

قصة ارسكين كالدويل

اختيار وترجمة لويس جريس

الغلاف والرسم جمال كامل الثمن ١٠ قروش



تغضب .. لن نكرهك ولكنها ستحتاج الى دعم كبير لكي تصفو لك ، ونعفو عنك ، وتعود لتقرب منك !

وبدأت حملة واسعة لخلق حيوية وإيجابية نوادى الثقافة ، الفيت النوادى التى لم يكن غير جفوان ، ووضعت أسس جديدة يكون الماده فيها بالانتخاب .. واعنى بالقادة من يستطعون أن يجعلوا من الكلمات الروح التى تبثى فيها .. وهذه مهمة صعبة .. فهم يهودون فى كل لحظة بأن يتهموا بأنهم مجرد «بورجوازيست» .. أو أنهم موطعون .. وهنا قد ينفذ الناس عنهم ، ويفقدون الثقة بهم !

وفى كل سنة .. يدعى كل القادة الى مؤتمر كبير بوزارة الثقافة فى «وارسو» .. وفى هذا المؤتمر تتلاقى جميع الأفكار .. وتطرح كل المشاكل .. وتوضع أيضا خطة العمل بالنسبة للسنة التالية !

- شعار هذه المؤتمرات :

« الحياة ليست أوامر .. وإنما تنفيذ رغبات » !

وبهذه الصورة يحدث الاندماج الكامل .. فلا تعرف من الذى وضع الخطة .. النوادى نفسها .. أم الوزارة ؟ .. المهم أن يقول كل انسان ما فى صدره ، وأن يعبر كل فنان عن مشاعره ، وأن يتطلع الجميع دون ما اختلاف الى تأكيد كل القيم الجميلة فى الحياة .

هل تعرف أعظم قائدة لنوادى الثقافة .. أو كما نسميها نحن أحيانا نوادى المناقشة ؟

تقول أكثر من فائدة .. الوعى .. مواكبه أى تقدم ثقافى وعلمى .. حب الفن .. والقول لك أن الفائدة أكبر .. من هذا ..

الفائدة أن تكسب مواطنا مقتنعا !

الاقتناع شئ ضرورى وحيوى .. وصعب !

والموطن لكى يقتنع لابد أن يكون طرفا فى حوار .. وأن يكون طارحا لسؤال .. أو وانما لجواب .. وهذه التجربة أفادتنا كثيرا هنا فى بولند .. استطعنا فضح العناصر المادية المخربة - وخاصة الصهيونية - واستطعنا أن نجعل التنظيم السياسى كيانا واحدا له شرايين وأورده كثيرة .. ولكنه ينفض نفضا واحدا !

هل تكلمت كثيرا ؟ .. معذرة .. ما رايت فى قدح آخر من القهوة السوداء ؟

تسألنى هل تتدخل النوادى فى الحياة الخاصة للناس ؟ .. وفى الحقيقة أنا لافهم بالضبط ماذا تعنى بسؤالك .. الحياة الخاصة لأى انسان تظل خاصة مادام هو لا يريد الحديث عنها .. أما اذا طلب المعاونة فهو يخرج بها عندئذ من دائرة سيقاالى دائرة أوسع .. ويكون الحديث عنها بعد ذلك تلبية لرغبته .. أما اذا كنت تعصب بسؤالك أى نوع من التدخل أو القهر .. فالتجربة قد علمتنا ألا نفعل ذلك أبدا .. نحن ضد جدران الذهب .. لأن الجدران يمكن أن تسجن انسانا .. ولكنها لن تستطيع أبدا أن تسجن أفكاره !

والآن .. هل تستطيع ان تجاوبنى .. ماذا تريد من الدنيا بكل ما فيها ؟

هيا .. اسمعنى .. قل رايتك !

« عبد الفتاح رزق »

# من يدرك ..

## قد تكون أنت الذى تلنظره

### ال ٥٠٠٠ جنيه

الجائزة الأولى فى سحب الشكرات عام ٦٨

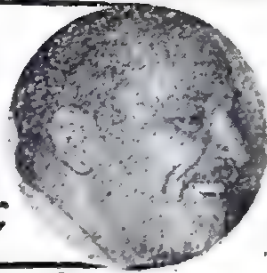
## شهادات استثمار البنك الأهلى لمصرى ذات الجوائز

الفائز بالجائزة الأولى

سحب مايو ١٩٦٨

حسين محمد عبد المجيد

شمارح المحررة بمسألة الادخار بامية



الفائز بالجائزة الأولى سحب يونيو ١٩٦٨

حسين عبد الرحمن حسين

طالب بمدرسة محمد بك بالاسكندرية



الفائز بالجائزة الأولى

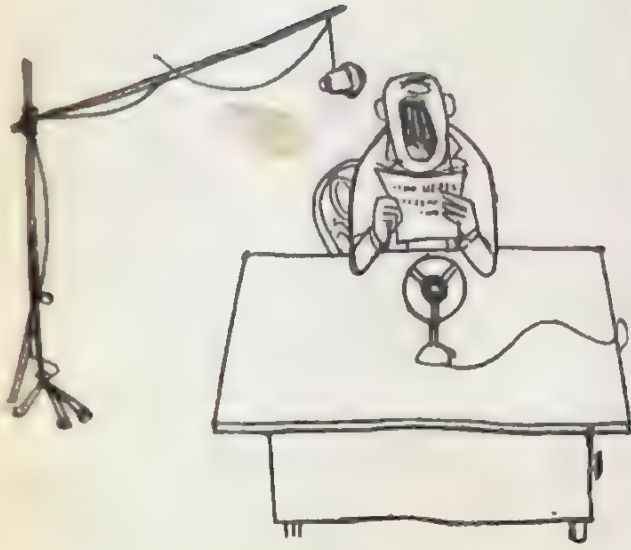
سحب يوليه ١٩٦٨

إطفال خالد ريس عبد الرحمن غنيم

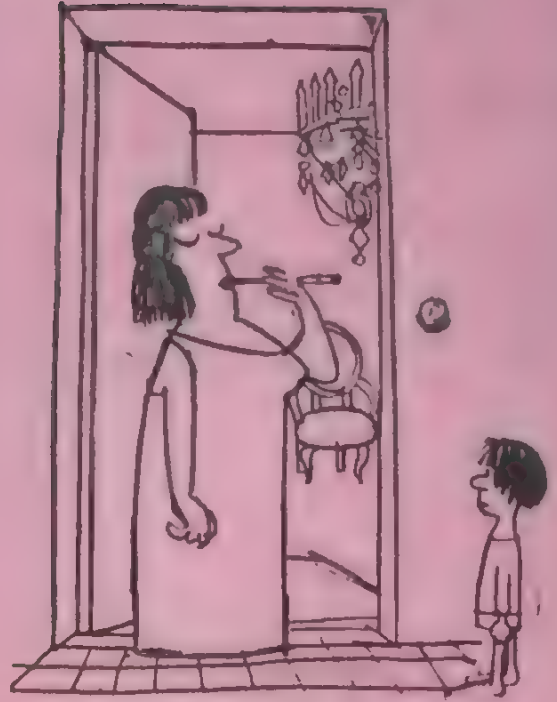
طالب بمدرسة محمد فريد الابتدائية بالقاهرة







المذيع - سيداتي سادتي .. باقي  
من الشهر ٣٦ ساعة .. وتفرج !!



- .. لو سمحتي الجرنال ٣ دقائق ..  
بابا ينام بيته ونرجعه حالا !!

كاريكاتير



ساعي لرئيس تحرير - ستوته ابراهيم من  
سندوب مركز منوف الى فقدت ختمها وعمات  
اعلان الاسبوع الى فات ودفعت ثمنه .. بتقول  
لسعادتك اكتبوا شوية عن الفلاحين ! ..



مؤلف اغاني - .. مطلع حلو .. ينفع  
اعلان وفيات في الليفزيون ! ..





الست - .. اتفضل استريح هوه في  
المستشفى بيعمل عليه وزمانه جاي ..

لک



صحفى - والصحافه ما اتكلمتش عن فرش السجائر  
الزباده علشان هيه بتكتب بس وما بتتكلمش .. !!



عسكري - ونرايب الانحرافات ازاي .. اذا  
كانت الصحافه في ايد الشعب .... ؟ !



# عاشتى الحياة

تأملات فتاة مصرية  
فى مجتمع أوروبى



كنت أسير معها فى متحف الشرق  
الاسمى « بيرجامون » فى برلين  
الشرقية • وكانت تتحدث عن الآثار •  
وكيف كان البناء كله خرابا بعد الحرب •  
كانت تدرس فى الجامعة فى ذلك  
لوقت ، وتطوعت مع الكلية فى إعادة  
بنائه • كانوا يذهبون فى عطلة نهاية  
الاسبوع للمساهمة فى تزيين المتحف  
والآثار • يقفون صفافا طويلا • كل  
واحد يناول الآخر القطع المهشمة الى  
أن تذهب الى العاملين فى الترميم • •  
« البناء المهدم ممكن اصلاحه • ممكن إعادة  
بنائه • الأفكار ممكن أن تجدد وتجسد •  
بالمشاركة لتحقيق الاشياء التى يعجز عن تنفيذها  
الفرد الواحد » علمتني الحياة أنه لا يوجد  
مستحيل •

بيرجامون



انثنين متحابين الى علاقة اكبر فى بيت واسره .  
الى علاقة اكبر من الدولة نفسها ، هل تدري ان  
فنيات جولى الحرب وجدن انهن لقدن شسبان  
جيلهن . فهل يستمرون وحدهن فى الحياة  
بفكار قديمة . . ان الجيل لابد ان يتزوج من نفس  
الجيل ، تزوجن من جيل قبلهن او جيل بعدهن  
فارق السن ليس مشكلة مادام يوجد تفاهم  
ومشاركة .

#### بعد الظهور .

يبدو ان الفنان هو الفنان فى كل مكان فى  
هذا العالم . الفنانون الصغار ليس لديهم المال .  
ويرسمون ويحلون بالشهرة . يختارون مكانا  
قديما لعرض لوحاتهم واهل ناديهن . تذكرت  
فى القلعة وانا ارى البرج المهجور القديم الذى  
حول طلبة كلية الفنون الى ناد ومعرض  
لانتاجهم بامكانياتهم الصغيرة . وقلت امام احدى  
اللوحات متعجبة . فى اى مكان رايت هذا  
المنظر . فى مكان مهجور على شاطئ البحر  
الاحمر ؟ كوخ صغير ، صيادون ، مركب وحيد  
على شاطئ كبير . سألت الفنان أين رسم هذه  
اللوحة .

« على اى شاطئ مهجور فى هذا العالم يمكن  
ان يجد الانسان هذا المنظر » .

#### فى المساء .

كان الشاب يخفى الراديو فى حقيبة قمائش .  
وكان يسلينا فى القطار بالموسيقى الصاخبة .  
شعره اطول من شعري . كثير من الشباب شعورهم  
اطول مما يجب . الشباب هو الشباب فى أوروبا  
كلها بنفس الموضات . نزل الناس من القطار  
وعلى أنغام الموسيقى الصاخبة العالية كانت  
خطواتنا بسرعة فوق رصيف المحطة . لجة  
توقفت الموسيقى وتوقفت خطواتنا تلقائيا لنرى  
ماذا حدث . ضابط اخذ الشاب جانبا ليؤنيه .  
لماذا يامر ان يغلق الراديو ؟ ، الأفضل ان يأخذه  
الى حلاق ليقص شعره .

« الشاب حر ان يقل شعره او يقصه - هذه  
حرية شخصية . اما صوت الراديو فى القطار -  
فهو يتعدى على حرية الآخرين » .

#### فى الليل .

« واذا سألت عن اسم الذى يدق بابك  
ستمسمع صوتا يقول :

انا التى اخرجتها من حياتك  
وقدفتها بعيدا

مثل وعاء قديم

التي تركتها تدبل

مثل زهرة الليلك فى حرارة الظهيرة

التي تموت دائما . وتعود دائما

انا اسمى الحقيقة

لاشيء . يعنى . لاخشب بابك

ولا جلد جسمك . ولا عظام راسك

انا قادمة .

مثل ضوء الشمس . مثل النهار الذى لا يستطيع  
شيء ان يمنعه من الحضور . أحب قراءة الشعر  
قبل ان انام . وما قرأته فى قصيدة لشاعر  
الماني « جوتتر كورت » يعيش فى برلين الشرقية  
يكتب الشعر والشعر المنشور . ومسرحيات  
للتلفزيون . وترجمت بعض أعماله الى اللغة  
الانجليزية .

# لا يوجد مستحيل !

## زينب صادق

### فى الظهيرة . .

كارل ماركس . اسم الشارع الجديد . كانت  
تسير بجانبى تفخر بما صنعوه . هم يعتزون  
بهذا الشارع . كل سكان برلين وقفوا بينونه .  
الى ان حلت محلهم الآلات وبنوا المنازل بطريقة  
التركيب . البيوت المهتمة استطاعت ان تقف  
من جديد . ألوانها زاهية بعكس طبيعة البلاد .  
التفوس المحطمة استطاعت ان تبني نفسها .  
وتبتسم وتعطي الابتسامة للجيل الجديد .  
وشاكرت معها فى التعمير . هم مازالوا الآن ،  
وبعد عشرين عاما بينون الجديد . وفى حى  
« الكستور بلاتز » بينون مركزا لبرلين .

« مركز المدينة الكبيرة اصبح فى الجانب  
الغربي بعد التقسيم . وظلت الشرقية بلا مركز  
سنتين . بينونه الآن . سينتهى سنة ١٩٧٠ .  
هذا البناء بيت المدرسين »

بعد الحرب واجهوا مشكلة التعليم . كان  
التلاميذ ينتظرون فتح المدارس ولا يوجد مدرسون  
الا عددا قليلا . اعداد كثيرة من الرجال والنساء  
العمال والموظفين تطوعوا للتدريس ، ولم يكن

لديهم اى خبرة سوى خبرتهم القديمة فى  
المدرسة . لم يكن لديهم سوى قوة عزيمة وحب  
فى المشاركة عندما طلب منهم ان يشاركوا . .  
كانوا يذكرون فى المساء ماسيديرسوله فى

الصباح . وكانت المدارس الجديدة بلا كتب .  
فالكتب فى عهد النازية لم يعد لها مكان  
لتدريس ما بها . والكتب القديمة حرقها النازيون  
وهم لا ينسون يوم حرق النازيون الكتب الجامعية  
والفلسفية امام الجامعة . امام نظرات الامم  
والغضب المكتوم . المذاكرة المسالية أصبحت

منذ ذلك الوقت ضرورة لكل المدرسين . يدرسون  
نظم التعليم الجديدة التى عملت على تنقية التعليم  
من الظلم الفاشستية والرجعية القوية ، وحلت  
محلها تقاليد تقدمية جديدة . وبيت المدرسين  
اصبح مركزا لهذا الغرض . وشعارهم لا يوجد  
نهاية للتعليم والدراسة .

### وقت الغداء :

فى ركن من مطعم قديم مائدة اكبر قليلا .  
فى وسطها مائدة مليئة بالزهور ، حولها جلس  
عريس وعروس ومجموعة صغيرة من الاهل . العروس  
بستان ابيض قصير وطرحه صغيرة . يحتفلون  
بالزفاف فى حفلة بسيطة . فى الصباح يسجلون  
عقد الزواج وفى الظهيرة يتناولون الغداء فى احد  
المطاعم . بعض الأحيان حفلة صغيرة فى المساء .  
ونادرا ما يعقد الزواج فى كنيسة الا اذا اصرت  
العروس . لكنهم عادة يحتفلون على احتفال بسيط  
« المشاركة فى الحياة » من العلاقة بين





عبد الماضي - حتى الدخول للجامعة على مرحلتين  
مش كفايه خلصنا من الانتخابات !!

## أوتوبيس رقم ٧٦ بورسعيد!

فورا من عمله ، لم  
جرؤ على ان يفعل  
ما فعل .. غير ان  
مثل هذا الاستهتار  
هو الذى يسبب الى  
سمعة القطاع العام  
ان ادارة القطاع العام  
يجب ان تتمسك -  
خاصة اذا كانت فى  
خدمة الجماهير -  
باسلوب يجب  
الجماهير فى مراقبتها  
اننا - من هنا ودون  
ان ندرى - تقع فى  
خطا فادح يوم نتوك  
مثل هذه الامور  
تحدث ، يوم يصبح  
الرجل المسئول عن  
حياة الناس ، هو  
مصدر لتهديد حياة  
هؤلاء الناس  
« مخلص جدا »

العتاب لم يعجب  
السائق الذى راح  
بهدهد ويتوعد حتى  
وقعت احلى الاكواب  
على الارض  
وانكسرت ، فما كان  
منه الا ان امسك  
بالكوب المكسور  
وراح يهدد به  
الضابط البحرى .

\*\*\*  
بعد هذا لست  
اريد ان ادخل فى  
تفاصيل ما حدث ..  
فهذه كما قلت خناقة  
عادية ، غير انى اريد  
ان اضع الامر تحت  
يد وزير النقل ..  
فلو حدث ان هذه  
الاتوبيسات كانت  
تابعة للقطاع الخاص  
لفصل هذا السائق

والركاب ..  
فى الاتوبيس كان  
هناك احد مفتشى هذا  
الخط واسمه احمد  
الجل ، وكان هناك  
ايضا السائق شوقى  
عبد الملك الذى يقود  
السيارة ١٦ سيناء  
.. وكان الجميع فى  
ذهول لحديث السائق  
العصبي وتحديه  
للناس وشتماته  
وسرعته و .. و ..  
وتوقفت السيارة  
فى الاستراحة ..  
وهبط الناس مع  
السائق .. وكان  
من بين الركاب اثنان  
من ضباط البحرية  
.. تقدم احدهم من  
السائق يعاقبه على  
ما فعله ، غير ان

ظهرت سيارة  
الاتوبيس رقم ٧٦  
بورسعيد ، التى  
يقودها السائق  
فاروق الابار .. كان  
السائق - على حد  
تعبير واحد من  
الركاب ، معفرتا ،  
عصبيا ، لا يعجبه  
الناس ولا الحال ..  
الناس يركبون لكن  
كادت احلى  
السيدات ان تقع  
تحت العجلات ،  
تعال الصرخات  
تخلل السائق  
العصبي الذى لا  
يعجبه احد ، ركبت  
السيدة وبدأ فى  
داخل الاتوبيس حواد  
حاد بين السائق

السيد وزير النقل  
هذا حادث وقع  
فى طريق القاهرة -  
السويس .. خناقة  
عادية من الخناقات  
التي تحدث كل يوم  
بين السائقين  
والركاب .. غير ان  
هذا الحادث بالذات  
يحمل دلالة ، يحمل  
تقصير عامل يجب ان  
يعاقب ، ويعمل  
اسلوب عمل يجب  
ان يقضى عليه بآية  
وسيلة .  
احلى سيارات  
الاتوبيس تعطلت ،  
نزل الركاب الاتون  
من السويس الى  
القاهرة فى الطريق  
صحراوى فى انتظار  
سيارة اخرى ..



تلفزيوننا



مديحه كمال - وبرنامج الفن  
والحيه يقدم لكم الفن على قناه  
( ٥ ) والحيه على قناه ( ٧ )



مجلة الشباب ..  
قدمها لكم محمد رجائي



فريال صالح  
- والي يفتح التلفزيون دلوقة  
يبقى حظه يتفرج على صندوق  
الحظ .



- ايوه .. هوه ده التلفزيون الي يعجبني .



# وقال

# في الوقت الحاضر



الحرب هيا شطنا المأمون  
يا مرجحين القول شهدا وبعين  
ولا العدو يرضى انسحاب م البلاد  
غير ان ظهرونا في القتال فالتزمين  
ولا سلامة غير سلامة الشرف  
ولا كرامه غير نصر مبین  
وما فيش كلام لوجه يسبح عزه  
لو حتى جينا اكبر المعالين  
لكن لازمنا في القفيه مدافع  
ورجال يخوضوا الهول متحزين  
وطيارات تطلع وتضرب بشده  
ودبابات تهجم بعقد دفين  
حتى معركة مش ذى كل نلعارك  
لاعين جالوت تشبه ولا حطين  
لكن عنو غدار ومشهور بركه  
وف كل حه له عيون صاحين  
دخل يجد المعركة وبغزيمه  
ضرورى نصبح بيها متفردين  
عجبتنا كترتنا يومها قلنا  
كما قال الهنا مدبرين خاسرين  
وما فيش فشرع العصر حتى يوجع  
ان لم صحابه يكونوا ناس ناشين  
شوقوا النضال في آسيا كيف ابتداه  
وكيف نهايته ومن متعمرين  
ناس اخذوا في قيتام بطولة العالم  
ومسحوا هبة اكبر القائلين

وضروى نبداع الطريق ذريهم  
لكن اذا نمنا مع الناسين  
يقي بلاش باى شئ نحتفل  
ولا نقول ان احنا عزمين  
ولا نستمع في كل يوم للخطب  
ولا لانشيد المقيمين  
ونا ما يطربيش خلاف الرصاص  
او لقم مد شريطه فدائين  
تعيش يا فتح العظيمة قويه  
وح ترجعي بالدم يا فلسطين  
ما يرجع الحق السليب غير ولاده  
ال يواجهوا الموت مش هابين  
ولا يمسون العرض غير دم فاير  
ينزل بكتره ويمتزع بالعطين  
ارض العرب خصبه ولو تروتى  
بالدم راح تطرح رجال تانيين  
والقوى جيل هره ال وسط المعارك  
يطلع في عز الضرب صلب متين  
كلام كتر قلناه ولا فيش نتيجه  
والخلق جو السينما منسجمين  
وناس بتسهر في الكباريه ليالاتي  
وناس على القهوه اهم قاعدين

فرسان قوى حلاله وله راسه نرج  
وميددين الطاقه في الكتاشين  
وناس تروح البحر علشان تصيف  
ملسحين ع الرمل او عايين  
وناس تجيب الراديو علشان اغاني  
عن القمر والحب والعاشقين  
وناس تقول لك لا بلاش السياسه  
وناس ما ترضاش تفتح الجرائين  
وناس تبجح في الكلام الخماسي  
لكن قلوبهم موشه وبازدين

وياما ناس بتقول بنون ما بتعمل  
وياما ناس ساكتين وملتمين  
صبرنا عام كامل وما كنت اظن  
ان الحكايه ح يقي فيها سنين  
يارب انفخ فينا ثورة غضب  
تصحسح التايهين والغافلين  
ويا كريم ارجوك في هذا الامر  
بالذات ما تجعلناش من الصابرين!



لو كان الامر بيدي ، لفرغت في التراب  
وجوه كل الأندال من كل اتجاه ...  
هيفاً

الحمد لله

.. انبسطنا !

وكان لابد أن يسقط اثنان • وكان السقوط من نصيب  
السيدة زهرة رجب عضو مجلس الأمة ، والاستاذ  
عبد الستار بركات مدير العلاقات العامة بمحافظة الجيزة  
•• وقد نالت السيدة زهرة ثلاثة أصوات ونال الاستاذ  
المدير صوتين ليس الا ! وأنا والحق أقول انبهجت  
وانكسفت أيضا • فليس امر على الانسان من أن يرى  
منافسا ساقطا هكذا على البهلي وعلى عينك ياتاجر والى  
ما يشترى يتفرج •

ولقد كنت أعلم قبل دخولي الى مقر الانتخاب أنه حدثت  
محاولات كثيرة لاسقاطي من بعض زملائي الأفاضل •  
وحدثت مقابلات واجتماعات صباح يوم الانتخاب ، كما  
مدت موائد فطور في عوامة يتأرجح بها موج النيل على  
الشاطئ • ولكن لحسن الحظ ، أن هؤلاء الذين حضروا  
الاجتماع كانوا على مستوى المسؤولية وعلى مستوى العمل  
السياسي ، وحصلت على ثمانية أصوات وعبرنا الحاجز  
الثاني • ثم جاءت المعركة الكبرى ، معركة المؤتمر  
الوطني ، وكنت أدرك أن أعدائي كثيرون وانهم سيهبون  
لقتالي كائني الحسين بن علي ، وكان ميدان الجيزة هو  
كربلاء الجديدة ، وكانهم جميعا يزيد بن معاوية ، وكنت  
أعلم أنه بالرغم من أن الحق كان مع الحسين الا أن السيف  
اخترق بطنه ، وجثته مزقتها سنانك الحيل ، ورأسه  
قطفها الأندال •• كنت أعلم هذا ولكني توكلت  
على الذي لا ينال ودخلت المعركة كشمشون الجبار ، وإذا  
لم يكن هناك بد ، فلينهزم المعبود على رؤوس أعدائي وعلى  
رأسي • ولكن يوما بعد يوم اكتشفت أنني لا أحارب في

إذا كان ليس أشد مرارة من طعم الموت ، فليس أشد  
حلاوة من طعم القتال • وأنا رجل مقاتل بطبعي ، واعتقد  
أن المعارك هي مشروع كهربية الحياة ، ولولاها لأصبحت  
أحياة يابسة كعود حطب جاف ، مظلمة كقلب كافر •  
كثيرة كغراب نوحى ينق بين الأطلال • ولقد رزقني الله  
بمعركة أفنيت نفسي فيها عدة أشهر • منذ برنامج ٣٠  
مارس وأنا في حوارى وشوارع وقهاوى الجيزة عامل غاغة  
ليس لها نظير أبدا • معركة سياسية حقيقية انكشف  
فيها كثيرون وقفوا يتفرجون علينا كأن الأمر لا يعنهم مع  
أنهم فى موقع المسؤولية ! وحشرات أدعية خرجت تسعى  
من الشقوق ولكنها سرعان ما انفربت وانكشف وجهها  
الكالح القبيح وسقط القناع الزائف عنها •

وبدأت معركة الانتخابات ساخنة وأنا أكثر سخونة •  
وأنا إذا درت فى طاحونة أظل ادور فيها بلا توقف حتى  
بعد أن ينتهى الطحن ، وإذا دخلت حلقة ذكر قد أظل  
أذكر وحتى حتى بعد أن تنطفىء الكلوبات وينفخ المولد  
•• وهكذا عبرنا أول حاجز بسلام ورأسنا مرفوعة ،  
وعندما حانت معركة التصعيد لمؤتمر القسم كان أهرها  
هينا • فنحن عشرة ومطلوب ستة ، والمرشحون ثمانية

محمود السعدنى



جبهة واحدة ولكنى احارب فى جبهتين • واننى اقاتل  
واحدى عينى تنظر الى الامام وعينى الاخرى تراقب الطريق  
من خلفى •

الخوف اذن من اصدقائى ، اما اعدائى فانا قليل بهم  
واكثر • وفجأة انهم سيل من المنشورات ضدى ، كلها  
تسببى وتشتمنى وتلعن سنسفل جدودى بلا رحمة •  
مصدرها ولد تشرىفاتى يجيد فتح الابواب ولحق الاحذية ،  
سهمين كانه خنزير ، عريض كانه لوح خشب لطران ،  
صديق الوجه تحتاج لصدفه الى جزمه • مرتبه كله عشرون  
جنيها ولكنه انفق فى معركة الانتخابات اكثر من خمسمائة

جنيه لايعلم مصدرها الا ربى ! ومع ذلك سقط وهوى  
لانه ليس بالفلوس وحدها ينجح الانسان • • ويتصعد!  
ولقد مضيت على الطريق اقاتل واحارب لان اصدقائى  
كانوا اكثر • عبد الغفار صيام الفدائى ، وسيد طلبه  
المقاتل ، وفريد عبد الكريم الذى ترك دائرته الانتخابية  
وجاء الى جانبى ، وسرور ابو هاشم فى حارة رابعة ،  
وسيد مخيمر ومحمد قطب فى حارة ثانية ، والوزير  
الدكتور محمد بكراحمه فى حارة اولى ، وعبد العالمرسى  
وعبد العاطى بسيونى فى النقل ، ومحمود عفيفى فى





الحمد لله - انيسطينا

التعليم والدكتور الصاوي في قطاع الصحة ، وقفوا جميعاً  
يقاتلون من أجل • واحتدمت الحرب أكثر خلال النهار ،  
وبدا بعد الظهيرة أن المعركة ليست واضحة ، وسير الأمور  
لا أحد يستطيع أن يرقبه وأن المعبد أن ينهار على أعدائي ،  
ولكنه سيقع على رأسي •

وجاء فرز الأصوات ، وإذا بالعبد لله يحصل على ٥١  
صوتا وأسقط ، والذي نجح حصل على ٥٢ صوتا ، بفارق  
صوت واحد ، رغم الحرب الطويلة الرهيبة ولا حرب  
السويس !

ولكن الذي احزننى حقا وصداقوا. ما حدث فى اليوم التالى • جاءت الى بيتى زفة ومزيكة ونسوان ترفص فى سيارات ضخمة تحمل شعار جمعية وبات البيوت ، كانوا فى ظاهر الامر يهتفون للسيد المحافظ مهنيين بالنجاح • ولكنها لمبة مكشوفة والسيد المحافظ ليس فى حاجة الى مثل هذا العمل الصغير ، ولكن الهدف لم يكن تهنئة المحافظ بالطبع ، ولكن الهدف الحقيقى كان اعلان الشكامة بالعبد لله • ولحسن الحظ مرت الزفة دون ان اراها ، ولو كنت رايتها ، لكنت الآن فى

حَالِيًّا بَسَيْتُمَا دِيَانَا بِالْقَاهِرَةِ وَرَادَفِيُو بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ



بہ آمال رمزی : حسن مصطفیٰ  
مسیحی شکبہ : محمود رضا  
نور محمد : عتیق احمد  
نور محمد : عتیق احمد

والحرية ومصر بين سعيد وأحمد الملك وأولها بالعرفه وصريحنا نقابا من الشنته أفلمن بسيدنا يسوع والحريه بينه وبيننا





منذ ثمانية أعوام ولم ترتفع في  
سمائها مقشاة ، ولم تدخل حوايرها  
رشاشة ، ولم يمتد على ترابها  
أسفلت ، ولم تزرع فيها شجرة ، ولم  
يعلق على نواصيها فانوس يوحد الله  
الكريم الذي أضاء الوجود بنور خير  
البرية .

مدينة

هذا الرجل

ولقد كانت الجيزة مدينة الشهداء أيام الفتح  
الاسلامي ، وكانت مدينة العشاق أيام الحكم الفاطمي ،  
وكانت مدينة العلم في بداية القرن ، وكانت نظيفة  
ولطيفة ، حتى نزل عليها التتار - مجلس مدينة الجيزة -  
فاذا بالمدينة المضيئة تصبح مظلمة ، واذا بالشوارع  
تصبح متربة ، واذا بالأرصعة تتآكل ، واذا بالفوانيس  
تختفي بقدرة قادر ، واذا بالكناسين قص ملح وداب ،  
واذا بالرشاشة تصبح كالعملة الصعبة ممنوع تداولها  
في شوارع الجيزة . وأنا أتكلم عن الجيزة الجوانبية ،  
جيزة شارع سعد وشارع الصناديل وشارع أحمد  
ماهر ، وشارع الفاتح و ميدان الشرفاء ، وحارة رابعة  
وساحل الغلال التي تحول الى ساحل للزبالة .

ولكن .. لقد آن للجيزة الآن أن تتبغدد وأن تتجدد ،  
فقد جاء اليها حسين الألفي رئيسا لمجلس المدينة . وأنا  
أعرف حسين وأعلمه وأتشف . وهو من هذا الطراز من  
الرجال الذي ليس من هواياته اقتناء القلل ولا ناطحات  
السحاب ، وبينه وبين ورق البنكنوت حب مفقود . وهو  
من النوع الذي لا يمد يده الا ليقدم للناس خدمة ،  
أو ليمنع ظلما صارخا يوشك أن يقع على أدمغة الناس .  
وأنا واثق انه سيحمل بنفسه مقشاة ليكنس المكاتب  
من الآرزية ، سيرفع عصاه ليهوى بها على أدمغة  
الرقعاء والمرتشين والدلايل والذين استعمرأوا  
الوسية المفتوحة على البهلي في مدينة الجيزة . سيرفع  
مصباحا في يده ليكشف مجاعل الجمعيات الخيرية ،  
ومتاهات المساحة الشعبية وأنا واثق أن حسين الألفي  
سيحقق كل شيء ، رغم انه راجل واحد ، ولكنه رجل  
بالف رجل !

« محمود السعدني »



واقولها الآن وبالفم المليان ، الحمد لله  
سقطنا وانبسطنا ، لكي نعود الى الناس في  
الشارع ، ونعود الى الناس على الرصيف ،  
ونعود الى الناس في المقهى . فلقد كان الناس  
الى جوارى ومضى رغم أنني لست من أصحاب  
المكاتب ، ولست من رؤساء الجمعيات الخيرية  
التي احترقت توزيع اللحوم والزينة على الدلاء  
في الميد ، ولست الا صحافيا يحمل قلما بقرش  
صاغ ولكنه في المعارك أمضى من كل أسلحة  
امريكا وحلف الاطلسنطي .

شيء واحد فقط أريد أن ألفت انظاركم  
اليه . هذا الشيء هو الرجعية الجديدة . هو  
صؤلاء الذين يرفعون شعار الثورة وقلوبهم  
تنبض بالحقد عليها ، والذين يهتفون باسمها  
وضمايرهم ليست منها .

والذين يعمرن على الناس في البيوت ساعة  
الفجر للعودة المؤمنين للصلاة بينما هم أبعد  
الناس عن الصلاة والصيام ، صحيح أنهم  
يركعون كثيرا ولكن لغير الله ، ويبسطلون  
أيديهم كثيرا ولكن ليس للسماء ، وانما لداعي  
الهدى والغرف والاسترزاق من مخالقي الله .  
هؤلاء هم أعدائي وأعداء الثورة وأعداء كل  
جديد وأعداء كل ماهر طيب وعظيم ونبييل في  
دنيا الناس . ولقد كانوا هم أوراق النشاف  
التي امتصت كل خير أرادته الثورة للناس  
حتى ارتوت أوراق النشاف ولكنها لم تشبع .

ورغم أي شيء فأعاهدكم ايها الناس أنني  
سأظل ضد كل المنحرفين في أي اتجاه .  
وسأبقى اشتراكيا ناصريا لانحراف نحو اليمين  
ولا انحراف نحو اليسار ، حتى ولو اضطررتني  
الظروف الى الدخول في حرب ضد كل البشرية .  
وسأظل دائما أحب سيدنا الحسين دون اعلان ،  
وأحب سماع القرآن دون دروشة ، وأحب  
الناس دون استغلال لأموال وسيارات ومنقولات  
الجمعيات الخيرية او الساحات الشعبية ا  
وسأظل واضحا كالشمس لا أخفي في مكتب  
مكيف الهواء ، او في مجمع اكبر من الهرم  
الأكبر .

سأظل ابن الرصيف البكر ، من الرصيف  
نشأت ، والى الرصيف أعود ، وعلى الرصيف  
أموت ، ومن الرصيف أهدى بالذ ذبي .

أما حضرات السادة الذين حاربونا ،  
فأقول لهم « الأيام بيننا ١٠٠٠ » وأقول لهم  
ايضا صبرا ايها السادة ، فمن يضحك أخيرا  
يضحك كثيرا ، وسأضحك كثيرا ١٠٠٠ ورب  
الكتابة !



صدق الشاعر الذي قال بأن كل الناس مجانين ، وعلى قدر الهوى  
يختلف الجنون ! ..

الصبار .. والحب .. والمال

هذه مقدمة مفتعلة لما أريد به افتتاح تلك الجولة الغربية ، داخل  
ذلك الرأس المصاب .. فالأمر ، في واقع الأمر ، ليس بحاجة الى مقدمات  
.. حيث كان اللغز نفسه بلا أي مقدمات ، كنت أبحث عن صديق لتمضي  
معا بعض الوقت .. فإذا بصاحب ذلك الرأس يهبط علينا كالملاك .  
رأس أصيل مفلطح .. عود نحيل ، وجه شاحب .. عيون كثيرة الحركة  
والبريق .. وشفتان غليظتان لا تفرجان عن ابتسامة .. إلا بهفوا .  
فرصة سعيدة يا سيد عبد الفتاح .. رب صدقة خير من ألف  
ميساد . حضرته فلان ، وحضرته فلان .. أهلا وسهلا .. تفضلوا عندي  
في الطابق الأعلى حيث الهواء أكثر والجو أهدأ .. وأنا والحاج عبد المنعم  
واحد .. وهو صاحب البيت على كل حال ..

## جولة لتي .. داخل رأس مصاب بالصداع!



طوال الدقائق الخمس الأولى من هذا اللقاء ، مع صاحب هذا الرأس ، لا تملك إلا أن  
تفكر في شيء واحد : أليست الوجهة قد بين قبل كذا .. وما يلبث لساعة الصبح أن  
يطلقني حتى نترك أمك أمام نوع من الساس هذه أول حصائمه .. أنه مالوف الى  
درجة تحسب منك رأيته من قبل .. هو شبيه لكنسرين رأيته ربما في قدر الهوى  
الذي تنطوي عليه جوارحه ، وما يبيع هنا من قدر الجنون القوي لديه .

أما عبد الفتاح .. .. بكالوريوس تجارة وليساس حقوق ، وأرفع المؤهلات  
حديثة .. لعسى ، لالهدف آخر غير المصرفة .. رأس مصاب بالصداع ، هذا النصف  
من رأسى بالذات .. هنا أنا باحصار .. وإذا أردت مزينا فانا من الحساسين بالبيك  
الأعلى . وأنا الذي يمسكول كثيرين من الآونة الصغار ..

- لا بأس عليك بالاستناد صد الفتاح ..

- لا عليك أنت فلتكتمالة عادية .. ولن مصر كداصاب بالصداع المزمع ابرزهم فلان  
وفلان .. وقد لجأ فلان الاول الى البروفسور الفلاني ، ولما اتصلت به قال لي أنه لا جديد  
في علاج المرض ..

هل تعرف أن الصداع المزمن هذا .. هو عرض من أعراض الهبة .. هيئة الرجال المشغولين  
بالأرقام . وأيضا تعافني وهزال علامة مميزة للبانكروز - أي رجال البنوك - صغرى  
أقل بكثير مما يجعل اليك .. فاما لم أبلغ بعد من الأربعين .. لكنها الأعباء وعدم راحة  
الرأس أو غلوسد الذهن الى السكينة والارتياح ..

فهي حسنين

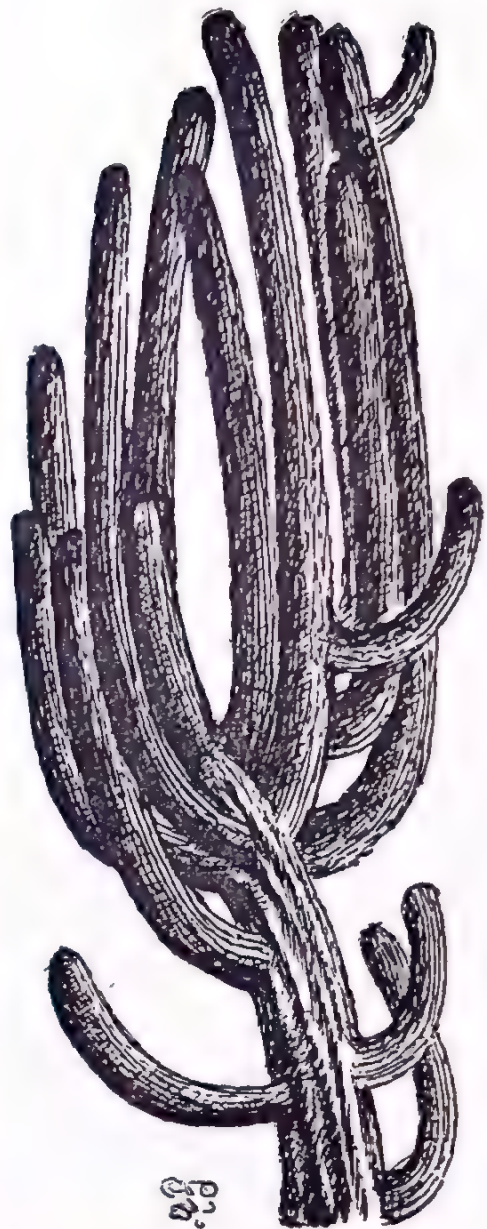


.. اسمه الصبر لانه مثال للصبر الأزل .. يحتفل من المطر  
ملا طاقة لانسان به ولا كائن حي أوليات ، ومع هذا فهو يشرب .. يتدبر  
أمر شرا به من الهواء .. والصبر أشكال واللون ، ولو توافق مع انسان فيه بعض  
مزايه من الصبر أعطاه الكثير من الاشكال والخلاف حسب هوى هذا الانسان ..  
لفعل يكون معتمدا ببعض مازيا ذلك النبات المرنا الصبور .. بالصبر والتأني  
تستطيع ان تشكل بعض انواع من الصبار الى شكل النجوم مثلا وبعضها تحبس  
أجيالا منه ، جيلين أو ثلاثة ، داخل الأشكال التي تريد ما من الخشب لينبت  
لك الجيل الرابع منه الشكل الذي تريده .. الصبار يا صاحبي يعلم كيف تعامل  
الأرقام دون أن أضحي لها بأكثر من نصف راسي الذي دفعته وانتهيتها .. ولولا  
الصبر لكان على لسان مثل ، عصبي وحاد المزاج ومرهق بالالتزامات ..  
والمسئوليات الاجتماعية ، كان عليه أن يدفع حياته أكثر من مرة .. اذا أمكن  
في اليوم الواحد .. خلال تعامله مع الأرقام ..

والصبر هو بالنسبة لنصف راسي المصدع .. هو بلسم السكينه فوارقات  
تعال مع .. حيث أني ذلك الصدع .. وفي حياتي وسط الناس وفي عراكي  
مع الحياة علمتني معايشة الصبر .. معاملة لا أياس أبدا .. فانك دائما  
ومهما فشلت لابد من النهاية تأتي مع الصبر ثمرة ما مرضية ومريحة للخاطر  
والوجدان ..

وللصبر في حياتي قصة حب من نوع غريب ، غريبة هذا النوع من الحب  
في انه الطريق الى الحب المطلق .. هناك حب يقولون عنه انه « من غير  
أمل » ، وكان من الممكن أن تطلق هذه الصفة على قصة حبي ، لولا أن امتزج  
بها نبات الصبر .. قاللتاة كانت في مقام ابنتي لكنني احبتها واجتنتي ..  
عشنا بعضنا .. عشنا حياتنا وكان واضحا لكليتنا أن نهاية هذه العلاقة  
أمر حتمي .. لكن الذي أسعدنا وجعل حينا من غير ذلك النوع الذي بلا أمل  
هو أننا وصلنا به الى الحب المطلق .. وربما كان للصبر دور كبير في  
هذا ، لست أعرف كيف أقول لك .. لكنني عندما ودعتها الى النهاية الحتمية  
لحينا ، المتعار فعليها ، وجدت في الصبر ألف تفسير وألف تبرير لتلك  
النهاية .. هي التي غرست في نفسي حب الصبر ، أو رياضة الصبر ، وأنا  
الذي أسلمت للصبر نصف راسي المصدع ..

يا صاحبي انا في آراء في السياسة والفن والادب .. ولكن ماذا يعني ..  
وعل جنت لا فرط في النصف الآخر من راسي .. أنا اليوم زوج وأب ..  
أب لطفل الوحيد وأيضا لمجموعة من الاشقاء مازالوا بحاجة لهذا النصف  
الآخر من راسي لكي يعيشوا ويتربوا ، كذلك فالأرقام لا ترحم .. وحتى نصف  
راسي هذا المصدع .. لو لم ايلتزم به العمل مع النصف الآخر لراسي ..  
لكان حقا للأرقام أن تنبذني .. تطردني من دولتها الباغية .. فهي مع  
كل هذا لا تقبل رأسا أعرج .. ومن الحماقة ، يا صاحبي ، أن تكون صاحب  
رأس مصاب نصفه بالصدع ، وبدلا من البحث عن المسكنات ، تروح فتبحث  
عن دواعي مزيد من الألم .. انا كتبت الشعر وبعض الخواطر .. لكن شيئا  
من هذا لم يحقق لي راحة البال والخاطر .. أسلمت اهتماماتي الخاصة  
للسياسة ، لكن .. ماذا أقول لك يقولون أن خير صديق في الزمان  
كتاب .. وأقول نعم .. وربما في بعض الأحيان .. كان خير صديق في  
هذا الزمان .. مجموعة كهذه ، المتواضعة ، من نبات الصبر .. !



هناك من يقول لك انني طلع في عفرية في مرة .. هذه  
أوهام بالطبع .. لكنني أقول أنك أنه كثيرا ما تطلع لي  
أرقام تظل تتنشط أمام مرآة ذهني فلا أنام الليل وبمناسبة  
الأرقام اتعرف أنها من أقسى ما يتعامل معه الانسان .. وأن  
العلم اذا كان قد قدم الكثير للإنسانية فان المقول  
الالكترونية هي أروع ما قدمه .. لأن الأرقام لا يحتفل التماسل  
مها الا عقل الكتروني .. حدث في مرة أن وقع احدهم  
في خطأ وسجل « الصفر » بالحروف الانجليزية على انه  
( ٥ ) خمسة .. وكان نتيجة ذلك أن فقد أحد الصرافين  
حياته .. ففي اللحظة التي قدم فيها أرقام المبلغ الإجمالي تبين  
أن هناك مجزا مقداره خمسة آلاف جنيه ، فتوقف قلبه  
تسألني عن نبات الصبر المتلذذ به شرفة شفتي ..  
أقول لك انني في هذا المجال مجرد هار صغير .. فعندى  
مائة وثلاثون نوعا من الصبر .. بعضها ، كما ترى في  
في أصص وبعضها في براميل .. وكثير منها في السلب  
الصفحة من فوارخ الادوية .. لكن اذا كنت تبحث عن كبار  
الهواة في هذا العالم الغريب من النبات فعندك الدكتور  
ريسان ترك ، وزير البحث العلمي السابق ، وفي القاهرة  
أيضا حلاق يحيى هذا الحمين بهر من أكبر هواة الصبر





اعترفوا لي

# على وشك



الساعة الآن الرابعة بعد منتصف  
الليل والسكون من حولي يغلف كل  
شيء، وامامي على المنضدة بجوار السرير  
علبة اقراص منومة بها خمسون  
قرصا .. وعقل يتارجح كبندول بين  
الاقلام والاحجسام .. ان امد يدي  
وافرغ السم في جوفى وانام الى الابد  
.. او استمر في اليقظة المريرة  
والعذاب المتصل الذي لازمني بلا حل  
ولا امل ..

وحياتي تمر امامي مريعة كالما فيلم طويل ..  
وانا طفل وحيد استمتع ببحان الاب وشان  
الأم .. كل ما اطلبه يحجب وكل ما انشاء  
اجبه بين يدي ..

مرضى اللبنة بالدمى والحلوى ..  
وانا صبي الهو كالصغور الطليق من الصباح  
الى المساء ..

وانا طالب في المدرسة الثانوية اتقدم  
الصلوف واسمع كلمات الاصحاب والنساء كن  
حول وارى نفسى في المرأة شاما يالها جميل  
الصورة وتلفت حول شلة من الاصحاب للعب  
مما الكرة وتسامر في ليال الصيف تحت  
لأنوس الشارع الى وقت متأخر من الليل ..  
كل واحد منا يؤلف معامرات خيالية ويرويها  
مزهوا ..

وانا استغل كلية العلوم ..  
ثم السنة الاولى بكلية العلوم التي بدأت  
ليها المأساة ..  
مات الأب ..

وتدهورت الحالة المالية للأسرة ..  
وكان على الأم ان تعمل لتأكل ..  
واشتغلت احدى مدرستى في مدرسة فرنسية  
بفضل ما كانت تحبل من شهادات ..

وكانت تعمل طول النهار في المدرسة وطول  
الليل في الدروس الخاصة لتحتفظ بمستواها  
.. ولا تطل في كلية العلوم ..  
وكان على ان اعمل انا الآخر واخترت  
الاشتغال على الآلة الكاتبة بمساعدة عودتى من  
الكلية ..

ولكن هذا الارتباك العجائى في نظام الحياة  
كان له ثمن .. فقد قطعت السنة الاولى من  
ثلاث سنين ..  
ودخلت السنة الثانية لاني ضربة الفسار  
الثانية ..

اصابني التهاب خبيث في الانف جعل رائحة  
تنفسي كريهة للغاية وكان من يلق الى جوارى  
على بعد امتار يشتم حيله الرائحة فبهتت  
مستغزا ..





## مصطفى محمود

# الانقار !!

والفرار الآن هو فرار في غير أوانه  
وسوف ترى حينها تعيش أن هذه الآلام كانت  
لعكمة ومن غير المقبول أن نعصر فصلا واحدا  
من المرحبة ثم نجرى خارجين من التيار و...  
فهذا لا يمكن أن نلهم مضمون الرواية .. ولا  
يمكن أن نلهم لانا سقط القتل في الفصل  
أول دون أسباب واضحة .

ولو صبرنا وحضرنا الفصول كلها الى النهاية  
سوف نلهم كل شيء وسوف تفتح لنا الحكمة  
من هذه الجريمة التي التفتت بها الرواية

وبالمثل هذه الجريمة التي تصور أن القدر  
قد ارتكبها في بداية حياتك لن نلهم منها  
وحكمتها الا حينها تعيش ويتقدم بك العمر .  
وتكمل حلقات القصة .

وانا اعتقد أن هناك خيرا كثيرا في انتظارك  
وانك عانيت عانيت لتزداد صلابتك وتكون  
اعلا لا سوف يعطيك القدر من غير ونعمة فيما  
بعد .

ونياتك المبارك يا عزيزي لاتعلق الا عمل  
صدور ملينة بالجروح والنوب .

ونصحتي لك .. ان تؤجل احكامك على  
الحياة الى حين ينزل الستار على الفصل الختامي  
المخلق زجاجة العبوب

والتي لك نوما هنيئا مليئا بالامل بدون  
حبوب متوعة

وعليك بعبوب من نوع آخر .. اسمها الايمان  
بأنه ..

تق بأن هناك ربا رحيمًا وعادلا خلق علمه  
الدنيا وله في القادره حكمة .

الركام ظل ملازما لي ليذكرني بالناوخي الاليم  
وكان تمن هذا الصراع هو رسوب ثلاث  
سنوات. أخرى تم سقوطي ضحية وزبونا مزما  
للأطباء النفسيين وعيادات الأمراض النفسية  
حيث أدمنت الحبوب المسكنة والمهدنة وأدمنت  
أحلام اليقظة والأرق والرحان والأفكار الهستيرية  
وبن أثناء هذا الصراع تعاطفت مع زميلة  
روية مفرطة الجمال وحاولت بشنى الطرق أن  
تخرجني من الطرائي ولسكني كنت أتمنى في  
مشاكي ومرسى واشترأزي من نفسي ومن  
الدنيا فابتغيت عنها مذعورا حتى يشتت مني  
فانصرفت منى الى غيرى مرحلة

وانا الآن قد بلغت السادسة والعشرين من  
عمرى ولازلت طالبا لغيرا بالسنة الثانية بكلية  
العلوم بلا أصدقاء بلا صديقات في الوقت الذي  
تخرج فيه معظم زملائي وزميلاتي وهم من تزوج  
والجيب أطفالا ومفروض مني الآن أن أبدأ المحاولة  
والصراع من جديد بأعصاب مزقتها الإزمات  
النفسية وجسد أضعفه المرض وروح حطتها  
الأحزان الكثيفة وقلب عجوز زامتلأ باليأس ومعركة  
خرجت منها مليئا بالجروح والنوب

هل تعتقد انى يمكن ان أبدأ من جديد وان  
انجح في حياتي وأن أتق على نفسي وأن يكون  
لي أصدقاء وصديقات وأن ينبض قلبي بالحب  
من جديد .

هل تعتقد أن هذا ممكن .. ام انه لا مفر من  
استئصال كلية الاقراص المهدنة .. المهدنة الى  
الأبد .

المذهب : م.

\*\*\*

لقد مرت على الام رحبة انا اعلم  
ولكنك تعلمت هذه الآلام بشجاعة ودلعت  
الثلث الباهك من صحتك وأعصابك وروحك  
وانصرفت في النهاية

ولا تصور ماذا كان يعنى هذا بالنسبة  
لإنسان حساس دقيق مرهف تربى على أن يكون  
محبوبا ..

ان ما كنت أشعر به لما لا يمكن وصفه  
في كلمات .. كنت أشعر حينها يعتمد من  
حول الناس أن الأرض تبتدئ بي وانى انصح  
من الهوان وأنا واقف في مكانى .. راتنى  
لو استنحت هوة تحت قدمي وابتلعتنى ..  
وترددت على الأطباء لم ادع طبيباً لم استشره .

وكان معنى هذا الانتهاك للعين أن اظل  
مزمكوما باستمرار طوال الصيف وطوال الشتاء .  
واحريت عملية تراحية في أنى ..

تم عملية أخرى ..

تم عملية ثالثة في زورى ..  
ولان لعائى بأى انسان في الطريق هو عليه  
جراحية في ذاتها .. كانت نظرتي المستزده  
طعمة .. سكتنا تنشق صدري وتزق كرامتى .  
وكنت لا أدفع رأسى من الأرض ..

وانا كانت دمية في الكلية هربت منها قبل  
أن أرى تلك النظرة القاتلة في عينيها .

كان هذا المرض حكما على بالسجن الاسرى  
مع الانتفاخ الشاقة ومع الاذلال المستمر بلا  
لحظة استراحة أو هدنة ..

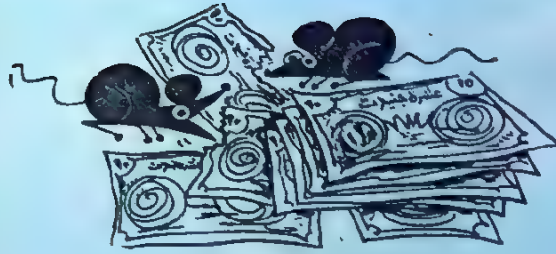
وعشت في الظراء كبير داخل تلك القفاعة  
من المرائعة الكريهة انه أمر فطيع .. فطيع .  
وعذاب لا يمكن أن تصوره .. خاصة اذا

كان بالنسبة لشاب في مقتبل العمر وفى سن  
التمتع والامل والحب والاقبال على الحياة ..

كرهت نفسي وكرهت حياتي وكرهت الدنيا  
وكرهت الصداقة وكرهت المرأة وكرهت الكلية  
التي كانت تحتم على أن أخرج من الطوائى  
وان التقي بالناس ..

وبعد صراع طويل مع الطب والأطباء وجسد  
دموع وصلاة وتوسل الى الله في الوحدة وفى  
الظلم شليت من المرائعة الكريهة .. ولسكن





- زمان يا اخي كان الواحد ياكل ورقه يشبع !



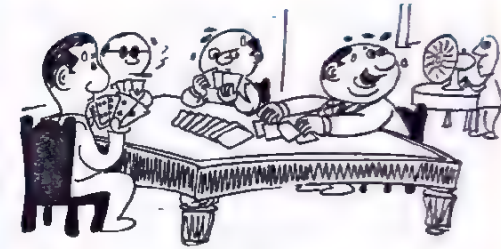
- .. مش معقول أبدا ، كل ده طلب سلفه ؟  
- أبوه يا بيه ، أصلي كاتب الأسباب التي عايز السلفه عشانها !



- فاهم قصدي ؟ البنك بتاعنا اسمه بنك التسليف  
التعاوني ، يعني اصرف لك السلفه و.. تتعاون معايا !!



- يس اسمح لي الاول خضرتك ان دي اول مره  
اسمح ان واحد يطلب مهر بنته بالعملة الصعبة !



- لا ، بلاش تلور المروحه ، عشان الواحد  
يحق انه يكتسب من عرق جبينه .. !!

معك  
مثل  
سلف



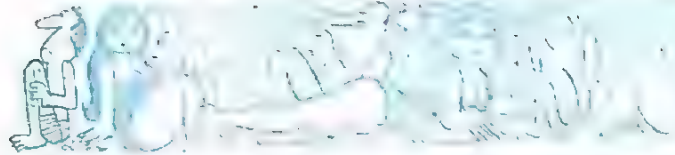
- المصراحه مرتب واحد مش كفايه ، اصول الواحد يقبض مرتب لانه  
يشترط ، ومرتب لانه متجاوز ، ومرتب لانه مغلف ، ومرتب لانه  
يشرب سباجين ، ومرتب لانه يركب مواصيلات !!



- شيك ايه انت كمان ، ولو معايا شيك  
كنت ح اطلب منك فلوس ليه ؟ !

معايا





#### • وجبة الفداء •

١٠٠ جرام لحم غير سمين أو سمك -  
حشرات طازجة - سلطة خضراء - قطعة  
فاكهة ..

• وجبة بين الفداء والشمس •  
تحتظين أن تأكلي قطعة من الفاكهة زنة  
١٠٠ جرام ..

#### • وجبة الشمس •

١٠٠ جرام لحم غير سمين - بيضة -  
حشرات طازجة - فلفل لين زنة ١٢٥ جرام  
أو سلطانية زبادى ..

#### • رجم رقم (٢) •

ويقدمه الدكتور يونيت • • ويتميز هذا  
الرجم بأنه يفقد الجسم ١٢٠٠ الى ٢٥٠ جراما  
فى الاسبوع الواحد • • ومع ذلك فهو يساعد  
على رياضة الدم فى الجسم • • لانه يسفر الجسم  
١٢٧٠ سعرا حراريا يوميا وهذا الرجم يفقد  
الاجسام غير المثبتة نوعا ..

#### • وجبة الاططار •

٢٠٠ جرام فاكهة طازجة او مطبوخة  
- فلفل يسيكوت - ١٢٥ جرام لبن منزوع  
منه القشقة - ١٢٥ جرام فهد تحصل  
بالسكرارين ..

#### • وجبة القلعة •

٥٠ جرام لحم او سمك - ١٠٠ جرام  
بطاطس - ٣٠٠ جرام خضروات طازجة - ١٠٠  
جرام فاكهة مع قطب من البسكوت - نجان  
فهد بالسكرارين ..

#### • وجبة العصر •

٣٠٠ جرام فاكهة مطبوخة بدون سكر - ثلاث  
فصلح بسكوت - فلفل شاي نصف اليه ليمون -  
او لبن منزوع القشقة ..

#### • وجبة العشاء •

٣٠٠ جرام خضروات طازجة - ٥٠٠ جرام  
ارز مطس بالماء مع صلصة طماطم طازجة  
- ١٠٠ جرام لبن منزوع القشقة - ١٠٠ جرام  
فاكهة طازجة او مطبوخة - قطب بسكوت -

#### • الرجم رقم (١) •

يقدمه الدكتور ديموليج طبيب بضم امراض  
التغذية بصمطفى بيشات الفرنسى • • وهذا  
الرجم يفقد من الجسم ٢٠٠ الى ٢٥٠ جرام  
يومية كما انه يعطى الجسم الف سعرا حرارى  
فى اليوم واذا اتبعت السلطة فى هذا الرجم  
خلال ستة اسابيع متوالية ستزيد نسبة  
البروتين فى الجسم • • فتكوى عضلاته  
ولا يتعرض الانسان للارمق • • وهذا الرجم  
يناسب كل سيدة خفت نحو الاستقراء  
ويتكون من :

#### • وجبة الاططار •

نجان فهد مع قطعة سكر زنة ٥ جرام  
- ١٢٥ جرام لبن - قطعة فاكهة زنة ١٠٠  
جرام وهي تقريبا فى حجم الموزة ..

## وأخر تقاين الأزياء ..!

### صباح الحرق فى كل مكان

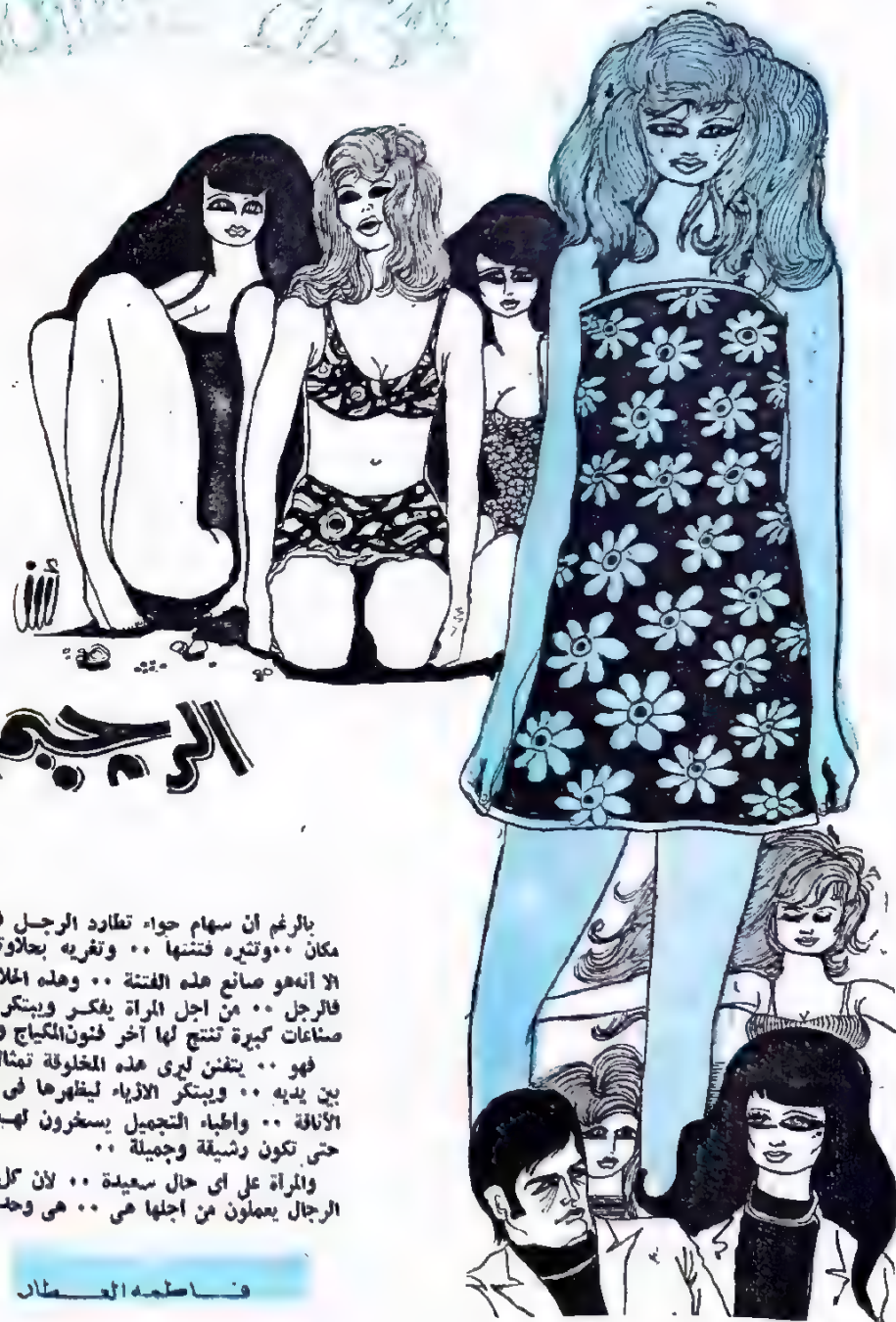
مهرود صباح الحرق ينتشرون فى  
كل مكان • • • مودى حكيك كان فى  
بيروت وعاد هذا الاسبوع • • • مفيد  
فوزى طار الى تونس ثم ايطاليا ثم  
بيروت • • • مصطفى محمود طار هذا  
الاسبوع الى ليبيا ويض البلسان  
العربية ويكتب تم آخرهوا لى من هناك  
• • اما عبد الستار الطويلة - للمهرود  
الطار - فطار هذا الاسبوع الى ألمانيا  
الشرقية ، بلسافيا ، المجر • • •  
تشيكوسلوفاكيا ، المانيسوك • •  
السويد • هولندا • ألمانيا الغربية •  
فرنسا • إنجلترا •

التي تتميز أحدث صيحة للملابس الداخلية  
وبذلك تكون قد الفت الملابس المحلاة بالموتيل  
• • ويلاحظ أن هذه المجموعة محلاة بالزهور  
والورد وكلها من الانقشة الجرسية الناعمة  
الشجرة • • كما لوحظ أن تصميم ملابسهن  
الداخلية اتبع فيها موضة الميني - جيب ولقد  
اختصرت طولها الى ما فوق الاراداف • •

وحتى تظهر حواء فى المايو • • ذات قوام  
مشوق وجميل • • وبلا منقشات او مرملات  
• • اهم اطباء التغذية فى فرنسا بتقديم  
لدالة انواع من الرجم • • وكل منهم يختلف  
عن الآخر فى تصميماته • • ولو أن كل واحد  
منهم يمتدح أن طريقته فى الرجم من  
الاصح • •

واعتقد انه لى وجود ثلاث طرق للرجم •  
يسمى لرسه لى اختيار كل واحدة لوعا الرجم  
اللى يلائم ظروفها ويقتضى معها وتبدأ تغليفه  
وتعمل سقا به • • اذا كانت تنوى أن تلبس  
المايو • •

## الرجم



بالرغم أن سهام حواء تقادد الرجل فى كل  
مكان • • وتثيره فتنها • • وتغريه بعلاوتها •  
الا انه هو صانع هذه الفتنة • • وهذه الخلاوة • •  
فالرجل • • من اجل المرأة يفكر ويبتكر ويقم  
صناعات كبيرة تنتج لها آخر فنون المكياج والزينة  
فهو • • يتفنن ليرى هذه المخلوقة تمثالا حلوا  
بين يديه • • ويبتكر الأزياء ليظهرها فى منتهى  
الأناقة • • وايطاء التجميل يسغرون لها العلم  
حتى تكون رشيقة وجميلة • •  
والمرأة على اى حال سعيدة • • لان كل هؤلاء  
الرجال يعملون من اجلها • • هى وحدها •

فاسلمه العطار



## انخفاض الوزن ..

وقد اتفق الأطباء الثلاثة .. ليعفى قوامك مثاليا ولا يزيدوزنك نصحوا . بأنه كلما أحسست بالجوع تناول كمية من الطعام .. على أن تختارى من الأطعمة التى لا تزيد الوزن ... وتستطيعين أن تاكل فى الساعات الأربع الأولى من النهار تفاحة - قطعة جاتوه - قطعة شيكولاته ..

وبالنسبة لفتح الشهية يمكنك أن تحصل على كوب عصير طماطم - مع قطعة جبن شستر .. وهذه الكمية تعطيك ١٢٥ سعرا حراريا ، وقالوا لابد من اتباع طرق خاصة فى الطهى أثناء الرجيم . أما الطعام المشوى أو السلوق أو المطفى فى الفرن .. واختيار الأطعمة التى تعطى الجسم السعرات الحرارية المطلوب واليك بعض أنواع هذه الأطعمة ..

فمثلا : البيضة تعطى ٨٠ جرام سعرا حرارى - بينما سمكة واحدة بها ٤٪ من الدهون .. وإن كانت تعتبر وجبة كاملة تشبع الإنسان - لحم الكتكوت أخف من لحم البط - والمثلجات تقيد الجسم - واللبن المنزوع منه القشطة أفيد للجسم - ومائة جرام من الخوخ نسبة السكريات فيها أقل من مائة جرام من العنب ..

وأخيرا ..

ينصح الأطباء بشرب كوب ماء قبل الأكل بنصف ساعة على الأقل .. ثم بعد ذلك تناول طعامك مع الاحتفاظ بطبق السلطة الخضراء وفنجان شاردة بارد .. ويقولون .. أن الدقة فى اختيار .. كما أن عدم تناول الملح بكثرة .. وإخفاء أكواب الماء من على مائدة الطعام كلها عوامل فعالة لسرعة الوصول الى نتيجة الرجيم .. وهكذا عليك أن تدق ناقوس الرشاقة عندما تتخلين عن ملابسك قطعة .. قطعة « فاطمة المطار »

## ♦ وجبة الغذاء ♦

طبق شوربة خضار أو طماطم - فجل - خيار - ١٠٠ جرام لحم - غير سمين - ٢٠٠ جرام خضار طازج - ٣٠ جرام خبز - ١٠٠ جرامات زبد - سلطانية زبادى ..

## ♦ وجبة العشاء ♦

طبق شوربة - خضروات طازجة - ١٥٠ جرام سمك أو بيضتين - ١٠٠ جرام بطاطس - ١٠٠ جرام لافاكة ..

وينصح الدكتور دى كورت بشرب الماء بمقدار ١٠٠ جرام الى لتر فى اليوم . ويحدد مواعيد شربها بأربع مرات فقط مع الامتناع عن شرب الماء قبل النوم .. لأن ذلك يساعد على طرد السموم من الجسم كما يساعد على

وينصح الدكتور بوليث عدم تثبييل الطعام بالبهارات بأى حال من الأحوال ..

## ♦ وجيم رقم ٣ ♦

ويقدمه الدكتور دى كورت .. ويتميز بأنه يفقد الجسم ٦٠٠ جرام الى كيلو جرام اسبوعيا .. كما أنه يعطى الجسم ١٢٠٠ الى ١٥٠٠ سعر حرارى فى اليوم ويقول الدكتور دى كورت لأصحاب هذا الرجيم أن يلاحظوا أنفسهم بعد الأسبوع الأول من ابتداء الرجيم .. ومراقبة الشهية فى تناول البطاطس والخضروات والخبز ..

## ♦ وجبة الافطار ♦

٢٠٠ جرام فاكهة - ٢٠٠ جرام لبن منزوع القشطة - ٦٠ جرام خبز - ١٠ جرامات زبد - فنجان قهوة أو شاي بدون سكر ..

**شركة إسكوتان صوت القاهرة**

تقدم من أغاني موسيقى

**فروت ريف**

العقبات جزائرية

مانتا ش ضيالى يا ولا

الطمان والتمزيق

**محمى السعيد**

غناء ..

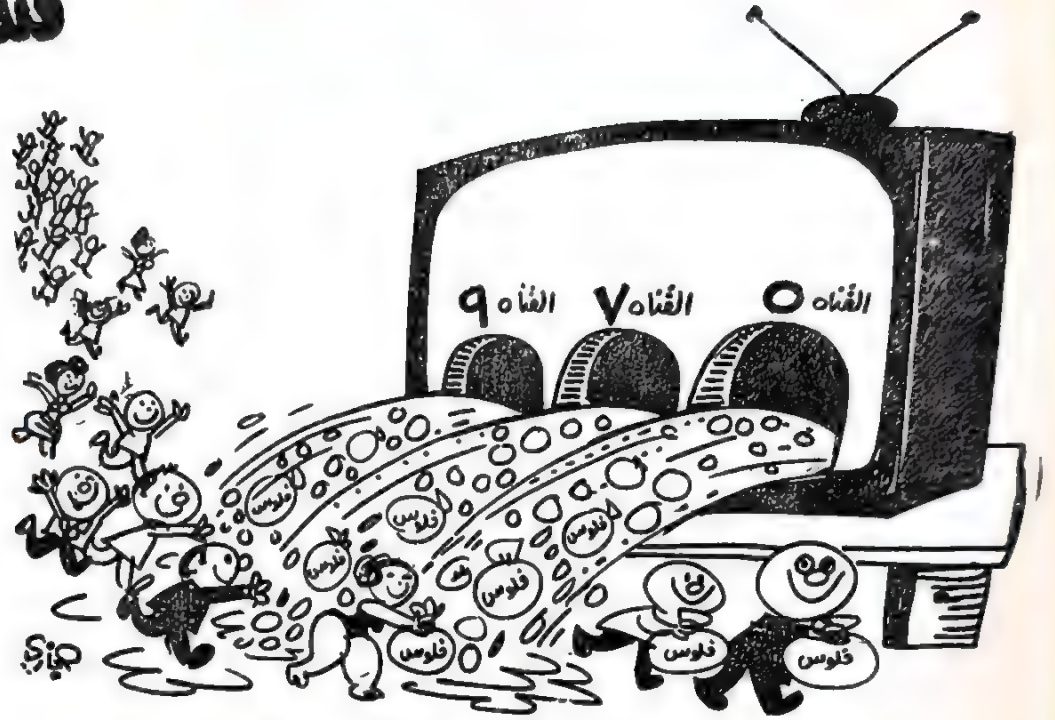
**الثلاث المرعى**

تباع بمعارض شاهرا منتريك

جميع المدن والبلدات بمصر والحدائق



# مساء الخير



- والنبي ثلاث قنوات مش كفايه ، شوفوا احنا  
كام مؤلف وكام ممثل وكام ممثلة ؟ !



## قُروف عبد الوهاب :

فى برنامج آلو الاذاعى ، قال  
عبد الوهاب :  
« طروفي لن تمكننى من تمهيد او  
رعاية اى صوت جديد .. وفى الماضى  
كنت اتعامل مع اصدقائى منهم فقط ! »  
الغريب .. ان ام كلثوم تمكنها  
طروفا - دائما - من رعاية المواهب  
الجديدة ، ولها فى كل موسم مع  
التسجيل جولات ..  
ربنا يخليكى يا ست !

## اسر فتابية .. وكاريوكا .. ومسرح لمدة خمس سنوات

استأجرت تحية كاريوكا مسرح ميامى لمدة خمس سنوات .. استدانى  
توحة من البنك الفين من الجنيهات لتعيد اصلاح المسرح ومقاعد ، ولكى  
تحوله فى الصيف الى مسرح صيفي ، وفى الشتاء الى مسرح شتوى ..  
برومات مسرحية تحية الجديدة « كذا بين الزفة » تجرى الآن وسط  
دحام المقاعد واحترس من البوية والانوار الجديدة .. وتقف الفرقة  
الآن - رغم اجراء البرومات - فى انتظار كلمة الرقابة على المصنفات  
الفنية ..

كذا بين الزفة هم انتهازيون الانتخابات ومحترفو الهاتف والدجل .. هؤلاء  
الذين نعانى منهم والذين كتب عنهم فايز حلاوة هذه المسرحية ، تقف  
الرقابة على المصنفات الفنية فى سبيل ظهورهم على المسرح .. فى البداية  
كونت لجنة لقراءة المسرحية لرفضها .. ثم كونت لجنة لالية لانزال  
تناقش فايز حلاوة وتحاول تعديل بعض المشاهد والاحداث ..

الشيء الغريب اننا لانزال لسانى فى هذه الرقابة من محاولة التدخل ،  
الرقيب - ايها الناس - على المصنفات الفنية عمله معروف ومحدود ، اما ان  
يتدخل فى النص فنيا ، فهذا مالا يظيله نقل السان ..

قال فى هذا الكلام فايز حلاوة !



مساء الخير

## حكايات سميرة أحمد !

اصبحت سميرة أحمد حكاية ، بل حكايات ، في لبنان ...  
انها تهرب من الصحفيين ، وتغفل م. المجتمعات ، وتدور حولها عشرات القصص التي لا يعرف احد اولها من آخرها ..  
آخر حكايات سميرة أحمد تقول ان والدتها وصلت هي الاخرى الى لبنان ، وان عامس الفئاق يرد على كل من يسأل عن سميرة : بانها بتفلسح والدتها !  
السؤال : من الذي تزوجته سميرة ؟



## فايدة كامل .. تبحث عن أغنية !

فايدة كامل هي الفنانة الوحيدة التي أصبحت تظنوا في المؤتمر القومي ..  
بعد نجاح فايدة - التي اشتهرت بأغانيها الوطنية الملتزمة - بدأت تبحث عن أغنية جماعية للمعال .. قالت فايدة : ان الانتمية يجب ان تكون جماعية بمعنى الكلمة ، وانها ليست مستعدة لقبول اي نص ، او اي لحن .. لكنها تمني ان تظل تعمل في هذه الأغنية حتى عيد المعال القادم . لتقدمها فيه !

## الجريمة والعقاب .. في التلفزيون !

محمد كامل .. المخرج التلفزيوني يعيش هذه الايام تجربة مهمة .. لقد اختار كامل قصة دسبوتوسكي الشهيرة « الجريمة والعقاب » .. وقرر ان يعدها بنفسه للتلفزيون ، وان يقوم ايضا بإخراجها ..

التجربة جديدة على التلفزيون .. لكنها تجربة مهمة .. لئن في انتظارها .



زيزي البدراني

## حكايات زيزي البدراني

زيزي البدراني خرجت من تجربة عصبية حجتها كثيرا عن الناس .. عادت زيزي البدراني لتقوم بدور نجلاء في المسلسلة الاذاعية « الحب والصمت » التي كتبتها الادبية الراحلة عنايات الزيات .. والتي يخرجها مصطفى أبو حطب ..  
تتغنى زيزي - في حديث تليفوني - ان تفر الدور الذي اشتهرت به ، دور الفتاة الفلبانية ، الحزينة .. تتغنى زيزي ان يستد اليها احد المخرجين دورا شريفا ، او دور فتاة شقية عفرته او .. او اي دور يخرجها من ذلك الغالب الذي وضعت فيه ..  
انتهت زيزي البدراني من فيلم جزيرة العشاق وتعود لتقول : لاألت الحزن ان اغير هذا الطابع الذي وضعوني فيه .. بنسحب الحديث الى عروفس جديدة من لبنان للفيلمين ، وعرفى آخر بطولة تمثيلية الحب الفاضح عن قصة عميد الادب العربي الدكتور طه حسين ... « مساء الخير »



ج. ج.

أحمد مظهر - تصور يا أخي .. يبقى انا الى كتبت القصة وانتجتها للسنيما واخرجتها ومثلتها .. والجمهور عاوز كمان انا الى اخرج عليها لوحدي !



## • رد على مفيد فوزى • اننا لانزال نجتهد

كتب مفيد فوزى فى « سماعى »  
اننا نرحب بكورت فيت كسانح ،  
لان عندنا مخرجين كبار يستطيعون  
ما يستطيعه المخرج الالماني ..  
وضرب مفيد مثلاً بالفنان سعد  
اردش ، الذى ارسل الى صباح الخير  
هذا الرد :

• عندما التقيت بكورت فيت فى  
برلين الشرقية فى فبراير الماضى ،  
بذلت جهداً كبيراً لاقتناعه بالعودة الى  
مصر لاجراخ • دائرة الطباشير  
القسوقازية • • • • • وكنت مكلفاً  
بالاتصال به من قبل السيد وزير  
الثقافة •

واقترع سماعى بوجود الماده المسرح  
المصرى من خبرة كورت فيت يرجع  
الى اقتناعى باننا هانزال نجتهد فى  
معالجة مسرح برشت وغيره من  
مجالات التخصص ، كالمسرح  
الاستعراضى • • • والاجتهاد شئ •  
والتخصص العلمى شئ آخر • وفى  
عصر الاحياء العلمى يجب ان يسود  
التخصص وان ينكمش الاجتهاد •  
« سعد اردش »

## لماذا تاخرت زهرة الصبار ثلث ساعة ؟

فى الاسبوع الماضى تاخر فتح الستارة عن  
مسرحية زهرة الصبار فى الاسكندرية لمدة  
ثلث ساعة • • وكان وراء هذا تاخير مشكلة  
لاتصل بالفنانين •

ان زهرة الصبار من المسرحيات التريخاج  
تغير المناظر فيها الى سرعة ودراية خاصة • •  
وعندما سالت المرحية الى الاسكندرية ،  
سافر مع المرحية فريق من عمال المسرح  
التدريين ليعملوا مع المرحية فترة يدربون  
فيها عمال المسرح بالاسكندرية على ان يعيدوا  
بعد ذلك الى القاهرة •

ولكن المسئولين فى المسرح - بعد عتابهم -  
قرروا ان عمال المسرح فى الاسكندرية -  
خلاص - اتعنوا • • وعيناً قال عمال القاهرة  
ان الامر ليس بهذه السهولة • واصر  
المسئولون على ان يتسلم عمال الاسكندرية  
العمل •

وحدث ماوقعه عمال القاهرة • • • وتاخر  
موعد رفع الستار لثلاث ساعة كاملة • •  
ياناس • • ان العامل المرحب تدريجاً جيداً ،  
احسن ألف مرة من عامل لم يستكمل تدريجه  
بعد •



- ايه رايك فى الوضع الجديد ده • • اصل مصور  
الشبكة جاي يصورنى ومش عاوزه اكرر نفس  
الايضاع احسن الناس تقول على مايتعودش • •

### من القاهرة

• • • النلاح • • اخر عمل دروانى للشاعر الفنان عبد الرحمن  
الشرقاوى • • يقدمها ابراهيم الصحن فى عشر حلقات  
تليفزيونية من اعداد عبد المجيد ابو زيد • • جميع الابطال من  
الوجوه الجديدة •

• • • يوسف مرزوق • • انتهى من اول فيلم سينمائى  
له • • • حارب من الاعمام • •

• • • فيلم عبد الرحمن النعمانى القادم هو • • الاستاذ  
معلوف من انتاج مؤسسة السينما

• • • اسم مسرحية ثلاثى اشوا المسرح الجديدة هو :  
واحد • اثنين • ثلاثة • • فى خطر • • بطلة المسرحية هي  
مديحة سالم •

• • • الف الاحرار • • • قصة يوسف ادريس القصيرة ،  
يفرجها للتليفزيون يوسف شاميه ، اعداها مصطفى مكرم ،  
يلعب بطولتها حمدي احمد مع مديحة حمدي •

• • • ابو بكر عزت يلعب بطرقة السباعية التليفزيونية :  
• • • النجم زواج فى العالم • • • بدلا من محمد عوض •

• • • اتفق عبد الحميد جودة السحار مع احسان عبد القدوس  
على كتابة قصة جديدة للسينما

• • • سلوى حجازى وضمت اليها الرابع • • اسمته «هالى»

### من بيروت

• • • فيروز تغزل فيلماً جديداً من اخراج الياس متى مديراً  
البرامج فى تليفزيون بيروت •

• • • فادر محمد الموجى لبنان الى سوريا لبعض الوقت •

• • • حكاية صباح ورشدي ابانة أصبحت «حدوته» يصفها  
الناس فى جبل لبنان كل ليلة • • اخرا الاخبار ان رشدي طلب  
صباح فى بيت الطاعة •

• • • فريد الاطرش • • الوحيد الفريد • • صاحب البكائيات  
الشهيرة • • يسهر كل ليلة فى كازينو لبنان حتى الصباح • •  
كازينو لبنان يلعبون فيه القمار بالآلاف • • وفريد يشكو من  
ضرائب مصر •

• • • الادبية • • ليل بعلبكي تطوف شوارع العمراء سقلب  
بيروت - وهي تدفع امامها عربة طفلها الصغير فى امومة وحنان  
• • وهي تركضى الميكروجوب •

• • • فريد شوقي يكتفى لبنان ٣ اشهر اخرى ليلعب  
بطولة فيلم جديد اسمه «لجوع النهار» امام تبيلة عبيد •



فيروز



احسان



بعلبكي



## رواية جديدة عن فلسطين

سالت صديقي العائد من بيروت عن أخبار صديقي الروائية اللبنانية ليل عسيران .

قال صديقي : ليل عسيران بعد ان انتهت من المذكرة الانتخابية في لبنان - وكانت ليل ايامها احسن مديرة لمعركة زوجها عضو البرلمان اللبناني - تفرغت لكتابة رواية جديدة عن فلسطين ..

كانت ليل قد زارت بعد عدوان • يونيو معسكرات اللاجئين في الاردن ، وهي الآن تذهب الى المكتبة الفلسطينية من التاسعة صباحا حتى الظهر لتقرأ كل ما يتعلق بقضية فلسطين .. بعدها تسافر مرة اخرى لتعيش مع اللاجئين ، ثم تبدأ في كتابة روايتها الجديدة.

ليل عسيران ، انت بهذا تريدان اثبات دور المرأة العربية في المعركة .. نحن في الانتظار.



غضب مني مخرجي التلفزيون لأنني رسمت اداعهم في نكتة سابقة .. وطلبوا مني ان ( أخرج ) النكتة من الصفحة .. لذلك عكفت على دراسة فن الاخراج !

## المسرح الجديد !

المسرح الجديد .. فسكرة نبتت في ذهن مجموعة المخرجين الشباب في مؤسسة المسرح .. ليست هذه الكلمة مجالا للاطاعة بتفاصيل هذه الفكرة التي - دون شك - سوف تكون تجديدا لدماء المسرح المصري في الاعوام القادمة .

غير ان هناك سؤالا لابد ان نطرحه على هؤلاء المخرجين الشباب .. ماهو الغرض من فكرتهم؟ .. ماهو الغرض من المسرح الجديد؟

هل هو تعبير عن ذواتهم كمجموعة فنانين كما كان المسرح الحر في يوم من الايام تعبيرا عن ذوات مجموعة من الشباب ؟ .. ام هو تعبير عن مرحلة كاملة ، عن فكر متكامل من خلاله نستطيع التعبير عن ذواتنا ؟

اذا كان تعبيرا عن ذواتهم ، فلقد حكموا عن انفسهم بأن تنتهي رسالتهم في سنوات قليلة .. اما اذا كان تعبيرا عن فكر جديد ، فهذا هو الضمان الوحيد للاستمرار .

« كشكش »

## شادية ... ترفض ؟

رغم أنها لم تهاجر الى لبنان .. ورغم أنها لم تسع مع الساعين وراء الليرات بأى ثمن .. شادية أصبحت أشهر مطربة في لبنان .. يقول كل الذين يعودون من بيروت أن شادية أصبحت أشهر مطربة في لبنان .. وأشهر أغاني شادية هي : « قولوا لعين الشمس » و « خدني معاك » !

آخر اخبار شادية هو العرض الذي تقدم به المخرج محمد سلمان لتلعب بطولة فيلم من اخراجه اسمه العودة .. تم العرض أثناء مرور شادية ببيروت قبل سفرها الى سوريا .

شادية اعتذرت لان قصة الفيلم لا تناسبها!

## هل يتزوج بلبل في بيروت ؟

بلبل وقع في حب جديد . بلبل هو الفنان الصعلوك المجنون الجديد بلبل حصى الذي طار الى تونس منذ ايام .

بلبل يتردد هذه الايام على بيروت كثيرا ، وفي بيروت يتحدث الناس عن قصة حب وقع فيها بلبل مع فنانة مصرية ترفض وتمثل . وآخر اخبار بلبل حصى انه يسهر - كعادته - كل ليلة حتى الصباح ، ويجب - كعادته - لشوخته ، ويجلس نفسه خمسة ايام دون اتصال بمخلوق في اوتيل استرايد ، ليحترق في وضع اللصات الاخيرة للحن ام كلثوم الجديد .. واغنية جديدة لعبدالحليم حافظ ، واغنية شادية الجديدة « قطر الفراق » .. واغنية جديدة لنجاة الصغرة ستغنيها في فيلم مروان ..



يحيى حقى

## يحيى حقى يقول : أنا مش ممثل

رفض يحيى حقى ان يعيد تسجيل البرنامج التلفزيوني مرة اخرى وقال : أنا مش ممثل ..

البرنامج هو برنامج « الوجه الآخر » الذي ستقدمه ملك اسماعيل مرة كل اسبوع ، بدلا من مرة كل اسبوعين .. والذي ستقدم لك فيه محمود السعدني وانيس منصور والدكتور الديباني في الحلقات القادمة ..

كان البرنامج قد استضاف ادبنا الكبير يحيى حقى في احدى حلقاته ، واذيعت الحلقة على الهواء دون تسجيل .. واكتشف المسؤولون في التلفزيون ، ان الحلقة كانت مثلاً .. ورائعة ، و .. و .. و طلبوا تسجيل هذه الحلقة لحفظها في ارشيف التلفزيون .. وذهب بعد البرنامج الى يحيى حقى يعرض عليه الامر ، فنظر اليه صاحب قنديل ام هاشم وقال : يا بني .. أنا مش ممثل ! ورفض تسجيل الحلقة طبعا !



## ٣ تجارب محزنة

الحظ الاساسى وانهم فى التجربة الجديدة التى دخل بها احمد مظهر مجال الاخراج فى السينما . هو انه قرر ان يحل كل شىء على عاتقه كاعلام . فقدم مظهر فى د نفوس حائرة ثلاث قصص بسيطة التركيب والمغنى ، حاول فيها ان يقول للناس شيئا محترما وغير مبتذل . . . لكنه - فى صورة الحساس لانكاره - اراد ان يكون هو المنتج والمخرج وكاتب القصة ، والسيناريو والحوار وبطل القصص الثلاث معا . . . وهذا كثير جدا على فنان لم يشرس فى حياته الفنية الا بالعتيل فقط !



مظهر

ان اهم ما نحتاجه : السينما المصرية هو التجربة . . . والتجديد . . . ورغم كل الاخطاء التى وقع فيها مظهر . . . الا ان تجربته جاءت ناجحة لسبب بسيط . هو ان فيها جهدا يجتهد على احترامه . ولولا تورع بكر مظهر بين كل مقام به . لاستطاع ان يقدم لنا عملا افضل .

ان القصة الثانية - . . . سبيل المثال - كان لها ذيل طويل من التوبة لا لزوم له ، ان نهايتها كانت سببا - تقف عند وصول الطبيب الى بيت قاطع الطريق فقط . . . ولو ان كاتب سيناريو متفرس قام بكتابة هذا السيناريو لما وقع فى الخطا الذى وقع فيه مظهر . . . والذى لا يتفق مع الأسلوب الذى قدم به القصة الأولى مثلا . . . اننا فى القصة الأولى لم نعرف من المجرم الهارب شيئا سوى انه هارب ، لم نعرف سبب هروبه . ولماذا . لان هذا غير مهم بالنسبة لما كان مظهر يريد ان يقول !

ان تجربة الاخراج ليست شيئا هينا . . . ان الاخراج هو سر العمل الفنى . هو صلبه .

لقد اثبت مظهر - كـمخرج - ان فى رأسه شيئا يريد ان يقوله بواسطة الكاميرا . انه مخرج يحل أفكارا جديدة . . . واذا كان التصوير قد لسبحورا شديد الأهمية . وكان وحيد فريد بارعا واستادا . الا ان احمد مظهر كان دائما يذبح وحود فكره خلف الكاميرا . . . الدليل على هذا هو معرفته . . . انها وجعيل . وأهم ما فيه انه ليس مبتذلا . . . ان معرفته



شفيق

امين فى بطله القصص الثلاث ولكن احمد مظهر لم يعطها اكثر مما تحتل . وهنا ذلك مخرج فاضح . لقد اعطاهما بقدر ما يستطيع . . . وكانت الكاميرا تلاحق الوجه الجميل وتساعد على التصوير . . . ان معرفته ليست شيئا سهولا . . . لكنها تصبح مشكلة قديمة اذا أحببت التمثيل ثم التمثيل . ثم التمثيل . ثم تم معها بعة ذلك . . .

والدليل الثانى على ان مظهر مخرج بحق وحقيق . انه استعمل فى القصص الثلاث كارتا شديد البراعة . كان شفيق ثور الدين استنساخا كعادته . عملاقا . كان هو الكارتون الذى استعمله المخرج ليكتب به حواره الاول ثم صلاح نظفى . الفنان الذى تعودنا منه ان يبذل أقصى طاقته . كان فى القصة الثالثة بالتحديد . . . رائعا .

صلاح مخرج



- والفلستان ده بالبسه لما يكون  
عندى تسجيل اغنية قصيرة . . . !!

## إنشاء فرقة محترفة فنان الاسكندرية

اسمته - تقريبا - تنظيمات فرق قطاع الدراما بمؤسسة المسرح . . . ومن هذه التنظيمات انشاء فرقة محترفة للمسرح فى الاسكندرية يكون مقرها مسرح سيد درويش . . .

سيدير العمل بالاسكندرية فى هذه الفرقة مجلس يتكون من مجلس ادارة المؤسسة . ويتكون من اعضاء من المؤسسة . وآخرين من اهل الفكر بالاسكندرية . . . ومن المنتظر تعيين محمد أبو بكر نائبا لمدير قطاع الدراما فى الاسكندرية . . .

هذا القرار سوف يتخذ فرقة اسكندرية من المازعات النحبة بين المحافظة ومئة تنشط السياحة . . . والمهم الآن . هو اننا نريد خطة واقعة تقوم على تشيئة فن سكندوى حائض . لا لى نقل الفن القاهرى الى الاسكندرية !



- مسكينة سهو  
وكى . . . ايدها  
تعبت جدا . . .  
طول الرقصه  
شايه شعرها !





قالت لي فائق الشوباشي : «الناس  
عاوزه من الناس انهم يكذبوا عليهم  
علشان يقدروا يعيشوا ، الناس  
بتلعن الكذب وهم بيمضغوه ليل  
ونهار !»

## ماتت وهي تلعن الكذب

ماتت فائق الشوباشي ...

عندما بلغني الخبر لم تدمع عيناى ، ولم تهتز  
في جسدى شعرة ، ولم احزن ، كل ما حدث انى  
غرقت في أعماق صمت رهيب ، وسؤال واحد  
يدوى في داخلى بلا توقف : هل هذا معقول ؟  
عرفتها منذ ثمانية عشر عاما .. كانت طفلة  
تملا شاطئى ، بلطيم بالمرح والسعادة .. وعرفتها  
بعد ذلك بطول كل هذه السنين .. كانت فائق  
صديقتى دائما ، وكانت فائق ، منذ ان شئت عن  
الطوق ، منذ ان أصبحت فتاة في السابعة عشرة  
من عمرها ، تخوض معركة حامية ورهيبة ضد  
الكذب والتفانى والفش والخداع .

كيف ولماذا ؟

ربما كانت البيئة التي نشأت فيها فائق هي السبب ،  
ربما كان ذلك الاب المسكين الصامد بفكره للحياة هو السبب  
ربما كانت مشات الكذب التي تبيت في الحق والمصدق  
والجمال والخير ، هذه الكذب التي شبت هذه الزهرة لغرامها  
مرصومة بطول جدران البيت هي السبب .. ربما ..

ان الذي اعرفه عن يمين ، ان فائق الشوباشي خاضت ومن  
لا تزال صبية .. معركة رهيبة اوقعتها فيها ظروف خارجة عن  
اودتها . معركة خاضتها ضد الكذب وهو يرتدى رداء  
الصنق . ضد الاحتلال وهو يرتدى رداء الطفيلة ، ضد  
النش وهو يرتدى رداء الحق  
ان ابشع ما يعانيه هذا الجيل انه يبنى لنفسه تقاليد  
جديدة .

ان ابشع ما يعانيه هذا الجيل انه يريد الانسلاخ من  
تقاليد لم تصبح له ، ومن عادات لم تعد تحتل حيزا  
العصر .. وهو في متروك هذا الصراع الغريب ، يريد ان  
يرسى دعائم تقاليد جديدة ، يريد ان يضع - بكل دمه  
ودروحه - بقعة مستقبل طامعا حلم به الآباء ، وأورثنا منهم  
هذا الحلم الجليل .

في خضم الصراع الثقيل بفائق الشوباشي مرة اخرى  
بعد سنوات من الفراق تلفت صباغمة ، تهسى بالأم دفين  
لا يريد البرج به لاهد . تمنى وتتمنى كادح وأسس ما يعاني  
الانسان ... انها - وسط الصراع الدائم لنفسها الصغيرة  
- لتكشف أنها عيشة ذات يوم أصناما ، كانت الصغيرة لم  
تتمسك المشرين الا بهام أو عامين ، وكل شيء من حولها  
وسط وحدة قاتلة ، يظهر ، ويهين ، وتتكشف لها حقائق  
نعمو الى الجنون .



\*\*\*

سول عبده السنوات الى مضت ...  
سقطت فاس ان تكسب احرام الحجج ،  
وان تكسب موافقى ، وان سترع بركات كل  
الدين قالوا ميمى . لا ... انصرت فاس لاها  
رفعت ان تكذب ، وامسرت صداقنى لها  
دون ساعة خصام ، كنا مشاجر ، وسافلى ،  
اكنا طفلنا صديقين حبيبين .  
ثم حياء .. والحياء سحق العمر بلا رحمة ،  
فى رحة الله وراء الحق بركات كذب يكاد  
يصيح قانون بعض الناس .. سمعت الجبر .  
وكنت مريضا .

هل ماتت فانت الشوبانى حقا ؟

قالت لى احدى صديقاتها وهي تبكى :

وكانت فى ايامها الاحيرة ليدو وكانها تحولت  
الى روح ، كانت تلحن الكذب والخداع والعش  
تلحن الكذابين والمخادعين ، وكروست حياها  
لطفليها ، ووقعت بجزوار زوجها الفاس . ولم  
يكن لها من رفيق سوى الكذاب !

وعندما حدث ماجئت لفانت .. كان معها احب  
اصداقها لنفسها ، والحرب الناس الى قلبها ..  
رجل وامرأة .. رجل عاش حياة اسطورية ،  
هو ابوها ، وامرأة يحض الحلق بالعذاب وانا  
احيل مايسكر ان تعانیه الا .. هي أمها !  
ماتت فانت الشوبانى وهي فى الثامنة  
والعشرين من عمرها .. وعندما ينظر الانسان  
الى الماضى من خلال دمع يغرقه القلب  
فدسوع العين لا تكفى ، يتسامى ،

ماذا كانت هذه السيدة ؟ كيف عاشت ؟  
.. كيف عاشت كل هذه الالام .. ان الكذب  
وحش لا يرحم ، وكفى ظلت تعاربه منذ ان وعت  
على الحياء .. وماتت وهي تلغى له .  
ماتت فانت ...

قد لا يمر فالكثيرون معنى هاتين الكلمتين ،  
لكن الكثيرون ايضا ، يعرفون جيدا ماذا تعنيان .

كان الخميس يسدو عللا حائلا ذا تجربة  
مريضة فى الحياء . بجزوارها ...

ولقد ما كان الفارق فى التجربة بينهما  
كبيرا . حتى خفت عليها من فان فريد فى  
نوعه . فنان من نوع عبد الرحمن الخميس  
اندى عرك الحياء بطولها وعرضها وعمقها ،  
فان هوايته الحياء ، وكما فكرت . كلسا  
خفت عليها اكثر ...

ولكن فانت لم تسطر رأى احد ... كانت  
قد قررت ان تكون صادقة ...

دات يوم قالت لى : الناس عاوزه من  
الناس انهم يتكذبوا عليهم علشان يقتربوا  
يعيشوا . الناس بتلن الكذب وهم بيمضفوه  
ليل وفوار !

وكانت المرة الاحيرة التى قابلتها فيها قبل  
سفرى ، فى كواليس مسرح ٢٦ يوليو ...  
وكانت فانت تستعد للظهور على خشبة المسرح  
... وكان كل شيء يبدو لى واضحا ... انها  
حب عبد الرحمن الخميس ... حسله من  
الطبيعة . وهي تعرف ان المجمع سوف يلق  
طبعها وطبعه . وهي تعلم انه مجمع قريب .  
قد يبارك الكذب . لكنه يحارب الصلف .  
كان حديثنا صامتا ... صافحتنا وهزرت  
راسى قائلا : لا !

كنت - بوعى او بلا وعى - اختار الكذب !  
وعندما عشت من رحلتى بعد اربعة اشهر ...  
كان اول خبر سمعته عنكما وسمعت قديمى على  
وصيف الاسكندرية . ان فانت قررت ان تكون  
صادقة . وانها تزوجت عبد الرحمن الخميس !

كيف نبوح ... ولم نبوح ؟

كيف نقول ... ولم نقول ؟

فى تلك السنوات عاشت فانت الشوبانى  
الامارهية .. فى تلك السنوات عاشت بفضاعة حل  
لاؤدى الاخرين ... وكفى رأيت دموع فانت  
الشوبانى ذات يوم تنهمر بملاب لا يمتد ،  
وكيف تستطيع ان تكشف الحقيقة بكل شعاعها  
للناس . كيف تحمل صدمة الاخرين بالواقع  
الذى عاشته سنوات وهي تتسرق .. كيف  
تسلب من الكذب والظلم والرياء والفكر  
لصبح من هي ... كيف ؟

وطال بها الصراع سنوات حتى كادت تتلاشى  
لغزط ماكانت ... لم استطاعت فى النهاية ان  
تنصر . وان تملن موقفها للجميع . وان تكف  
بجزوار احب الناس اليها بالحقيقة والحق ما  
... وان تحمل كل شيء . وان تلحن الكذب !  
فانت يوم اعلنت فانت الشوبانى انها ستظهر  
على المسرح كممثلة .

وان نسبت لى حياى شيئا . فلن انساها  
تلك الالام .

ان انسى منظر الاب الحالى وهويقف بجزوار  
طفته الى استطاعت ان تنصر فى مدارك مز  
لها الكثير من الرجال ... ان انسى حبيبها  
وذلك البريق الذى كان يشع من عينيها وهي  
تعدنى لأول مرة من عبد الرحمن الخميس !  
كنت ايامها امعد للسفر فى رحلة طويلة  
وكنت ايامها مطالب من فانت ان اتولها  
بأيدى .

ماتت وهي تلحن الكذب



## ملخص ما نشر

نجحت اول عملية نقل قلب في بلادنا .. اعتبرها الكثيرون رمزا لبعث جديد للوطن . غير ان احد الصحفيين اراد ان يلعب بالمعجزة : ان الرجل الذي مات واغلوا قلبه ، كان له زوجة يحبها .. اليس من الجائز ان ، ان يحبها ، كمال ادم ، الذي انتقل اليه القلب ، يوحى هذا القلب الجديد .

ولدت زوجة - كمال ادم ، ولدت الطبيب .. وغولوا على الرجل من اى صدمة نفسية ، المخرجوه من المستشفى في السر ، لا يصعبه الا الاقربين .

وفي الطريق الى البيت ، كان يشرب الحية شربا .. وتحدثوا في السياسة بشكل خافت ، ومن الانتقابات القادمة .. وكانت انتقابات اول مجلس امة يأتي بعد التركة . وكان كمال يضحك .. لشعاره : الحياة وليست ضجة السياسة .

وعاد الى بيته العزيز ..

وفي الصباح ، فوجئ بصورته منشورة في الجرائد وبمقالتين : احدها ترفع من شأن العملية .. وتجعلها رمزا للخروج من التركة .. والاخرى تهجمها .. وتتهم الطبيب بالكلر ، وكانت اول صدمة ، المخرج منها « يحيى البدرى » اخو زوجته ، بصفته لزيارة مصنع ، وفي الطريق ، تجمع الناس حوله كمعجزة ، وكاد ان يقتل بابل الزحام ، ثم فلت الى «الحسين» حيث صلى كما وكعتين شكرا لله .

هكذا فجأة ، وبسرعة غير متوقعة على الإطلاق ، تبدل حال «يحيى البدرى» من فتى ضاحك واثق وسعيد ، يملك كل الموقف بين يديه ، ويمارس لحظة انتصاره .. الى انسان مكتئب حزين يرى الاشياء كلها تتسرب فجأة من بين يديه ، ولا يبقى له غير ثمار الحزن القديمة ، يفيض فيها ، ويأكل من مرارتها على مهل !

فبينما كان يرى كمال واقفا بجواره يصل ، بملء نفسه .. رأى نفسه يهوى فجأة الى قرار عميق ، كلما لمست قدماء ارضا .. وجدها تنسحب من تحته .. ارضا بعد ارض .. وهاجمته نوبة حزن لاذعة وثقيلة الوقع ، احس معها بالرغبة في التلاشى .. بل وتاقت نفسه للموت .. الموت هو الارض التي يستند عليها الانسان ويستريح عليها .. راحته الابدية .. !

لم تكن هذه النوبة غريبة على « يحيى البدرى » .. كانت تعتريه كثيرا من قبل . غير انها في هذه المرة كانت أشد وضوحا وثقلا . وبدأ وهو جالس مستنندا بظهره على عمود الجامع الرخامي البارد ، بدأ مرحبا بها ، داعيا لان يتم الاعلان عنها .. ان ترفع الراية السوداء ، وينتهي كل شيء بهدوء وبساطة .

واضعف عنيه ، ملقيا بظهر رأسه على البامرد

الرخامي . وصلها نفسه للغير العميق ..

اجل ..

لماذا تميش الآن يا يحيى ١٩

عاد كمال الى سناء .. ولم تعد سناء ، اشك بحاجة اليك ١٠

عاد كمال الى المصنع ، ويمكن للمصنع ان يسير بمونك من اليوم .

انتهى المورد .. ليس هذا هو اول دور لك ينتهي .. كل الادوار من قبل كانت تنتهي أيضا بسرعة .. دورا بعد دور .

ولم يمض وقت طويل حتى تناقش قضية تلاشي من الوجود ، كانت حلقات من حياته المأهولة : أحداث وصور .. حلقات ناقصة ، دائما كانت حياته ، ودائما في النهاية خارج الحلقة ..

الآن .. خارج حلقة الحياة كلها ..

ورأى قبة الجامعة .. ومدرج المحاضرات ، كان يوما طالبا مجتادا في الجامعة ، وخرج منها دون ان يكمل ويأخذ ليسانس الحقوق .. الاولاد الصغار يحملون الآن اللسانات !

ورأى نفسه في احلى زنازين سجن مصر .. يضحك للحياة رغم سجنه . وينشد أناشيد الرفاق .

كان يوما ماضيا في إحدى المنطبات الشيوعية السرية . وهو الآن مرتبط بعالم التجساسة والراسمالية : عالم كان يكافح ضده .

وكان يوما له حب عظيم ، وولاء نقي هذا الحب وهو في السجن .. وحين خرج ، ومع خطيبته تزوجت من انسان آخر .

كل الادوار كانت تنتهي ، وبسرعة .. دائما يجد نفسه خارج الحلقة .

عبد الله الطوخي

وسوم ايهاب





« فرأت مرة قصة اسمها «بئر الاحزان» .  
حزنا بعد حزن . كل الاحزان كان من الممكن  
ان تهون ، لولا حزن واحد ، جاء فاكس كل  
الاحزان .. سقط في القرار .. كعجر ثقل .  
جاسم على النفس .. كيف يمكن رفعه ١٢ ..  
كيف حدث هذا ؟! للمرة الالف ، من يومها  
اتسائل ، لا اريد ان اصدق . كل الذي كان  
بيننا يا نبيلة ، لم يكن حبا ١٢

أم انك اكتشفت الحقيقة فجاء ، اني لا استحق  
بما الانظار .. وقصص الوفاء التي كنا نتحاكى  
بها .. وقرأاتي لك عن زوجات وجبيبات  
الأبطال : اكانت تسلية فراغ ، أم كان لومنا  
من الخداع ، نخدع به لعلنا نلحقنا على انفراد  
.. لكي نعطى لما كان بيننا ، شرعية الحدوث ،  
والاستمتاع . كنت أغمر وجهك .. خديك ..  
تفتيك ، جبينك ، أنفك ، بالقبلات .. وكان  
لحم جسدي ملمس خاص .. هذا الملمس  
ينفوخه الآن رجل غريب .. كيف تقبلين على  
نفسك ١٢

ايوك سقط عليك ١٢ بكى بين يديك ١٢ .  
غير مقتنع يا نبيلة .. كان يجب ان تكوني  
باسم آخر غير نبيلة ، بارادتك تزوجت ..  
فرحت بأفواه شاب في السلك الدبلوماسي  
يطوف بك من يومها بلاد العالم .

انتهى العود . كل الادوار انتهت . حتى عام  
التحدي والانتصار ، سرعان ما انتهى : عاد الى  
المصنع صاحبه ، عاد ليحتل منطقة الضو . ليس في  
المصنع فقط ، بل في الشارع ، الناس في  
الشارع كانوا كالمجابين لرؤيته ، كانوا كانوا  
يريدون رفعه والتهافت باسمه ، كزعيم من نوع  
فريد .. كيف تسير الأمور في هذه الدنيا ١٢  
وفي الجرائد .. بدأت الصحف تجعل منه



# الحياة



## ملخص ما نشر

نجحت أول عملية نقل قلب في بلادنا .. اعتبرها الكثيرون دماراً لمن جديد للوطن - غير أن أحد الصحفيين أراد أن يلمح بالحجرة - أن الرجل الذي مات وأخذوا قلبه ، كان كزوجته يعيها .. ليس من الجائر لمن ، أن يعيها - كمال آدم - الذي انتقل إليه القلب ، يوحى هذا القلب الجديد -

ولدت زوجة - كمال آدم - وكثر اليبس .. وحلوا على الرجل من أي صدمة نفسية ، المرحوم من الشتر في الشتر ، لا يصعب إلا الأقرين -

وفي الطريق إلى البيت ، كان شرب الحياة شرباً .. وتناولوا في السجدة بشكل خاطئ ، وعن الانتكاسات القلبية .. وكانت انتكاسات أولئك أمه ياتي بعد النكسة - وكان كمال يضحك .. لشماره : الحياة وليست خفة السجدة -

وعاد إلى بيت الزوج ..

وفي الصباح ، فوجئ بمسودته مشرقة في الجرائد وبطالتيه : «صباحا ترفع من شأن العملية .. وتصلها دماراً للخروج من النكسة .. والآخر لها .. وتتم الخيب بالكل .. وكانت أول صدمة ، أخرج منها «يعني البدرى» هو زوجته ، يدونه كزوجة صمته ، وفي الطريق ، جمع الثقل حوله كحجرة ، وكاد أن يفتق بفعل الزحام ، ثم قلت إلى «الصبي» حيث عدى كما وكنتين تسكرا له -

عبد الله الطلوي  
رسم اياد

هكذا فجأة ، وبسرعة غير متوقعة على الإطلاق ، تبدل حال «يعني البدرى» من فتى ضاحك واثق وسعيد ، يملك كل الموقف بين يديه ، وبمساحات لحظة انتصاره .. إلى إنسان مكتئب حزين يرى الأشياء كلها تتسرب فجأة من بين يديه ، ولا يبقى له غير نهار الحزن القديمة ، يمتلئ فيها ، وماكن من مرادتها على مهل !

فيما كان يرى كمال واقفا بجواره يصل ، بمل نفسه .. وإلى نفسه يعوي فجأة إلى قرار عميق ، كلما لمس قفصه أرضاً - وجدها تسحب من تحته .. أرضاً بعد أرض .. وهاجته توبة حزن لأذعة وقيلة الوقع ، احس معها بالرغبة في التلاشي .. بل وتأتت نفسه للووت .. الموت هو الأرض التي يستند عليها الإنسان ويستريح عليها .. راحته الأبدية .. !

لم تكن الحياة غريبة على «يعني البدرى» .. كانت تحريه كثيراً من قبل غير أنها في هذه المرة كانت أشد وضوحاً وتقالاً .. وبها وهو جالس مستنداً بطرفه على حدود الجامع الرخامي البارد ، بدأ عرجاً بها - داعياً لأن يتم الأملان عها .. أن ترفع الرأية السوداء ، وينتهي كل شيء - بمرور وبساعة -

وأخضر فيه ، ملقياً بطرفه إلى البارد

الرخامي ، وصلها نفسه للصور المبيق ..

أجل ..

لماذا تبتلى الآن يا بديع ؟

عاد كمال إلى سماء .. ولم تده سماء ، أخذت بحاجية اليك ..

عاد كمال المصنع ، ويمكن للمصنع أن يسير بسوك من اليوم ..

انتهى العور .. ليس هذا هو أول دور لك ينتهي .. كل الأدوار من قبل كانت تنتهي أيضاً بسرعة .. دوراً بعد دور ..

ولم هو يناقش قضية التلاشي من الوجود ، كانت حلقته من حياته تعلمه : أحداث وصور .. حلقته ناقصة ، دائماً كانت حياته ، ودائماً في النهاية خارج الحلقة ..

الآن .. خارج حلقة الحياة كلها ..

ورأى قبة الجامعة .. ومدرج المحاضرات ، كان يوماً طالباً جيداً في الجامعة ، وخرج منها دون أن يكمل ويأخذ ليسانس الحقوق .. الأولاد الصغار يحملون الآن الليسانسات ..

ورأى نفسه في أحسن زواجرين سجن مصر .. يصحك للحياة رغم سجنه .. ويشهد أناشيد الرفاق ..

كان يوماً ناشطاً في إحدى المنظمات الشيوعية السرية .. وهو الآن مرتبط بمالم التيسيرة والرأسيالية : عالم كان يكافح ضده ..

وكان يوماً له حب عظيم ، وجاءه نسي هذا الحب وهو في السجن .. وسين خرج ، وبعد خطبته لزوجة من إنسان آخر ..

كل الأدوار كانت تنتهي ، وبسرعة .. دائماً يجد نفسه خارج الحلقة ..

« فرات مرة قصة اسمها «بشر الإحزان» .. حلاً بعد حل .. كل الإحزان كان من السكن أن لهن .. أولاً حزن واحد ، جاء ، فاحس كل الإحزان .. سقط في القوار .. كحجر قليل .. جاسم على الناس .. كيف يمكن وله ١٢ .. كيف حدث هذا ١٢ للمرة الأولى ، من يومها اتصال ، لا أريد أن أصلي .. كل الذي كان بيننا يا بديع .. لم يكن حياً ١٢

أم أنك اكتشفت الحقيقة فجأة ، اني لا استحق هذه الانتظار .. ولعص الوفاء التي كنا نتحاكي بها .. وفرا دأى لك عن زوجات وسبيسات الأبطال : أكانت تسلياً فراغ ، أم كان نوعاً من الهياج ، تخرج به لسناك لغاتنا على أفراد .. لكي نطش لما كان بيننا ، شرعية المحدث .. والاستمتاع .. كنت أحس وجهك .. خديك .. شفتيك .. جيتك .. أنك ، بالقبول .. وكان لهم جسدي ملمس خلس .. هذا الملمس يتلوه الآن رجل غري .. كيف تقبلين على نفسك ١٢

أبرك فخط عليك ١٢ بكى بين يديك ١٢ ، غير مفتتح يا بديع .. كان يجب أن تكون باسم آخر غير بديع ، بأزادك تزوجت .. فرحت بأشواء شاب في السلك الديبلوماسي يطوف بك من يومها بلاد العالم ..

انتهى الدور .. كل الأدوار انتهت .. حزن عام الحزن والانتصار .. سرعان ما انتهى : عاد إلى المصنع صامبه ، عاد ليحتل منطقة الضوء ، ليسبق المصنع فقط ، بل في الشارع ، الناس في الشارع كانوا كالمجانين لرؤيته ، كانوا كانوا يريون وجهه والهتاف باسمه ، كزعيم من نوع فريد .. كيف تسير الأمور في هذه الدنيا ١٢ وفي الجرائد .. بدأت الصحف تبذل من

للحياة

العودة





يجب أن أفعل لك شيئاً يا ولدى الكبير ..  
العزيز ..

تصّب العام ، عام مرضي ، بدأ يحل عليك ،  
فلمت وانت في الجامع .. فضلت النوم على  
الصلاة .. (وابتسم له من قلبه) أيها الشيعي  
العديد ، رغم أنك لم تعد شيعياً ولا أي شيء ..  
ترفض الصلاة كبقايا موقف قديم .. لسوف  
أجعلك تصلي يا يحيى من جديد - بدأت تقترب  
من الاقتناع .. قلت عن الحاج صلاح عبد  
الهادي ، تاجر الجملة ، انه أحسن في نظرك  
من بعض الشيوعيين ..

سنصلي ذات يوم ، ثلاثتنا .. أنا وانت ،  
وصلاح عبد الهادي - صلاح أصبح صديقاً  
يا يحيى ، ستزدهر الأحوال .. انني أتخيلك  
.. أنتمى .. أن أفتح لك مصنعا صغيراً ..  
مصنع للأوان الصبغة .. تصبح تسيجا ،  
وصبغة .. مارايك ؟

انني أفكر أيضاً أن أشتري لك عربة صغيرة .  
ابتسم يا يحيى .. لا تحزن هكذا في نومك .  
(ودد لو يريت على خديه .. ويمسح على  
شعره ..) لوانك بقيت هكذا دائماً في الجامع  
حتى الليل ، فلن أوظفك - سأطلب جانيك -  
في تلك اللحظة ، وأى «يحيى» يفتح عينيه  
ثم ينتفض جالساً وعلى شفتيه ابتسامة خجلة  
مرتبكة .

- الله .. وأنا نمت من غير ما أحس ، (وهز  
رأسه يفيق) والظاهر اني حلمت كمان -  
حلمت بآيه

- هه ؟ مش فكر (وعاودت وجهه سحابة  
حزن تغطيها بسرعة عنه) وقال وهو ينفض:  
- بنا نركب العربية ، واروحك البيت ..  
ومد له ذراعه

قال له كمال وهو يضع يده في يده  
- لا .. روح المصنع ..  
أوشك يحس أن يمتزى .. لكنه ..  
أوما له برأسه موافقاً ..

وخرج من الجامع ، ثم ركب العربية ، وانطلق  
نحو المصنع في صمت .

\*\*\*

كانت زيارة تاريخية ..

كل ما كان كمال أدهم يحلم به ويتخيله  
حول هذه الزيارة يتحقق ، وأروع ..

وكان «يحيى» اعتباراً بما حدث في محل  
صلاح عبد الهادي بالأزهر ، قد قرر أن يسبق  
كمال بدقائق ويهده للزيارة ، ودخل على العمال  
ونادى عليهم جميعاً ، وأعلنهم بالخبر ، وسين  
رأى حالة من الفرح والذهول والرغبة في  
الصياح بل وفي الرقص أيضاً يستول على  
عدد منهم ، عاوده الخوف من أن يتكرر ما حدث  
في محل صلاح .. وحكى لهم الحكاية ...  
وقال محذراً ..

وحالا له أن يتأمل وجهه .. ورأى فيه شيئاً  
كبيراً بأخفه سناء .. زوجته .. السمرة  
والشعر الأسود الناعم .. والشفتين الغليظتين  
.. ولاحظ لأول مرة أن شعرات ببطء بدأت  
تدخل شعره الأسود .. ولمح أيضاً ظلاً حزينا  
مع طباقه الشفتين ، بل ورغبة في البكاء ..  
وأحسن بقلبه يتفحص من أجله .. وانتابته  
رغبة دافقة في أن يميل عليه ، ويقبله ..

شبت مبكراً يا يحيى ، لم تزد عن الخامسة  
أو السادسة والعشرين ، ومع ذلك ..

تراث له صورة شاب حزين .. ووحيد ..  
أنا أعرف يا يحيى مر حزرك ..

لو لم تكن لبيلة قد تركك ..  
لربما سارت حياتك على نحو آخر بالمره ..  
لو لم تكن سجنك ، لكننا الآن معا ..  
وناوشه الاحساس بالذنب ..

ربما لو لم اكن قد عرفتك بأحمد زهران ،  
لما دخلت عالم السياسة ، ولما سجنك ولا انتهيت  
من كليتك .. ولتزوجت من نبيلة .. ولكن  
مصريك مقاييراً تماماً لما أنت عليه الآن ؟!

كانما القدر رسم مصريك هكذا من أجل ،  
من أجل مصنعى وأنا في المحنسة ، فلولاك ..  
لولا تفرك الكامل في المصنع ، لانهار بالتأكيد  
كيف أستطيع أن أكافئك يا يحيى .. كيف  
يمكن أن أمسح الاحزان عنك .. أزيد من  
مرتبك ؟ لا .. ليس هذا بكاف ..  
أزوجك ؟

نعم ياسناء .. أخوك يحيى يجب أن يتزوج  
.. يصبح له بيت .. و .. وأشركه مصرف  
ملكية المصنع .. هو يستحق هذا وأكثر ..

وصيه : أناس مع علميته ، وآخرون ضدها ..  
عاد إلى الحياة ، إلى أكثر من الحياة .. أما أنا  
.. فأترجع .. رغم معنى أراجع ، في هدوء ،  
إلى منطقة الظل .. حيث كنت .. بل إن الظل  
ينع .. ظلاً ، لم يعد في المستقبل ، كما في  
في الماضي ، شيء يرى يستحق النظر ، الموت  
.. هو القوة الوحيدة التي تمنع الإنسان من  
أن يفكر ، ويناسى على حاله .

الموت ..

التلاشي ..

قاع البئر يقترب ..

وفي هدوء شديد .. مال بجسده على «جادة  
الجامع الخضراء» ، وتهدد .. التزم أحياناً بدليل  
رائع للموت ..  
استند رأسه على ذراعه ..  
واحتوت يحيى البدرى .. غيبوبة ..

\*\*\*

حين أنتهى كمال أدهم من صلاة شكره ،  
وجاء يلقي سلام الختام ، إلى اليمين وإلى اليسار  
فوجيء يحيى ميلداً ، ومغمضاً عينيه ، وأدرك  
بسرعة ، وبدهشة ، من انتظام أنفاسه أنه راح  
في النوم ..  
انتابته رغبة دافقة في أن يميل عليه  
ويقبله .. يا طغى العزيز المفتقد .. ولدى  
الكبير أنت ..

مع الباعة النيويم

حب و مال

قصة ارسكين كالدويل  
اختيار وترجمة لويس جريس

الغلاف والرسوم جمال كامل الثمن ١٠ قروش



- يعنى تحليكم فأكبرين .. قلبه الجديد  
جاسوا عليه .. متنوع الاحضان .. سامعين  
والى بسلم عليه ، يرجع على نوله على طول  
وهل يعمل يمشى طبعي .. هو ده احسن  
احتمال به ..

فى تلك اللحظة ، راوا كمال ادهم يدخل  
عليهم الصر ، بغامته الطويلة وهيكله العريض ،  
وبه الصبح ، وضوانه المشددة ، ثم يتوقف  
خرا البصر ، ويبتسم ويمناه تأخذان كل  
الانوار .. وكل العير .. وكل شيء ..  
سطره واحدة سريعة وسعيدة وممتعة ..  
وفى لحظة ، انفجر اللقاء ..

نعت عنهم جميعا صيحة واحدة جماعية علت  
على اصوات الانوار ، واندفعوا جميعا نحوه :  
اليس وعشرين عاملا ، بسفد الانوار ، غير  
الصغير والمساعدين الصغار ، والتزاما بالانفاق ،  
كبحوا الرغبة فى اخذه بالاحضان .. ثم لم  
يلفتوا ان اكتشفوا ، هم وهو بديلا وانما  
الاضطر : القبلات .. وهز الاكف والاكتاف  
بحسب ..

وبكى «يحيى» الفنى الشيوعى المتقاعد ،  
وهو يرى منظرا لم يسمح انه حدث من قبل  
التاريخ .. ان يتبادل العمال وصاحب العمل  
مثل هذه القبلات .. قبلات تفيض حنا ومحب  
وصفا .. ورغبة فى الاندماج ..  
هل ينافض هذا مع النظرية ؟  
وقال فى نفسه مبتسما فى سخرية حزينة :  
«ولف انسانى .. نتيجة طرف انساني ..  
طاري .. وسرعان ما يعود كل باب ليوصل  
عقبه !

كانت الانوار ماضية فى عملها ، وبدت  
وكأنها راقت من سرعتها ، مشاركة فى  
الاحتمال ..

كان شعور كمال ادهم ، هو الامتنان الممزوج  
بالحجل .. اما هم ، فكان شسورهم الاول  
والثاني ، انهم محتطون ، اذ اتاح لهم عملهم  
هنا المصنع ان يروا الرجل الذى انتقل اليه  
قلب رجل آخر غير قلبه .. هذه المجزة  
سيرونها لتترك امامهم كل يوم .. وراوا  
- جميعا - فيه شيئا مضمينا ، لا بد وان  
يعاملوا عليه ، وكان احساسهم وهم يقبلوه  
ويرتمقون بانرا وفرحا ، ان هذا جديدا ، فى  
عملهم فى المصنع قد بدا !

ولان الاستقبال تم فى العنبر ، كان لابد ان  
يكون عمليا وبسرعة ، واحدا بعد واحد ، وكان  
يسلم ويقبل ، ثم يعود الى موقفه امام نوله ،  
- مبادا - ويمناه لايبارحان الرجل المجزة ..

وقال كمال ادهم وهو يتحكم فى مشاعره :  
- يا عمدة طويلة مع بعض يا جماعة ..  
يرب .. من اذنكم اطلع المكتب شوية ..  
وصعد الى مكتبه فى حذر .. يتبعه يحيى ..  
كانت اصوات الانوار تعلو فى راسه ..  
وتعلو .. يما احتواء الحنين الى هذه الاصوات

.. والى هذا المكتب .. وده التليفون ..  
ومطر الحزينة الحصره ، والموسيقىات واوراق  
الملاء ..

البس .. البس بابه شقى .. واد ..  
تليها من الان ، ولا يشكك للحنة ..  
وكاب «يحيى» يأمل فرحة بكتنبه ..  
نحسنة التى يستطيع بها ان يرقب العمل  
فى العنبر من خلال ذلك الحاجز الزجاجي ،  
والمطى بستارة ..  
وقال يحيى مائة اطن حلاص ياكمال ..  
لعاية كده يا عم ، ودورى انتهى .. اناسلعتك  
دلوقت مصنعك !

صاح كمال صاحكا وبخوف لا يأس  
يحيى .. اناسلعتك منك حاجة .. المرة  
دى انا ضيف عليك .. انت سبت الى خاند



لى يومين فى راس البر .. ١٩

قال يحيى بانتسامة واحدة خفيفة

- يبقى لعاية ما ترجع من راس البر ..

- وحتى بعدما ارجع من راس البر ..  
مفشى اى تغير فى الصح يحصل ..  
تسلمنى ايه واسلمك ايه .. ده بنى  
مصنك يا يحيى مالش فيه اكر مالك انت  
فيه ..

كلام ياكمال يا ادهم .. كلام تقوله ..  
فيش من الانسانية يطى عليك هذه الايام ،  
ولكن .. حللا تمرد الى غابة السوق والتجارة من  
جديد ، سيقعير كل شيء .. سيمود ليك مطيح  
التاجر الاصيل .. ولو حدث اى خلاف بينى  
وبينك ، فستلقى بالحقيقة المرة فى وجهى على  
الغور : انا مصنعك آنت .. وانا ، لى لى  
ريشة واحدة فيه .. ومع هذا ، شكرا على  
شعورك الطيب .. لانحمل هما .. بل ان  
كانت لديك هيوما جديدة ، فهاثا ، وضما  
على كفى .. ساواصل معك الدور حتى  
النهاية .. لماذا شردت فجأة .. فيم انت الان  
سارج ..

- قوللى يا يحيى  
- ايوه ياكمال ..  
- انا لى طلب منك ..

- جيت من بعد من عند اى ادم ..  
- ادم .. ادم .. ادم .. ادم .. ادم ..  
- ادم .. ادم .. ادم .. ادم .. ادم ..  
- ادم .. ادم .. ادم .. ادم .. ادم ..  
- ادم .. ادم .. ادم .. ادم .. ادم ..

احس يحيى بقلبه يسفط منه ، اوشك ان  
يصرخ به : لا .. لا ياكمال يا ادهم .. كل  
الأدوار الا هذا الدور .. لا أستطيع .. انت  
الذى احبت القلب .. فاسع انت للشكر ..  
اعسى من هذه المهمة ..

غير ان كمال كان يطر اليه ، وهو جالس  
على مكتبه ، نظرات فيها رضاء ، واستغاثه ،  
ووصل ، حتى ان يحيى احس بالرقاء العالقة  
.. تارت بجاة شهامة المهودة ..

قال بحماس

- حاصر ياكمال .. اجيب لك منهم ميعاد  
.. نحب امتى ١٩

وقال كمال باضطراب ..

- فى اى وقت انت تشوفه .. او هم  
يشوفوه ..

- يوم الاحد الجاي ، احنا قافلين .. ادوح  
لهم الصبح وعين شمس ، واجيب لك منهم  
الميعاد ..

- متشكر .. متشكر جدا يا يحيى ..  
مانتصروش حابلى سعيد ومستريح ادايه ..  
لما حافوم بالزيارة دى ، وانتهى منها ..  
حاسا فى راس البر وانا فى منتهى السعادة ..

\*\*\*

يرجع كمال ادهم الى بيته كما راينا ، لم  
يعودته الى مصنعه ، ينتهى الفصل الاول من  
قصتنا هذه .. ليبدأ الفصل الثانى من عودته  
المثيرة الى الحياة ..

فى صباح ذلك الأحد الموعود ، كان يحيى ،  
قد ركب عربة كماله وانطلق بها الى صاحبة  
«عين شمس» حيث تسكن العائلة الصغيرة ،  
كانت زيارة مثيرة ، ولم يجد غير الزوجة  
... حدد معها موعدا للزيارة ثم عاد  
ليقول : اليوم من الساعة السابعة فى  
انتظارك .. الثلاثة سيكونون فى انتظارك :  
الزوجة والبنت والابن .. يا استاذ كمال !  
وكان يريد ان يقول بانفصال : ياله من  
عالم غريب هذا الذى انت داخل عليه ،  
عالم ، الذى يدخل فيه ، لا يخرج منه ببساطة  
.. لكنه راي الاضطراب الكبير على وجه كمال  
وسناه ، فامر الصمت .. وكتم انفعاله بما  
راى ..

## الاتهام الخطير

الاسبوع القادم

« عبد الله الطوخى »





مازلنا في الصيف ، والربطيات مظلوبة .. وقد  
أعطيناكم في الأسبوع الماضي تذكرة .. وهذا الأسبوع  
نعطيكم كاساتا .. والمفروض أن التذكرة متعشة المذاق  
.. عذبة .. والكاساتا ملطنة .

وليس ذنبنا أن كانت تذكرة الأسبوع الماضي لاذعة  
.. وكاساتا هذا الأسبوع مرة في طعم الملقم .. فمن  
مازلنا نجد الأرض في السكر لأن البقال غشاش .. ونجد  
الحشرة في زجاجة المشروب الثلج لأن صمغ العمل قد  
فسد .. وما يزال الكذب يرتدي ثياب الصلق ، والحياة  
تلبس ثياب الأمانة ، والانتهازية ترفع رايات التسمية ،  
والكلام رخيصا ، واللغو علما ، وهزه القول رائجاً  
ومطلوباً ..

وهذا كله غير طبعي ...

ومازلنا نجد من حولنا يعترونه طبعيا ، ذلك الذي  
نجدته نتغير طبعي .. وذلك ما يستعجبنا وعليكم ،  
مرطباتنا !

### وفاة صداقة

كان صاحبي واجبا .. ولقد لحظته واجبا منذ أيام .. وظل  
واجبا حين تكرر لقائنا بعد أيام .. وبين وجدا ما فسحة من  
فراغ النفس عن مشاغليها الخاصة سالتني عما به .. فقال بجملة:  
أهنا .. قضيت السؤال .. لكنني بعد أيام أخرى لاحظت  
صاحبي حين لقيناه أكثر انخفا في الوجود ، كأنه مشغول من قلبه  
لشككة عاطفية لا يجد لها خلا .. فتكررت السؤال والتهنية: ما به؟  
.. فأجابني بجملة أخرى: أهنا فاصدت أسؤاله حتى أدرك أني  
ميت .. وأني في لحظة حضور نفسي معه ، تسبح له أن يحكي لي  
.. وبهذا يحكي ..

فقال أنه يعاني من مرض صناعية .. صداقة عمرها ثلاثون سنة ..  
صداقة ناضجة بيزيد ووجل .. كانت صراحة بنباهج الصبا وجمانة  
الضحك ، ومختلف مظاهر النطق والاكتشاف في بحر الحياة والفرح  
حين يخرجه رجلان مما ..

قلت له: حين موت الصداقة لمن يتالم أحد .. فلو لم لا يحدث  
فجأة .. تسببه داءا أمراضا قد تخفى .. لكنها تأكل في الحى  
وتتفرق فيه إلى أن يحدث الموت فيكون مريحا وليس مؤلما ..  
فقال: المشكلة أن الموت لم يقع بعد .. فما زلنا للثقي أنا  
وصديقي .. لكن المرض قد بدأ .. وأنا وحيد الذي أضر به ،  
كان شيئا بيننا قد فقد ..

في كال حارا ودافئا ، قد بدأ يبرد ، كان متولفا وناجيا قد  
سكن ..

وأفضل صاحبي وهو يشرح لي : لاحظت بروج  
النفس وصديقي لا يلاحظ شيئا .. وأشعر  
سكون التوغل وخفوت التنقي .. وصديقي  
لا يلاحظ شيئا .. ألا تنهم ؟  
قلت له أنني انهم .. لكنني كياتي الناس  
أرغب في الوقائع .. أريدهم ما في وملبوس  
وطبعت منه أن يكلمني عما حدث أو صا يحدث  
.. فأخذ يهتم خجلانا ولم يخرج من فسه  
الكلام .. قال إن القضية نفسية وشديدة  
النوبة .. ولن أتذكر من الأساك بهذا إلا  
إذا كنت ملتصقا به .. وكنا شديد القرب  
نفسيا فأجبته بأن هذا قد أصبح صعبا وبعيد  
للحال في هذا الزمن الذي نجد فيه الأرض في  
السكر .. لكنني وعدتني بأن أحاول الانخام به  
في تلك اللحظة .. على الأقل سأعطي صديقا  
نفسيا مؤقتا إلى أن ينتهي لقائنا ، وبناء على  
وعدتي أكنه أن يحكي لي ..

قال أنهما .. هو وصديقه .. تساركا في  
أفكار وقائع والإسلام .. وأكلا ما من السسل  
والملثم .. حتى أن طوحهما قد أصبح واحدا  
.. وكنا قد أصبح واحدا .. بل أن

مزاجهما أيضا قد أصبح واحدا .. حتى  
النساء غارت من تقاربهما وتفاصهما وتسلق  
الواحد منهما بياضه .. وكان لهما ما حل  
بالسر إلى الغرب رحلة يقومان فيها بإطلاق  
لوحهما الدفقي الحار .. تجوس خلال حضارة  
الغرب الهائلة التقدم ، كتب منها وتشرب  
الروح متألفة متوجهة ، وتفتح على واقعهما المحل  
لنفس وتقليد .. ولم يكن الاستلاك من عاداتهما  
وسائر الصديق حين جاءته الفرصة ..  
.. ولم يسأل صاحبي عنه .. ورغم ذلك  
كان لهما .. فكانا سافر لوسافر صديقه ..  
لوسافر يجوس بروج صديقه في حضارة الغرب  
بمعا .. وسوف يرى بعين صديقه ويسمع  
بأذنيه ويشعر بقلبه ..

وغاب الصديق في الغرب ثم عاد مختلفا ..  
قال صاحبي : لم يكن صديقي الذي استقبلته  
هو صديقي الذي وعدته .. لم يعد طوحهما  
لاحتلاك العالم بالروح والفكر .. بل أصبح  
طوحهما ماديا .. ولم يعد كلاتنا حيا ..  
وأصبح لقائنا متوقفا متعذرا .. حتى أنه في  
مرة قال لي أنه يستعزني فريدي .. أحسه  
أقربائه .. فزمت .. وأدركت أن المرحلة  
دب في الحى .. وبدأت انتشر موت الصداقة  
قلت لصاحبي .. صديقه مظلوم .. فقد  
واجه عالما ليس يوسه أن يستوعبه وحده ..  
إن هذا القرب الجالس في قبة الحضارة  
ساقا على سباق وياقة متعذرة ، وبذلكه مكوبة  
.. يخفى لي داخله كل ضالبي الوحش وأنيابه  
وغرائزه البدائية .. إن هذا القرب المتوحد  
الحضارة قد فتح روحه الإنسانية ..  
ملحوظة : الغرب الذي تحدث عنه صو  
أمريكا ، فلم يكتف الصديق الذي سافر في  
أوروبا غير بض الوقت وبالي الوقت أخذ  
في أمريكا ..

### غيب عاقلة

وقرات على صديقي خيرا تشرته صديقا

### مع التهمة التي

تربيت .. ووال

أ. محمد

الضربة منذ أيام .. نقلا عن وكالات الأنباء  
الاجنبية .. كان الضرب يقول أن مواطنها  
أمريكا من ولاية ميتشجان اسمه ريتشارد  
روبيسون .. ( ٤٦ سنة ) يعمل صحفيا بامس  
الصفحة الثانية .. قد أصيب بجرحات على  
( ٤٠ سنة ) وابنته البالغة من العمر سبع  
سنوات ، وأولاده الثلاثة البالغ أعمارهم خمس  
عشر سنة ، في سيارته ، وضربوا جميعا قسما  
عظلة نهاية الأسبوع في ضالبي خاص حصل  
صديق بيرة ميتشجان .. وبعد شهر بأكلهم من  
وصولهم إلى الشاليه .. بدأ الجيران يتكلمون  
من راحة عنفة تخرج من الشاليه ، فأقبلوا  
اليوليس .. فالتهم اليوليس الشاليه ليبحث  
شكوى الجيران من الراحة .. فنجى بالأسرة  
كلها فتوقل بالرصاص ، من لحظة وصولها ..  
أي منذ شهر بأكله !

وقلت لصاحبي : أي مجتمع هذا .. ذلك  
الذي ينتهب فيه الإنسان شهرا .. دون أن  
يلتفت جيرانه وصارفته غيابه ..

وبعدا ما تسال : اليس للولاة أصحاب  
يلاحظون غيابهم ويحاولون عنهم ؟ .. اليس  
للزوجة جارات يفتقدنها ؟ .. اليس للابنة  
حبيب أو صاحب يبعث عنها ويستسأل عن  
غايها ؟ .. اليس لهذا الرجل أسواقا وصارفت  
يشعرون بغيابه ؟ أي مجتمع هذا الذي تفتيب  
فيه أسرة كاملة لمدة شهر .. فلا يشعروا بغيابه  
أحد .. ولا يكتشف هذا الغياب إلا سنة ..  
حين يبدأ الجيران في الشكوى من الراحة  
الجنه !

وقلت لصاحبي .. أغزر صديقتك ، فلا  
يستطيع إلا أن يرى ، أن يتقدم اغراء الحضارة  
الحاضرة .. حضارة الذرة .. ومصيبة هنم  
الحضارة أن روحها مفرقة في السفرية ..  
والانسان فيها مدين دائما لأصحاب مخازن  
البضاعة ..



• حارة — جورج البجوري تقدم •

• فرصة عظيمة •

لا تنسوا  
مشاهدة

• بمناسبة الاوكازيون •  
• يستمر اسبوعاً ثانياً •  
• بواقى الاربعاء •

النكت الى فضلت



— تطلع تدوس على رجلين الزباين  
عشان ينزلوا يسحوا الجزم !!



— انا غرقان فى حبك !



— رحبت اشترى ما وه قطارتين .. لقيته  
فى التخفيض قطعه واحده ..



— ده تخفيض ٢٠ % وده تخفيض ٣٠ %





- تروح مطرح ما تروح .. انا رايحه مرسى مطروح :



- مش مهم اشرب الشربات  
.. المهم أبوس الشربات .



- خللي البواقي في العريه .. وحترجلهم تانى !





.. متأسفين .. المتحف ده للأطفال بس ..  
لما يعملوا المتحف الكبير .. ابقى تعالى !

● ليس بالمايوهات والسيقان  
العارية .. تستطيع سهر المرشدى أن  
تلفت الانظار وتصد على سلم الشهرة  
.. ولكن بكل عمل لنى جيد!

● شهر يوليو الذى كنا نستمع  
فيه الى اكثر من أغنية وطنية جديدة ..  
مر هذا العالم بلا أى أغنية  
هى فترة الحرب التى نعيشها الآن ..  
لا تسمح بالاغاني الوطنية ؟

ربما كنت لالهم فى تخطيطات الموسيقى  
والغناء .. ولا أفهم فى مزاج السادة  
المطربين .. ولكن هل الاذاعة - مثل -  
لاتفهم ..

● «خذنى معاك الى انا انت مسالرة»  
.. أغنية شادية الاخيرة .. نموذج  
حقلي للأغنية المصرية المميّزة .. والتي  
تسميها بين عشرات الاغاني الشعبية  
العالية .. تقول هذه الغنية من مصر ..  
( الكلمات واللحن والأداء .. على مستوى  
عال من الجودة والاتقان والأصالة ..  
من قال ان السينما عندنا

متخللة ؟  
شاهدوا اعلانات فيلم «بابا عايز كده»  
.. واحتفوا اذا كنتم على صياح المعلق  
وهو يقول «الصاروخ الذى نوال أبو  
يفتح» ..

يا جماعة .. لاتظلموا السينما ..  
هاتى تماثيل التطور .. وتدخل عصر  
التكنولوجيا !  
« دوفى ... »

معنى هذا القرار .. أن برامج  
التلفزيون التى تعتمد على التصوير  
الخارجي ونقل الأحداث من أماكنها  
الطبيعية .. ستصاب بالسكتة القلبية  
وتعود من جديد الى داخل الاستوديوهات  
المغلقة ..

معنى هذا القرار .. ان على المذيعات  
والمخرجين والمصورين أن يتسببوا فى  
الأوتيسات بأجهزتهم الفضة المتعددة  
.. اذا حاولوا الخروج للتصوير ..

اجراء غريب أبسط ما يمكن أن  
يقال عنه انه لا يقدر تمسكها دور  
التلفزيون كجهاز حيوى وخطير  
.. عليه أن يتحرك للشوارع وداخل  
أماكن العمل لينقل نبض الجماهير  
الحقيقي .. لا المصطنع داخل  
الاستوديوهات المكيفة الهواء ..

يلو وزارة الخزانة .. انت تفسين تماما  
على التلفزيون !

● استمعت جدا بفترة قدمها  
كودال الاطفال فى برامج الاطفال  
بالتلفزيون .. كانت الفترة هى الأغنية  
القديمة الاصيلة «أهو ده الى صار  
وده الى كان» ، اتمنى الان اخرج عن هذه  
الأغنية وكل الأغنيات الاخرى التى ينشدها  
الكودال ، وتوزعها بين فقرات البرامج  
العادى فى التلفزيون .. بدلا من الاغانى  
المستهلكة الرديئة التى تتزاحم لتقلل  
الدوق الفنى عند المستمعين !

## سماعى

● وزارة الخزانة .. قالت هذا  
الاسبوع رسميا .. انها لاتعترف  
بالتلفزيون ..  
أصدرت وزارة الخزانة قرارا يقضى  
بالا يستاجر التلفزيون أى عربات  
للتقلات ..

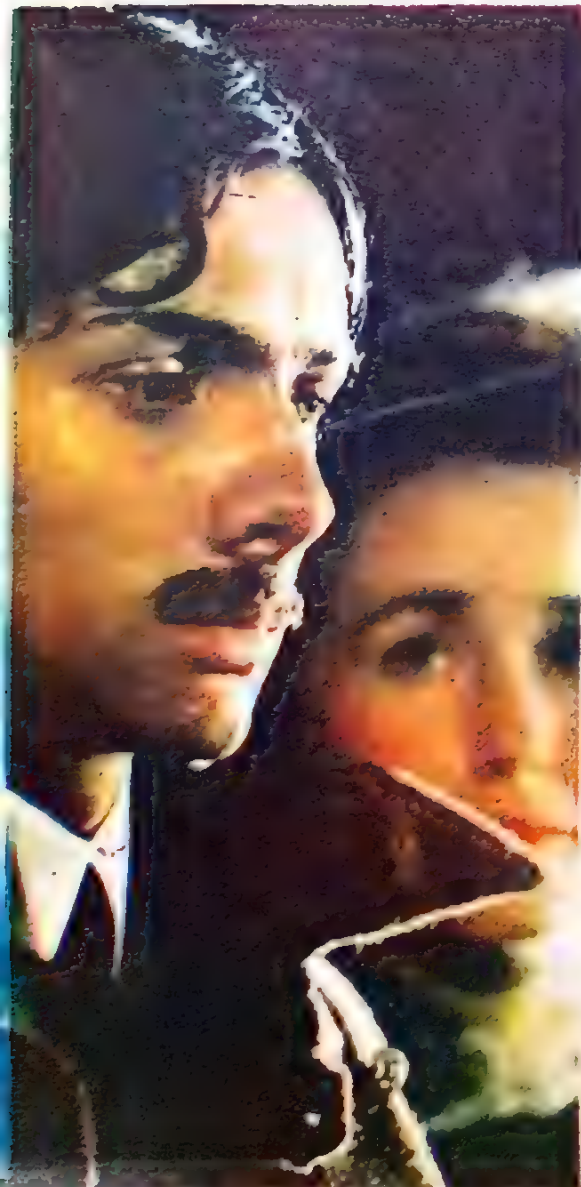


شادية



# الاستجاب

بالن الحيرة  
والهنياع  
والرقص  
والاخبار



لأن العالم مضطرب .. لأن كثيرا من الأشياء  
لم تعد واضحة تماما ..

لأن القديم مرفوض .. هكذا .. بلا مناقشة ..  
لأن الجديد مطلوب .. هكذا .. بلا خطبة  
للوصول اليه .

لأن السؤال ( ماذا نريد ؟ ) .. او ( ماهو  
الخلاص؟ ) .. أصبح سؤالاً معلقاً .. بلا جواب ..

رعوف توفيق



لان .. ولان .. ولعدد من  
الاسباب .. والاحتمال ..  
والانفعالات ..

كانت هذه الظواهر التي  
يبدو فيها شباب العالم هذه  
الايام .. التمزيق .. الحيرة  
الغضب .. القلق ..  
الرفض ..

مظاهرات في باريس .. ولندن .. والمانيا  
.. وتشيكوسلوفاكيا .. وامريكا ..

قالت وكالات الانباء .. انه في برلين الغربية  
منذ ايام .. احتل نحو مائة طالب مكتب مدير  
جامعة برلين الغربية بعد ان تسللوا اليه من  
التنوافذ وقضوا الليل فيه واعلنوا عزل مدير  
الجامعة .. وقد ظهر اثناء تجمع الطلاب في  
استاد الجامعة أحد زعمائهم وهو يرتدي روب  
مدير الجامعة وراكبا دراجة اطفال .. والقي  
غطاها قال فيه انه تولى منصب مدير الجامعة (1)  
.. وكان الطلبة يصفقون له ويهتفون : « هالو ..  
هوش منه ! »

« هوش منه » النازي العظيم الذي يقود بلاده  
ليستام .. في تقاضها الباسل ضد الاستعمار  
الامريكي .. يتحول الى لعبة .. الى رمز لعملية  
تعدد ضيائي ..

في مظاهرات باريس .. ولندن .. رفع الطلبة  
الاعلام السوداء .. دليلا على الرفض ..

في فيلم فرنسي يعرض الآن في القاهرة تحت  
عنوان تجاري رخيص هو « رجل وامرأتان » ينما  
عنوانه الحقيقي (الاحمق الكبير) .. يظهر بطل  
الفيلم .. وهو شاب في مرحلة المراهقة ..  
شاب مزق .. ضائع .. عليه كل سمات هذا  
العصر .. فهو يعيش أزمة شباب هذا الجيل ..  
الشباب يحاكم امام محكمة بتهمة القتل ..  
ماهي الجريمة؟ .. لانعرف الجريمة الا في نهاية  
الفيلم .. الجريمة في حد ذاتها لانهم .. انها  
المهم هي الحادثة نفسها حادثة حياة شاب يعيش  
وسط مجموعة هائلة من المتناقضات ..

الشباب لا يستطيع ان يزوج بالفكره لأحد ..  
ولذلك فهو يسجل افكاره على الريكورد ..  
ويستمع لها .. ويعيش فيها ..

افكاره مشتتة .. انه يرفض كبار السن ..  
يرفض الامهات والاباء .. يرفض رجال الحكمة  
الذين يعاكفونه .. لانهم كبار السن ..

انه يمتن - هكذا يقول - ان تلقى جميع  
الامهات من العالم .. ان تلقى جميع السبب  
.. للاداعي السلطانية بذكر الاسباب لاي تصرف

يقوم به الفرد .. انه يمتن ايضا .. ان يلقي  
شعر نوحير لانه بلا ماله ..  
هكذا ! ..

في حجرة هذا الشاب .. مجموعة من المجلات  
الطرية .. والصور النسائية .. وصورة نابليون  
.. وصورة لكاسترو .. واخرى لثويسي تولج ..

هكذا .. مجموعة من المتناقضات ..

صديقه المانيكان .. التي يستخدمها المصورون  
كموديل لاعلاناتهم .. او موضوعاتهم .. تعيش  
في شقة بمطردا .. اناتها مودرن .. خليطن  
الاسطوانات .. والاذياء .. ويطلبه .. تقول  
الصديقه انها قرأت في مجلة ان الامبراطورة  
تريا تزين بطة في منزلها .. فلماذا لاتفعل  
مشها !

صديقه المانيكان تعرف عليها في صالون  
.. في الصالة يتردد شاب يعلق راسه ..  
وعلى لسانه سؤال يكرره « هل تعرفين لالايتعد  
اليسار في العالم » !

هكذا .. مجموعة من المتناقضات ..



ام هذا الشاب .. تدلله .. ونسبه .. ولكن  
الشباب يقابل هذا بلا مبالاة .. الام تعيش في  
ذكرى زوجها الذي قتل في احدى الحروب ..  
في ملابس الاب يكشف الابن صورة لوالده  
حضر احدى فتيات الليل .. الام تطلب بنتها  
.. بان يكون امتدادا لحياة زوجها .. والابن  
يفضح ..

هكذا .. مجموعة من المتناقضات ..

للشباب صديق ثرى - هكذا يبدو - في شقة  
الغامة يتنام مع فتاة .. وعلى الباب صورة  
كلوريكا تورية كبيرة للجنترال ديجول بملابسه  
المسكينة .. والصديق يقرأ الكتب ويحفظها ..  
وينظر للعالم من زاوية الغضب والرفض ..  
قطاع من القلق وعدم الاستقرار والتناقضات ..

قطاع يقدمه الفيلم بدرجة كبيرة من الفن  
والصدق .. لدرجة انه يفصح لفرق في أزمة  
شباب يبحث عن المثل والقيم .. ويتطلع الى  
الجديد .. ولكن بلا فائدة على تحديد الطريق  
.. او الاسلوب ..

في زمن الامبالاة .. احدى دوائر الكاتب  
الايغال البرتومورافيا .. يتناول مورافيا بالشرط  
ليفرسه تحت جلد الطبقة المتوسطة .. ليخرج  
منها كل عناصر التحلل والتفكك والانهدام ..

والفيلم الذي عرض اخيرا بالقاهرة (اجيال  
ضائعة) والذي اعتمد اساسا على قصة مورافيا  
« زمن الامبالاة » .. يقدم لنا قصة المراهقة  
حولهم وبهم أحداث الفيلم .. يتناول لنا وجهة  
نظر مورافيا في ظاهرة الامبالاة التي يعيشها  
شباب مزق .. يكشف كم هي المأساة رهبة  
في اسرته ولكن لا يقدر على التصرف .. لا يقدر  
على المواجهة .. ولا يستطيع ان يتخذ قرارا ..  
ويهرب داخل حزن الامبالاة ..

الام تعيش في ذكرى امجاد عديمة .. منزلها  
مرهون .. ولا بد ان يباع حتى تسد الديون  
المستحقة عليه .. ولكنها ترفض .. وصديق  
العائلة - رود شتايجر - يساوم في تأجيل بيع المنزل  
.. نظرا استمرار علاقته بالام .. والابنة معا ..

الابنة « كلوديا كاردينال » ترفض هذا الرجل  
في اعماقها .. تشعر بالانجذاب منه .. ولكنها  
لا تستطيع الا الطلوع له .. والاستسلام لمطالباته  
الدنيئة التي يلقها بالرغبة في الزواج منها ..

والابن يعرف علاقة امه وأخته بصديق العائلة  
ويحاول ان يتحرك .. يحاول ان يقول لا ..  
ولكن الكلمات تخرج مكسورة على شفتيه ..  
يشترى صديقا .. ولكنه لا يملكه بالطلقات  
.. وتهتز يده .. ويرتجف في احضان صديقه  
والدته .. التي تعرف كل شيء .. وتحاول ان



لستهم .. ولكنه بيكر .. وهناك .. ولا يستطيع  
الوجهه ..

والآلة تعرف الى اي متراق نسج .. ولكنها  
لا تستطيع التوجه والرفض ..

وسئل السطر عن الفيلم .. والآلة تروي  
ايها .. .. تكلم عنها .. وسوى شعرا ..  
ولمعه لهالكاج .. لاها ترها الى عياقوت  
ترها الى الضباب .. الى القاتل ..

وليلم .. اجعل ضالمة .. قصة موديا ..  
بالوم من انه ليس اقلها سينماليا حديثا ..  
ولا قصة من اعمال موديا الاخيرة ..

الا انك تسحر ان موديا .. كتب لستهمو  
عرف ان زمن القديسات .. لن ينتهي .. انه  
زمن مستر داخل كل التوس الضيقة .. في  
عالم تزيير .. القوى فيه يخلط كل شيء ..  
وسلوم على كل جسد ..

والا كان فيلم اجيال ضالمة .. التي خلعت  
سنوات الا انه يعرف في القاهرة لأول مرة ..  
وتكتشف ان الفيلم غير مختلف عن اسعد  
الاساليب الفنية .. على مشهد منه وهو مشهد  
سلوك الاطوار التي انهار الآلة واستلماها  
.. هذا المشهد يفرز على قدم السهوة ..  
بل ويسبق في تاريخ تلبه المشهد الذي



اصبنا به عند المخرج كلود ليلون في فيلم  
رجل وامرأة ..



ومن رومانسية التيب .. يلهم لنا المخرج  
الفرنسي ( جان جابريل البيكوتو ) ليلها راندا  
راندا في تصويره هو جون الكبير ..

والفيلم سيعرض بعد ايام في القاهرة ..  
ولكن استجبت به مرتين .. مرة عندما عرض  
في نادي السينما بالقاهرة .. ومرة اخرى في  
معرض خلس .. ورايت ان الصمت عنه الآن حتى  
احد جمهور السينما غاوى الاكلام المليئة بالحركة  
والانفجرات والتساقط .. فلن يجد في هذا الفيلم  
شيئا مما يستحويه .. انه فيلم لهواة الفن  
الشكل .. فلم يعتبر مقومة لكل حضور  
سينمائي .. فالمثل مشاهد الفيلم تعتبر لوحات  
عظيمة في استخدام اللون والظل وتوزيع الكاميرا  
لتصبح عين فلان تتلوى .. وتلتفت .. وتقدم  
الطية في اروع صورها .. بلا مبالاة .. وبلا  
التمثل .. ولكن بحساسية فنية مرهفة للغاية ..

وقصة الفيلم كما كتبها احد ادباء فرنسا  
(الآن فورتنييه) تصور مرحلة من عمر شاب ..

عاش فيها احلاما راندا وجيلا .. وصوروا ان الدنيا  
عليها ان تقف عند هذا العلم والاعتناء ..  
ولكن العلم لا يلبس .. والكتاب يرفض هذا  
الطلب .. ويسعى لاستعادة العلم بكل مكوناته  
.. واشغاله .. و .. وعينا يحاول .. فالاعلام  
لا تعيش طويلا .. فالزمن ينتشر .. نحن تكبر  
.. والاحداث تتطور .. والتأثيرية والاحاسيس  
المرحلة تتحرك تحت وطأة الواقع المتغير ..

ان تدفن انفسنا داخل قوقعة .. ولعلم  
بالسعادة .. ليس حلا .. وليس طريقا ..

يجب ان نعلم العجاسة اولا .. تكلها ..  
نرفضها .. نشاكها .. نتحدى احداثها ..  
نضج لها .. ولكن اي أسلوب .. ولكن ان  
نغزل منها .. ونوقف نبونا عند مرحلة نعتسبها  
اجل مرحلة .. لهذا ليس طيبا .. او منطقي ..  
فكاننا نلوس هذه المدة البائسة القديمة  
.. وهي ان نجس افئتنا داخل احذية من حديد  
.. حتى لا تكبر افئتنا .. وتكل دائما صغيره  
رقية العجم ..

تقول بطلة الفيلم المثلة الفرنسية بريجيت  
بوس والتي تبدو في الفيلم رقيقة كليل ..  
شغالة نية كالنسيم ..

.. لظلالا لعيت ان اكون مصرية .. لعلمت  
الاولا ان يكونوا حكما .. بتلك الحكمة التي  
امر بها .. وهي ان يمحوا ان يجرؤوا السادة  
في الاشياء القريبة منهم .. تلك التي لا يجرؤ  
عليها احدا انها صدر سادة .. ا

« زوفى توفيق »





روز اليوسف  
تقدم

اليوم.. مع الباعة..

قصة الكاتب العالمي

أرسكين كالدويل

# حب 9 مال

اختيار وترجمة

لورين جريس



الغلاف واللوحات بريشة الفنان جمال كامل

الثن عشرة قروش

٢٠٠ صفحة





محمد رضا



لطيفة الزيات



حسين جمعة

ومع تكوين فرقة اسكندرية يبدأ حسين جمعة نشاطه المسرحي في العاصمة الثانية ، ولعل قدرات حسين جمعة المختلفة والمتنوعة في الديكور والاخراج والتمثيل تمكنه من اداء رسالته في الاسكندرية . خير اداء .

♦ الفنان الكبير محمد رضا يلقى اجازته السنوية مع أسرته في الاسكندرية . واذا ذهب الى الاسكندرية ومررت امام محل توني الذي يواجه مسرح الريحاني فسوف تجد محمد رضا وحوله مجموعة كبيرة من الاسدقاء الفنانين والكتاب والممثلين يتناقشون في الفن ورسالته الخالدة في كل الظروف وكل الاوقات ..

♦ الدكتوروة لطيفة الزيات صاحبة رواية « الباب المفتوح » قدمت نموذجاً للفنانة المصرية في الجامعة .. أدت الدور الفاتنة القديرة فاتن حمامة .. واجمع كل من قرا الرواية او شاهد فاتن في الفيلم انه كان نموذجاً جديداً للفنانة المصرية يعبر عن جيل جديد ظهر في مجتمعنا مع دخول الفنانة الى الجامعة ونزولها الى ميدان العمل ..

وفي نقاش مع بعض الاسدقاء ترددت الآراء ما بين ان هذا النموذج للبيئة المصرية الذي قدمته لطيفة الزيات يعتبر بداية لنموذج يتطور وينضج مع الاجيال القادمة ام انه نموذج خلقته نسوة باسم امين لتحرير المرأة في بداية القرن العشرين . وان نموذج البيئة المصرية الجديد هو الذي بدأ يتكون بصد لودة ٢٣ يوليو . وانه سيكون نموذجاً مقلداً جداً .. وطال النقاش ولكني اعتقد ان هذا الموضوع يصلح ليكون دراسة في قسم الاجتماع بكلية الآداب ..

« نجم »

♦ مساكين الفنانون الذين يعملون في الاسكندرية ، فدرجة الرطوبة هذه الايام مرتفعة جداً ، والهواء شديد قوي ، والذين يعملون ليس امامهم سوى مواجهة هذه الظروف كل مساء ومعالجة آثار العمل بالليل طوال النهار !

ومعظم الذين يقفون على خشبة المسرح كل مساء فقدوا اصواتهم ، واضطرت ادارة المسارح الى وضع ميكروفونات لمساعدة الممثلين وحتى لا يجهدوا اصواتهم .

وفي حديث سريع مع احد اطباء الانف والاذن والحنجرة عن الاحتياطات التي يجب ان يتخذها النجوم الذين يعملون على المسارح في الاسكندرية تحت ظروف ارتفاع درجة الرطوبة طوال شهر يوليو وانغسط قال :

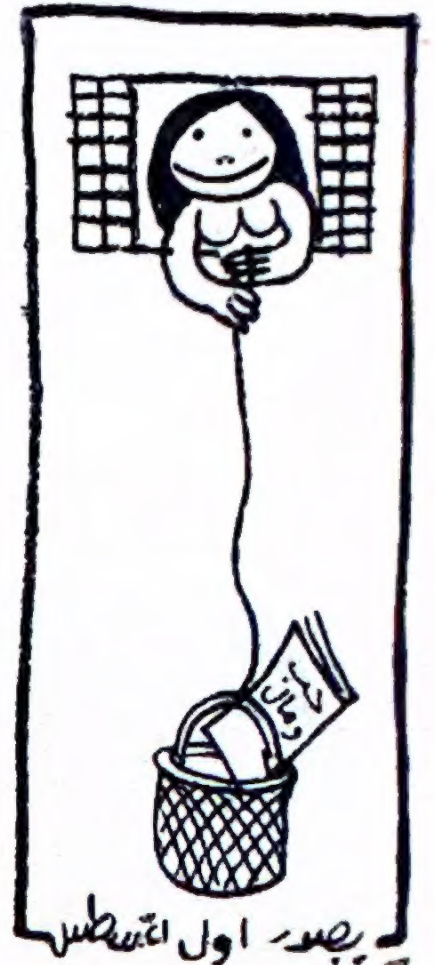
- اهم الاحتياطات الامتناع عن التدخين ، وعدم تناول اي مشروبات تحتوي على كحول ، والابتعاد عن الحواشيق بشتى انواعها ، واستشارة الطبيب لوصف الدواء المناسب لكل حالة ..

♦ والاسكندرية شهدت طوال الاسبوعين الماضيين مهرجان فرق الاقاليم حيث تبارت مجموعة من مختلف فرق الاقاليم لتقديم حصاد نشاط الاقاليم في عام .

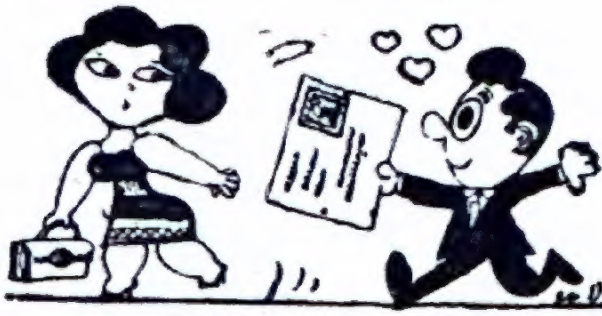
ولرق الاقاليم فكرة بداها وشجعها الدكتور عل الراعي عام ١٩٦٢ وهو رئيس لمجلس ادارة مؤسسة المسرح في ذلك الوقت . لم نعت الفكرة واحتدت الى عواصم المحافظات ، وبدأ التفاعل بين عواصم المحافظات والقاهرة ، وظهرت بوادر مواهب مملونة في التمثيل والاخراج والتأليف ، واقيم اول مهرجان لفرق الاقاليم في صيف عام ١٩٦٦ على مسرح الجمهورية في القاهرة .

والمهرجان الثاني هو الذي شهدته الاسكندرية طوال الاسبوعين الماضيين وكان تحت اشراف حمدي غيث .

♦ المخرج حسين جمعة استقر في الاسكندرية بعد رحلة طويلة ما بين القاهرة وروما وباريس لم مسرح الحكيم في القاهرة .







لوسطحي مع الخير

## ارحمونا من الراديوهات المفتوحة

♦ ♦ وتلقت صباح الخير ردا من عميد معهد منوف للاليكترونيات يقول فيه أن أمر نقل المهندس أحمد أحمد أبو العطا الذي نشر في مجلة صباح الخير في العدد الاسبق قد فوجئ به أثناء اجتماع مجلس العملاء ، وأنه كان يتولى نقله من المعهد وذلك للمصالح العام .

♦ ♦ ويكتب محمد طه عبد الباقي عتاباؤرا لانه أدب ناشور كطريقة للرئيس جريس ، والاخرى لصالح مرسى ... ولايعرف مايعبر القعتين حتى الآن .

♦ ♦ وجلال الدين حلمي في غاية الانبساط من موضوع « علوا .. ان سالك في عيني » لرووف توفيق ..

♦ ♦ ومن حواة المراسلة هذا الاسبوع احمد حساد عبد المعطي .. دةلة الانجب - متوفية .

♦ ♦ ومحمد رفعت فتحي زعلان لاننا لم ننشر اسمه في باب المراسلة .

♦ ♦ - آديني نشرته ا

♦ ♦ ومن المهندس المصري ك ٠ ١ ٠ ع .. الذي هاجر الى الكويت ثم ليبيها هذه الايام :

كلت دقابي من شيق طوفي  
وبعد الزمان قصر خنقي  
لست الوحيد الذي يسعى  
مثل كثير من ناس وخلق

- قلنا لكم كنه ، طلعتموا من البلد ا

♦ ♦ ومشكلة الاسبوع ترسلها لنا القارة عليات حجازي : « انا موظفة ، ولاني موظفه لا بد لي ان استيقظ في موعدي . ولكي يحدث هذا لا بد ان انام في وقت مناسب . لكن كيف يحدث هذا وراديوهات المحلات والمقاهي مفتوحة على آخرها - ورغم ان هناك قانونا يحرم ذلك - حتى الساعة الثانية صباحا .. يا ناس ارحمونا ! .. »

- السيد محافظ القاهرة ... رجا ، الضالذ اللازم حتى يذهب الموظفون الى عملهم في الموعد بالقيبط .

♦ ♦ ومحمد صديق جادو يرسل لنا خطابا طويلا عريضا يتحدث فيه عن قذارة حواري الجيزة وشوارعها « وليناسب الاسباب التي اذت الى ذلك .. »

### الست فاطمة باشا !

عزيزي ..  
مساء الخير او صباح الخير حسب ما تقررا جوابي .. عايز انا نقشك في موضوع السيدة فاطمة باشا المطار الذي نشرته في العدد ٦٥٤ والذي كتب فيه عن عرايس يوليو كسلام محريب عن نيلين وسوسن والزوج الذي ائت خمس نرفولستان للفرح تكلف ٥٥٠ جنيه .. بقي باللمة ده كلام ؟  
انا مهتس قد الدنيا في خمس سنوات اعمل بالجبل والحر والبرد وابني بلدي ، ومنش قادر احشوش .. يا ترى لو جيت اتجوز ها تعرف فاطمة باشا تكتب عني ؟  
يا ست فاطمة .. اكتبني عن شاب قدر يتجوز ب ٢٠٠٠ جنيه .. اكتبني عن الملايين .. مش عن ثلاثة اربعة في البلد ..

« عبد الكريم مكسيموس »

♦ ♦ شي غريب جدا ، اذا اخذ احد رايل في امر ما ، فقلت لرايلك ، زعل منك - ماتعرفش ليه - واخذ عتابه معك اسلوبا جادا ... تماما مثل الصديق عبد الفتاح الصحن المدرس بمدرسة الباب الأخضر ، والذي ارسل للبوسطجي بعضا من انتاجه ... اننا - من وجهة نظره - خفيفو الدم وهو مبسوط مننا جدا ، لكن ليه وليه نقول له : اقرأ التراث ؟  
... وهو يرسل الينا انتاجا آخر ، يريد راينا فيه ؟  
- اقرأ التراث !

♦ ♦ ويقول لي محمد عبد الرحمن احمد انه يجب عل ان اعرف انه من « قرا - المجلة » ... وهو يرسل لي قصيدة يريد ان يعرف رايلي فيها .  
- برهه ... الرا التراث !

♦ ♦ وخالد حسين شرارة ارسل قصيدة بعنوان : « ماسة فلسطين » :  
انا ظلل  
ظل لكن ماليش  
لا سبوع ولا عيد ميلاد  
لاني يوم ماتولت  
فردوني من البلاد ا

♦ ♦ وحلمي عبد الفتى سالم يكتب لي قائلا :  
انا في السادسة عشرة ، وربما اوحى اليك هذا اني مراقق مهووس ، لكنني اكتب الشعر .. شوقي كده .. فربى يا كنوس الطل خطوات النى والذرى بخصب اللبال ازهارالها .  
- يظهر ان المهووس هو انا !









أنا في خدمتك  
ياسيدي